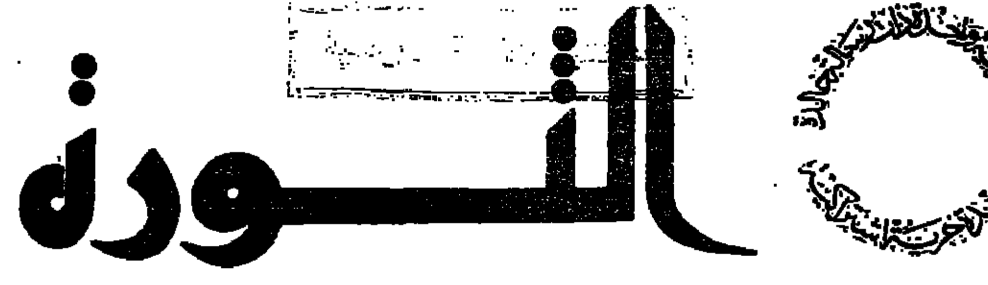
تحية حب واعتزاز لبطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين بذكرى التأميم الخالد

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
سعد قاسم حمودي





التأميم وقادسية صدام وجهان لمعركة تحررية واحدة .. ص ٣

١ حزيران يوم خالد في حياة العراق والأمة .. ص ١٠

١٢ صفحة | الاثنين ١ حزيران ١٩٨١ ـ ٢٨ رجب ١٤٠١ ـ العدد ٤٠٢٢ | جريدة حزب البعث العربي الاشتراكي | ATH — THAWRA — Monday 1 June 1981— NO ,4022 | ٢٥ فلسا

جند صدام حسين يواصلون تدمير العدو الفارسي

السيد الرئيس صدام حسين يعزي بوفاة الرئيس البنغالي

بعث السيد الرئيس صدام حسين ببرقية تعزية الى السيد القاضي عبدالستار رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية المؤقت لمناسبة الحادث المؤسف الذي اودى بحياة الرئيس ضياء الرحمن .

وفيما يلي نص البرقية :

سيادة القاضي عبدالستار رئيس جمهورية بنغلاديش الشعبية المؤقت .

تلقينا ببالغ الاسى والحزن نبأ الحادث المؤسف الذي أودى بحياة الرئيس ضياء الرحمن نود ان نعرب لكم باسم العراق وباسمنا شخصيا عن احر التعازي لكم ولعائلة الفقيد والشعب البنغالي داعين المولى القدير ان يرحمه برحمته الواسعة ويجنب بنغلاديش كل مكروه .

صدام حسين
رئيس الجمهورية العراقية

لمناسبة الاول من حزيران الخالد

انتصارات متواصلة وحاسمة من التأميم الى معركة قادسية صدام

يحتفل شعبنا في مثل هذا اليوم من كل عام بذكرى تاميم عمليات شركة نفط العراق الاحتكارية .. واذا كان قرار الثورة في الاول من حزيران عام ١٩٧٢ ، يعتبر فريدا في الوقوف بوجه اكبر اخطبوط دولي فان الانتصار فيه كان توكيدا لسلامة نهج ثورة السابع عشر من تموز وحزبها القائد ، حزب البعث العربي الاشتراكي ، وتمسك قيادتنا بمبادىء السيادة والاستقلال ، ومن اجل بناء مجتمع حر يعيش جميع ابنائه بعز وكرامة .

لقد كانت شركة نفط العراق الاحتكارية تسيطر ، ولفترة قاربت نصف قرن ، على ٦٥٪ من مجموع ثروتنا النفطية .. كما كانت تتحكم في اقتصاد العراق وفي سياسة العراق قبل الثورة ، مثلما كانت تتحكم في عمليات المسح والتنقيب والاستخراج والتسويق ووفق مصالحها الاستغلالية ونهجها الاستعماري مما ادى الى تكريس التخلف الاقتصادي وتعثر خطط التنمية في قطاعات الصناعة والزراعة والخدمات ، وانتشار الجهل والمرض وتدني المستوى المعاشي لجماهير الشعب .

وازاء هذا عملت قيادة الحزب والثورة على تصفية الركائز الاستعمارية والسير قدما لبناء المجتمع الاشتراكي الديمقراطي الموحد الذي تجسدت من خلاله منطلقات الحزب الفكرية على الصعيدين الوطني والقومي والتي تهدف الى ترسيخ القدرة الذاتية الوطنية للوقوف بحزم واقتدار بوجه الاطماع المادية لحقوق واماني شعبنا وامتنا العربية ..

وقد اكد التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن للحزب حقيقة ان الفوضى والفساد والانحراف الذي كان سائدا في العهود الرجعية والدكتاتورية شكل قيدا خطيرا على الاستقلال السياسي والاقتصادي للعراق وعلى ارادته الوطنية . فـ « المعركة الفاصلة في تحقيق الاستقلال الاقتصادي في القطر العراقي وبالتالي تعزيز الاستقلال السياسي ، واطلاق الارادة الوطنية حرة من كل قيد ، هي معركة تحرير الثروة النفطية من ربقة الشركات الاحتكارية الاستعمارية والسيطرة الكاملة عليها ، تخطيطا وانتاجا وتسويقا .. وبدون خوضها يبقى العراق خاضعا للسيطرة الاقتصادية الاستعمارية ، ويكون اي تقدم يحققه في الميادين الاخرى ، ناقصا ومهددا . »

وهكذا .. ووفق هذا التشخيص المبدئي والعلمي عملت قيادة الحزب والثورة ، وبتوجيه واشراف مباشرين من قبل الرئيس القائد صدام حسين على رسم السياسة الحكيمة والناجحة لتحرير ثروتنا النفطية . فكانت الضربة الاولى في الاول من حزيران كبيرة في هذا السبيل ، ثم جاءت الضربات الاخرى بتاميم عمليات الشركات الاجنبية في شركة نفط البصرة كرد على تمادي دولها في مناصرة العدو الصهيوني اثناء حرب تشرين عام ١٩٧٣ .. وبذلك اكدت الثورة ، ليس على نهجها التحرري المستقل فقط ، وانما ايضا على ربطها القول بالعمل ، وتنفيذا للشعارات التي رفعها الحزب في استخدام النفط كسلاح في المعركة القومية .

واذا كانت الثورة قد جسدت ، بتاميم النفط الذي نحتفل بذكراه اليوم ، واحدا من اهدافها الاساسية .. واستطاعت وضع هذه الثروة الحيوية

البقية ص ١١ .

وزراء خارجية الدول الاسلامية يبدأون مؤتمرهم اليوم
الشطي يعرب عن شكره للعراق لاستضافته المؤتمر

وصل الى بغداد امس الاول السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي على رأس وفد الامانة العامة للمنظمة للمشاركة في اجتماعات الدورة الثانية عشرة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية التي تعقد في بغداد اليوم .

واعرب الامين العام عن شكره وامتنانه للقطر العراقي رئيسا وحكومة وشعبا لاستضافة هذا المؤتمر والاعداد له اعدادا جيدا .

وقال السيد الحبيب الشطي في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه مطلوب من الدول الاسلامية التي تجتمع في بغداد الخروج بقرارات حاسمة لمعالجة قضايا رئيسية من بينها قضية القدس العربية المحتلة وتحرير ارض فلسطين ومواجهة الاعتداءات الصهيونية المستمرة ضد لبنان .

واكد السيد الحبيب الشطي ان الدول الاسلامية قادرة بفضل طاقاتها وثرواتها على الوقوف امام كل التحديات التي تواجهها وذلك بجمع الشمل ودعم التضامن الاسلامي وتصفية مشاكله مهما بلغت حدتها بالحوار والتفاهم .

واعرب السيد الشطي عن اسفه لحادث مصرع الرئيس البنغالي ضياء الرحمن عضو لجنة المساعي الحميدة مؤكدا ان اللجنة ستمضي قدما في مساعيها من اجل حل النزاع العراقي ـ الايراني .

وكان باستقبال وفد الامانة الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية وعدد من المسؤولين في الوزارة .

كما وصل الى بغداد فجر امس السيد فاروق قدومي رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية للمشاركة في اجتماعات الدورة الثانية عشرة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية .

واعرب السيد فاروق قدومي عن امله في ان يخرج وزراء الخارجية بقرارات تعالج القضايا الخاصة بالدول الاسلامية وفي مقدمتها قضية القدس الشريف وتحرير الاراضي الفلسطينية وخاصة في هذه المرحلة التي تشهد تصعيدا عسكريا صهيونيا واسع النطاق ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني في لبنان .

ودعا السيد قدومي الشعوب الاسلامية لتعزيز تلاحمها وتضامنها من اجل الوقوف امام

البقية ص ١١



لمناسبة افتتاح مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ببغداد

خطوة جادة لتعزيز العمل الاسلامي المشترك في مواجهة التحديات الراهنة

تبدأ في بغداد الثورة والعروبة والاسلام هذا اليوم اجتماعات المؤتمر الثاني عشر لوزراء خارجية الدول الاسلاميه تنفيذا لقرار مؤتمر القمة الاسلامي الثالث الذي عقد في مدينة الطائف بالمملكة العربية السعودية اواخر كانون الماضي ، ولسنا نضيف جديدا اذا ما قلنا ان المؤتمر ينعقد في ظل ظروف عربية واسلامية ودولية دقيقة ومعقدة ، من ابرز سماتها تصاعد حلقات المخطط الامبريالي الصهيوني ضد الامة العربية والشعوب الاسلامية وبالشكل الذي يهدد قضيتها الاولى ، قضية فلسطين ، بافدح المخاطر والاضرار .

ان انعقاد المؤتمر في مكانه وموعده المحددين ، يؤكد من جديد وعي الدول الاسلامية لطبيعة المخاطر والتحديات المحدقة بها وبقضايا نضالها العادل والمشروع ، كما يجسد التزامها بقراراتها ويفصح عن رغبتها الصادقة والمخلصة في تعزيز وتوثيق عرى التعاون والتضامن فيما بينها وصولا الى ارقى اشكال العمل المشترك والمنسق في عموم الميادين السياسية والاقتصادية والدينية والثقافية بما يعزز استقلالها جميعا ويوحد مواقفها ازاء المشاكل والازمات ، وبما يمكنها من ممارسة دور اكبر واكثر فاعلية في الحياة الدولية المعاصرة .

واذا كان جدول اعمال المؤتمر حافلا بالقضايا والمهام الجسيمة الملقاة على عاتق هذا المؤتمر ، سواء على صعيد القضية الفلسطينية او بالنسبة للنزاع العراقي الايراني والمشاكل الاقتصادية للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي وغيرها من الموضوعات المهمة والملحة ، فاننا على يقين راسخ بان هذا المؤتمر هو اهل لما يتصدى له من مهمات وقضايا ، وان النتائج التي سيتمخض عنها والقرارات والتوصيات التي يخرج بها ، ستكون خطوات جادة ومضافة لتعزيز العمل الاسلامي المشترك وتدعيم استقلال وسيادة الدول الاسلامية وحماية مصالحها الحيوية والمشروعة ، وزيادة التفهم والتفاهم بين اعضاء الاسرة الاسلامية الواحدة .

لقد حاول النظام الايراني يائسا ، وبوحي من مواقفه التخريبية والانشقاقية المشبوهة عرقلة انعقاد المؤتمر في موعده ومكانه المحددين بذريعة واهية ومفضوحة هي ان الحرب العراقية الايرانية لم تنته بعد ، ونسي حكام ايران انهم هم الذين يصرون على اطالة امد الحرب بلا مبرر ، وانهم هم الذين زرعوا ويزرعون العقبات بوجه كل المبادرات والمساعي الحميدة التي بذلتها منظمة المؤتمر الاسلامي وحركة عدم الانحياز والمنظمة الدولية بهدف الوصول الى حل سلمي ومشرف للنزاع ، وانهم هم الذين يتمادون في خروجهم على تعاليم الاسلام ورسالته السمحاء ولا يكفون عن صلفهم وغطرستهم الفارغة .

اننا مفعمون ثقة بان السادة وزراء خارجية الدول الاسلامية وممثليها في المؤتمر ، وبعد مرور تسعة اشهر على بدء الحرب العدوانية الظالمة المفروضة على العراق ، يدركون جيدا ويتفهمون اكثر من اي وقت مضى حقيقة موقف العراق المبدئي والانساني الملتزم ، وان الصورة الحقيقية الكاملة لابعاد هذا الصراع قد اتضحت لهم بصورة جلية .. فالعراق قد دخل الحرب اضطرارا وفي اطار الدفاع الشرعي الوقائي عن استقلاله وأمنه وسيادته . اما حكام ايران فما زالوا يهددون ويتوعدون ، وما زالوا موغلين في نهجهم العدواني التوسعي ، بل ما زالوا يعلنون في كل يوم اصرارهم على تصدير فوضاهم وازماتهم الى بقية الدول الاسلامية ، وفضلا عن هذا

البقية ص ١١

جحافلنا تضرب الفلول الفارسية بشدة في نوسود

خسائر العدو
طائرة سمتية ـ ٧ مواقع مشاة
٣ مدافع ـ ٩ عجلات ـ مرصدان ـ ٦ أكداس عتاد

كبدت جحافلنا المظفرة العدو الفارسي العنصري خسائر جسيمة بالافراد والمعدات خلال فعالياتها في قواطع العمليات مساء أمس الاول ونهار امس .

وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة ان خسائر العدو المنظورة بلغت ٣٤٢ قتيلا .. وتدمير سبعة مواقع للمشاة .. وثلاثة مدافع .. وتسع عجلات ومرصدين .. وستة اكداس عتاد .

كما أسقطت قواتنا الباسلة طائرة سمتية للعدو في منطقة نوسود .. وفيما يلي نص البيان :

بيان رقم ٣٥٤ صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة

بسم الله الرحمن الرحيم

واصلت قواتنا المسلحة الباسلة ضرب العدو العنصري الفارسي الجاهل في قواطع العمليات وكانت النتائج لمساء امس ونهار اليوم كالاتي ..

١ـ خسائر العدو المنظورة

أ ـ ضربت قطعاتنا الامامية بكافة اسلحتها وبشدة قوات العدو وتعزيزاته امام مواضعها في منطقة (نوسود) واجبرتها على التقهقر بعد تكبيدها اكثر من ٢٩٠ قتيلا .. كما تم اسقاط طائرة سمتية واحدة وتدمير عجلتين للعدو في نفس المنطقة .

ب ـ تدمير موقعي مشاة وكدس عتاد واحد في منطقة (سربيل زهاب) .

جـ ـ شوهد تجمع للعدو امام مواضع قطعاتنا في (كيلان غرب) فضربته باسلحتها المختلفة واجبرته على الفرار بعد تكبيده ١٤ قتيلا وتدمير ثلاث عجلات .

د ـ تدمير عجلة واحدة محملة بالعتاد في منطقة (سومار) .

هـ ـ ثلاثة قتلى في منطقة (ميمك) امام مواضع قطعاتنا في سيف سعد .

و ـ اربعة قتلى وتدمير موقع مشاة واحد وكدس عتاد واحد في منطقة ديزفول .

ز ـ اربعة قتلى وتدمير موقعي مشاة .. مدفع واحد .. شفلين .. ومرصد واحد في منطقة الشوش .

حـ ـ تدمير عجلة واحدة محملة بالعتاد .. ومرصد واحد .. وكدس عتاد واحد في منطقة الاحواز .

ط ـ ضربت قطعاتنا بأسلحتها المختلفة مواضع العدو وتجمعاته في منطقة عبادان وكبدته الخسائر التالية .

٢٧ قتيلا .. وتدمير موقعي مشاة .. مدفعين .. عجلتين .. وثلاثة اكداس عتاد .

وبهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة ..

(٣٤٢) قتيلا .. سبعة مواقع للمشاة .. ثلاثة مدافع .. (٩) عجلات .. شفلين .. مرصدين .. وستة اكداس عتاد .. وطائرة سمتية واحدة .

٢ ـ خسائرنا ..

أ ـ بالاشخاص .. (١٩) شهيدا للقواطع كافة .

ب ـ بالمعدات .. عطب المعدات التالية :

دبابة واحدة .. اربع هاونات .. وقاعدة صواريخ واحدة .

القيادة العامة للقوات المسلحة
٣١ مايس ١٩٨١

في اطار الصراع المحتدم بين اركان طغمة خميني

بني صدر : لن استقيل رغم ضغوط رجائي وجماعته
رجائي : سأترك عملي اذا لم يحسم الخلاف مع بني صدر

باريس ـ ٣١ ـ واع : في ضوء الصراع على السلطة وتبادل الاتهامات بين اركان النظام الفارسي وفضح كل منهم للاخر اكد رئيس النظام بني صدر انه لن يستقيل من منصبه امام ضغوط الحكومة التي يسيطر عليها رجائي ورجال الدين في ايران .

واعترف بني صدر في تصريح له الليلة الماضية باستفحال الازمة السياسية التي تعاني منها ايران حاليا ودافع عن اقتراحه بضرورة اجراء استفتاء للخروج من هذه الازمة .

واشار بني صدر الى اتهامات رجال الدين بانه عارض قرارات (البرلمان) والحكومة مؤكدا بهذا الصدد ان البحث في صحة القوانين والقرارات الحكومية هو من مسؤولية « الجمهورية الاسلامية » .

وفي تصريح لجريدة (لوماتان) الفرنسية قال بني صدر « انا اقوم بالحرب على جبهتين في ان واحد خارجية وداخلية ، ضد العنف الداخلي الذي يحاول النقاط التاج الذي تدحرج على الارض فاثناء الثورة كنا نطالب بحكومة وقانون اما اليوم فلم تعد هناك قوانين فالاعتقالات مستمرة وكذلك التعذيب رغم ما تقوله لجنة التحقيق حول هذا الموضوع وعندي خمسمائة ملف تعذيب وعندي صور وحتى افلام وليس من المؤكد ان يكون التعذيب قد خف بعد تدخلي المباشر ولم تتغير الاوضاع عما كانت عليه فليس للانسان اية حقوق فهو يعتقل ويعدم كما تلقى القمامة .. في

البقية ص ١١

صحيفة سري لانكية :
زمرة خميني دمرت شعوب ايران وتتآمر على العراق نيابة عن الامبريالية

كولومبيا ـ ٣١ ـ واع : نشرت صحيفة القوة الحمراء الناطقة بلسان شبيبة جبهة التحرير الشعبية في سري لانكا مقالا مطولا تحت عنوان «تسقط الكتلة الايرانية ـ الإسرائيلية » .

واكدت الصحيفة في مقالها ان الشعوب الايرانية التي اسقطت الشاه المجرم وجدت نفسها تحت قبضة زمرة اخرى

البقية ص ١١

اندلاع اشتباكات عنيفة في بيروت وضواحيها وزحلة
اتصالات مكثفة لمعالجة الوضع الأمني المتدهور

بيروت ـ ٣١ ـ الوكالات • واع: اندلعت اشتباكات عنيفة في محاور القتال التقليدية في بيروت وضواحيها بين الاطراف المتحاربة.

وقد شهدت محاور الشياح وعين الرمانة والحدث وكاليري سمعان اشتباكات وقصفا متقطعا سرعان ما امتدت الى الاحياء السكنية في منطقة برج حيدر وسط الضاحية الغربية في العاصمة بيروت.

وذكرت الانباء الواردة من العاصمة اللبنانية ان حدة القصف اتسعت واخذت الاشتباكات حجما اكبر وبقيت على حدتها منذ الساعة الرابعة من فجر اليوم وحتى الساعة السادسة والربع من صباح اليوم.

وكان الوضع الامني قد انفجر بشكل عنيف قبل منتصف ليلة امس حيث التهبت معظم المحاور ولاسيما على طريق السوديكو ـ البرجاوي امتدادا الى طريق الطيونة كاليري سمعان حيث امضت العاصمة وضواحيها ليلة قاسية سهر سكانها على دوي المدافع والقصف المدفعي والصاروخي.

وقد خفت حدة تلك الاشتباكات لفترة ثلاث ساعات ثم استؤنفت وبشكل اعنف منذ صباح اليوم.

● **الوضع في زحلة**

اما عن الحالة الامنية في مدينة زحلة الواقعة الى "شرق من بيروت فقد كان الوضع متوترا وشهدت المدينة اشتباكات عنيفة كما تعرضت لقصف عنيف حينا ومتقطعا حينا اخر.

● **سركيس يجري اتصالات مكثفة**

وعلى الصعيد السياسي ذكرت اذاعة بيروت اليوم ان اتصالات مكثفة وعلى الاصعدة كافة قد جرت لمعالجة الوضع الامني المتدهور طيلة ليلة امس وحتى صباح اليوم.

وقالت الاذاعة ان الرئيس اللبناني الياس سركيس قد اتصل بالقيادات الامنية والاطراف المتنازعة لتهدئة الوضع وتطويق الاشتباكات.

● **طائرات العدو تخترق اجواء بيروت**

ومن ناحية اخرى اخترقت عدة طائرات تابعة للعدو الصهيوني صباح اليوم حاجز الصوت فوق العاصمة بيروت.

وذكر مراسل وكالة الانباء العراقية في العاصمة اللبنانية ان القوات المشتركة قد وضعت في حالة استنفار واطلقت صفارات الانذار تحسبا من وقوع غارات معادية.

كما قام العدو الصهيوني بنشاط بحري مكثف على امتداد الساحل اللبناني بين صيدا والدامور ليلة امس.

وذكرت الانباء ان زوارق وسفن العدو الحربية ما تزال تجوب المياه المقابلة للساحل اللبناني ضمن مؤشرات تؤكد بان العدو يبيت عدوانا واسع النطاق على الاراضي اللبنانية.

● **تنسيق اميركي صهيوني**

وعلى صعيد اخر بحث رئيس وزراء العدو الصهيوني مناحيم بيغن مع السفير الاميركي لدى كيانه صموئيل لويس اخر تطورات الوضع في لبنان ومسالة التنسيق مع الولايات المتحدة حول هذه المسالة.

وذكرت اذاعة العدو ان الحكومة الاميركية لا تعتبر الغارات التي شنها الجيش الصهيوني يوم الخميس الماضي انتهاكا للوضع اللبناني.

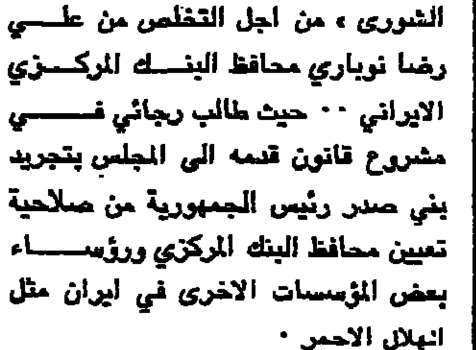
وقالت صحيفة « جيروزاليم بوست » الصهيونية ان هجوم الجيش الصهيوني على لبنان قد تم بعلم الولايات المتحدة ان لم يكن على اقل تقدير بموافقتها.

وعلى الصعيد نفسه اشارت اذاعة العدو الصهيوني الى ان رئيس الوزراء الصهيوني مناحيم بيغن قد ابلغ السفير الاميركي صموئيل لويس بان كيانه سيواصل عملياته العسكرية العدوانية في لبنان.

وذكرت ان بيغن اجتمع معه ليلة امس للمرة الثانية خلال اربع وعشرين ساعة وابلغه بان العمليات العسكرية ستستمر حتى بعد استئناف مهمة فيليب حبيب المبعوث الاميركي الخاص « للشرق الاوسط ».

واوضحت الاذاعة ان صموئيل قد سلم رسالة من الرئيس الاميركي رونالد ريغان الى بيغن.

ومن جانبها ذكرت اذاعة جيش العدو الصهيوني ان بيغن تناول في اجتماعه مع السفير الاميركي مسالة استئناف القصف الصهيوني لمدينة زحلة اللبنانية.



اثار الاشتباكات العنيفة على خطوط التماس.

تعزيز المتاريس لحماية المحلات التجارية.

الدعوة لاجتماع طارئ لضباط مقاطعة العدو الصهيوني
بلغاريا واليونان يدعوان لانسحاب العدو من الاراضي المحتلة

تونس ـ ٣١ ـ رويتر • واع: دعا الامين العام للجامعة العربية السيد الشاذلي القليبي الى عقد اجتماع طارئ وعاجل لضباط الاتصال في اجهزة مكتب المقاطعة العربية للكيان الصهيوني وذلك للنظر في معاملة الشركات الاجنبية التي تقوم بمساعدة الكيان الصهيوني في تنفيذ مشروع شق قناة تربط بين البحر الابيض المتوسط والبحر الميت عبر الاراضي العربية المحتلة.

وطالب القليبي جميع الشركات الاجنبية مراعاة علاقاتها مع الامة العربية وعدم الانسياق في تنفيذ مشروع يلحق الضرر مباشرة بمصالح الشعبين الاردني والفلسطيني ويحدث تغييرات جغرافية وسكانية واقتصادية خطيرة اضافة الى ما يسفر عنه من اتلاف الاماكن المقدسة على ضفتي نهر الاردن.

واستنكر بيان اصدره الشاذلي القليبي المشروع الصهيوني الذي يعتبر امتدادا للعدوان الذي يقوم به الكيان الصهيوني والذي يشكل حلقة من حلقات التآمر ضد الامة العربية.

ويذكر ان الكيان الصهيوني كان قد اعلن يوم الخميس الماضي عن البدء في تنفيذ مشروع شق هذه القناة.

من ناحية اخرى دعت بلغاريا واليونان الى انسحاب العدو الصهيوني من جميع الاراضي العربية والاعتراف بالحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني.

جاء ذلك في البيان المشترك الذي صدر عن المحادثات التي اجراها الرئيس البلغاري تيودور جيفكوف في اليونان مع الرئيس قسطنطين كارامنليس حول المسائل الدولية والعلاقات الثنائية.

وقال البيان ان اي حل للوضع في المنطقة العربية لايمكن ان ينجح ولا الامن ان يستتب الا بانسحاب القوات الصهيونية من الاراضي العربية المحتلة.

حاكم مصر يتسلم رسالة من بيغن

الاسكندرية ـ ٣١ ـ افب • رويتر: تسلم حاكم مصر الخائن انور السادات رسالة من رئيس وزراء العدو الصهيوني مناحيم بيغن تتناول العلاقات بين الجانبين وتنفيذ بنود مؤامرة التسوية وتشكيل قوة متعددة الجنسيات في شبه جزيرة سيناء.

كما تناولت الرسالة المؤتمر المقبل المزمع عقده بين السادات وبيغن يوم الخميس المقبل في شرم الشيخ.

وقد قام بتسليم الرسالة السفير الصهيوني موشي ساسون في القاهرة امس وهي تمثل رد بيغن على رسالة من السادات كان قد بعث بها اليه في وقت سابق.

وعلى الصعيد نفسه اعلن منصور حسن وزير الدولة في نظام السادات ليلة امس عن تأجيل لقاء حاكم مصر انور السادات مع رئيس حزب العمل الصهيوني شمعون بيريز لمدة يومين.

وذكر وزير الدولة الساداتي ان الاجتماع سيعقد يوم التاسع من شهر حزيران بدلا من السابع منه وذلك بناء على طلب من بيريز.

وقال ان الاجتماع يمكن ان يتم في الاسكندرية او الاسماعيلية لبحث العلاقات بين نظام السادات والعدو الصهيوني وخاصة علاقاته مع حزب العمل الصهيوني وتنسيق العمل معه لاحتمال فوزه في الانتخابات الصهيونية المقبلة.

اتفاق ثقافي بين تونس والجزائر

تونس ـ ٣١ ـ قنا • واع: تم في تونس امس التوقيع على اتفاق للتعاون بين تونس والجزائر في مجال التعليم العالي والبحث العلمي ينص على تبادل الاساتذة والخبرات والتجارب العلمية اضافة الى تبادل الزيارات بين الطلبة وتنظيم ندوات حول مشاكل الجامعات في البلدين.

ووقع الاتفاق عن تونس السيد عبدالعزيز بن ضياء وزير التعليم والبحث العلمي فيما وقعها عن الجزائر السيد عبدالحق البرارحي وزير التعليم الذي يزور تونس حاليا.

الرئيس التونسي يجتمع مع وفد عسكري ايطالي

تونس ـ ٣١ ـ قنا واع: اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة في تونس ليلة امس مع وفد عسكري ايطالي برئاسة الفريق اول بحري فيتورو مارولي رئيس مركز الدراسات العليا للدفاع.

وجرى خلال الاجتماع استعراض افاق التعاون بين تونس وايطاليا في مختلف المجالات.

وكان الوفد قد اجرى محادثات مع المسؤولين التونسيين يوم امس الاول تناولت مسالة تعزيز التعاون المشترك بين الجانبين.

رئيس وزراء فرنسا يدعو لوضع خطة مؤقتة لمدة عامين لاعادة التوازن لاقتصاد بلاده

باريس ـ ٣١ ـ افب: اعرب بيير موروا رئيس وزراء فرنسا امس عن اعتقاده بضرورة وضع خطة مؤقتة لمدة عامين لاعادة التوازن بين نظام الاقتصاد السابق وبرنامج الحكومة الجديدة.

واعترف موروا بان حكومته ربما تقع في بعض المصاعب خلال الثمانية عشر شهرا المقبلة وقال ان التغيير يجب ان يكون منتظما.

وذكر ان فرنسا في حاجة لان تكون قوة صناعية كبرى وستتخذ كل الاجراءات التي من شأنها ازالة اية قيود موجودة في طريق النمو وخاصة فيما يتعلق بمستوى المشروعات الصغيرة والمتوسطة.

وبالنسبة لمشاكل الطاقة اكد رئيس الوزراء ان نية الحكومة تتجه الى اقامة توازن بين مصادر الطاقة على اختلاف انواعها.

وقال نحن مع الطاقة النووية لكننا ضد ان تصبح الطاقة النووية كل شيء واضاف ان كل تعهداتنا ستوضع موضع التنفيذ.

واوضح موروا انه سيتم تجميد الانشاءات الجديدة ورفض فكرة اجراء استفتاء لكنه اعرب عن امله في فتح مناقشة في البرلمان حول هذا الموضوع.

وتحدث موروا عن الانتخابات التشريعية التي تقرر اجراؤها يومي ١٤ و ٢١ حزيران فقال انه من الضروري ان يكون هناك توافق بين الاغلبية الرئاسية والاغلبية البرلمانية حتى يتسنى للمؤسسات ان تستمر في عملها بصورة طبيعية.

واوضح رئيس الوزراء ان هذه الاغلبية البرلمانية يجب ان تضم كل احزاب اليسار واكد انه لايمكن ان يكون لدينا اتجاهان او ثلاثة اتجاهات داخل الحكومة كما ان قواعد التضامن الوطني يجب ان تؤدي دورها تماما.

وتحدث موروا عن السياسة الخارجية لفرنسا فقال ان وجود كلود شيسون على رأس وزارة العلاقات الخارجية سيؤدي الى اجراء حوار دبلوماسي ليس مع الدول الكبرى فحسب ولكن مع مجموعة العالم الثالث ووصف الحوار الاخير بانه حوار ضروري.

اطلاق قمر صناعي هندي

نيودلهي ـ ٣١ ـ واع: اطلقت الهند اليوم قمرا صناعيا جديدا الى مداره حول الكرة الارضية، وهو القمر الثاني الذي تطلقه بنجاح بواسطة صاروخ مؤلف من اربع مراحل.

وذكر ان القمر الذي يبلغ وزنه ٣٨ كغم واطلق عليه اسم (روهيني) اطلق من فوق صاروخ يبلغ طوله ٢٢ مترا ويزن ١٧٫٨ طن الى الفضاء الخارجي ليدور حول الارض كل ساعتين.

وكان من المقرر ان تتم عملية الاطلاق في الثاني والعشرين من ايار الحالي غير انها ارجئت بسبب خلل فني.

ويذكر ان المحاولة الاولى للهند فشلت عام ١٩٧٩ لاطلاق صاروخ يزن ٤٠ كغم.

غرق مركب يمني

كورفو ـ ٣١ ـ رويتر • واع: فقد خمسة من طاقم مركب شحن يمني بعد ان غرق المركب بالقرب من ميناء كورفو اليوناني امس.

اعلن ذلك متحدث باسم ميناء كورفو وقال ان سفن الانقاذ انقذت القبطان واثنين من افراد الطاقم فيما فشلت في انقاذ الاخرين.

ضـوء

من يدفع ثمن الايغال في الجهل ؟

لم يحدث في التاريخ القديم والوسيط والحديث ان قامت طغمة حاكمة بتكريس الجهل وابتداع صيغ مبتكرة للتخلف كطغمة الجهالة والفساد التي تحكم قم وطهران، ولم يحدث ان حصل انهيار شامل في كل مفاصل الحياة جراء تصرفات سلطة سياسية كذلك الانهيار الذي حدث ويحدث في ايران جراء وجود سلطة خميني الدجال..

ايران اليوم هي صورة هشة هزيلة، وايران اليوم هي ايران البؤس والمهازل والحكايات العجيبة، هي بلد العاطلين وبلد افات الحشاشين والمهربين والمخربين من رجال الدين، هذا الحديث ليس تجنيا على ايران ولاحكاية بها ولا حسدا لها، انها الحقيقة التي يعترف بها حكام ايران: من كان منهم مع خط الامام، ومن كان خارج خط الامام..

المهم ان هناك اكثر من ثلاثة ملايين عاطل عن العمل من هو المسؤول عن تفشي البطالة ومن هو الذي افتعل الحرب لكي يشرد الملايين وما هي المشاكل الناجمة عن ازمة البطالة وما هي المشاكل الناجمة عن تجمعات اللاجئين.. ولماذا يفكر ازلام الطغمة الحاكمة في ايران بامنهم وأمانهم وبيوتهم وممتلكاتهم وتجارتهم وصفقاتهم ولا يهتمون بمعالجة ازمات شعوبهم واختناقات اقتصادهم وتدهور اوضاع بلادهم وانتشار الجريمة والفوضى والسرقات في كل مدنهم واقاليمهم وقراهم.

تقول وكالات الانباء ان ملايين العاطلين والمشردين بسبب جهل وصلف وغباء وتعنت نظامهم العنصري الحاكم بدأوا يانون من وطأة الجوع والمرض ومن وطأة النقص الفاحش في المواد الغذائية والرعاية الصحية وفي غذاء الاطفال وفي كل الخدمات الاجتماعية والتعليمية اضافة الى معضلة اساسية اخرى هي معضلة السكن وتشير الانباء ان الجهل والحقد الذي اعمى عقول وقلوب الحكام الفرس جعلهم يميزون على نحو صارخ ومدان بين ابناء الشعوب الايرانية فهذا من الاصل الفارسي يساق الى مخيمات بحر قزوين وهذا المشرد من الاصل العربي او من الاصل الكردي او من الاصل البلوشي والاذربيجاني يساق الى مخيمات العمق المقامة على حافة صحراء لوط حيث ينتظره الموت البطيء والاهمال الدائم والاهانة المستمرة لا لشيء الا لانه مشرد من الدرجة الثانية والثالثة والرابعة ولانه لايحظى بالرعاية المطلوبة من قبل القائمين على المعسكرات ومعظمهم من افراد الحرس الخميني الفارسي.

اننا لو اردنا ان نعد احصائية عن جيش العاطلين والمتمردين والمتضررين من سوء استخدام السلطة لتوصلنا الى نتيجة تكاد تكون معروفة للقاصي والداني في ايران وفي خارجها وهي ان الاغلبية الساحقة من الشعوب الايرانية في واد والسلطة الحاكمة في واد اخر، اغلبية الشعوب الايرانية في خندق واغلبية الحكام من الايات وغيرهم في خندق الحياة المرفهة التي لاتقل عن حياة من سبقهم من اعوان الشاه، خاصة وانهم يحتلون قصور الشاه وقصور عائلته ومن كانوا اعوانه.

وشعوب ايران هي التي تدفع ثمن سياسات وتصرفات واساءات المتربعين على السلطة في قم وطهران، ولهذا فشعوب ايران هي المطالبة بتصحيح الانحراف وبتغيير الاوضاع وبالتخلص من الشرائح لانها المعنية اولا واخيرا بهذا الامر فمتى تنفض شعوب ايران عن كاهلها هذا الحمل الثقيل.. !! ؟؟

● فيصل ●

قضايا

لماذا كل هذه الحملة على نوباري ؟!

محمد علي رجائي رئيس وزراء ايران، قاد بنفسه الحملة داخل ما يسمى «مجلس الشورى» من اجل التخلص من علي رضا نوباري محافظ البنك المركزي الايراني.. حيث طالب رجائي في مشروع قانون قدمه الى المجلس بتجريد بني صدر رئيس الجمهورية من صلاحية تعيين محافظ البنك المركزي ورؤساء بعض المؤسسات الاخرى في ايران مثل الهلال الاحمر.

واتهم رجائي في تصريح له لصحيفة « كيهان » محافظ البنك المركزي الذي يعتبر من اقرب المقربين لبني صدر بوضع اموال البنك تحت تصرف كبار التجار.

واكد رجائي ضرورة منحه سلطة تعيين محافظ البنك بدعوى انه المسؤول عن العجز المالي الحالي في ايران.

وجاء الرد عنيفا من بني صدر ..ففي خطاب بعث به الى رئيس « مجلس الشورى » هاجم رجائي بشدة وقال ان المشروع الذي قدمه « يمس بصورة رئيسية اختصاصات رئيس الجمهورية كرئيس للسلطة التنفيذية وان المشروع قدم كرد على شكواه التي اثارها بشأن تسوية حكومة رجائي لمشكلة الرهائن ».

وفي حديثه الى الصحيفة الناطقة بأسمه « انقلابي اسلامي » طالب بني صدر باجراء استفتاء لتسوية الصراع على الاختصاص بينه وبين رجائي.

واوضح ان هذا الاستفتاء ينبغي ان ينظم بعد موافقة جميع الاطراف، واضاف ان محمد علي رجائي رئيس الوزراء ينتمي الى تيار « هدفه الوحيد هو اقصاء رئيس الجمهورية ».

بيد ان صرخات بني صدر ضاعت في خضم الفوضى التي تسود ايران واستطاعت جماعة بهشتي ـ رجائي ـ رافسنجاني وحزبهم الجمهوري الاسلامي الذي يسيطر على « مجلس الشورى » ان ينتزعوا الموافقة على القانون الذي تقدم به رجائي.

الا ان نوباري محافظ البنك المركزي رفض الالتزام بقانون حكومة رجائي الذي يقضي بابعاده عن هذا المنصب واكد في تصريح نقلته وكالة الصحافة الفرنسية ان الركود الاقتصادي الذي تعاني منه ايران يرجع الى المناخ الاجتماعي والسياسي السيء وليس بسبب وجود محافظ البنك المركزي.

واشار الى ان معدل التضخم السنوي وصل خلال شهر نيسان الماضي الى ٢٩ بالمائة وقال ان عدد العاطلين عن العمل يصل الى اكثر من ثلاثة ملايين شخص.

ووصف محافظ البنك المركزي الايراني الميزانية التي قدمتها حكومة رجائي بانها ديماغوغية وقال انه يجب الاعتراف علنا بالعجز في الميزانية.

صحيح ان القانون الذي اقره برلمان بهشتي ـ رجائي ـ رافسنجاني يأتي في نطاق تجريد بني صدر رئيس الجمهورية مما تبقى له من سلطات ومع ذلك يظل هناك سؤال ملح هو:

لماذا كل هذه الحملة الان على نوباري ؟!

بطبيعة الحال فان علي رضا نوباري باعتباره محافظا للبنك المركزي الايراني، الذي تشكل احتياطياته الجزء الاكبر من الاموال الايرانية التي جمدها الرئيس الاميركي السابق كارتر بعد احتجاز الرهائن في السفارة الاميركية بطهران، هو المسؤول الاول عن تنفيذ اتفاقية الرهائن سيئة الصيت ومتابعة الحصول على الاموال الايرانية التي كانت مجمدة في الولايات المتحدة، فضلا عن مساهمته في الجانب المالي من المفاوضات التي انتهت باتفاقية الجزائر التي هاجمها بشدة فور توقيعها ولايزال يؤكد ان « ايران تعرضت لخديعة اميركية كبيرة، وانها لم تحصل الا على عشر المبلغ الذي تطالب به، من اموالها المحتجزة في البنوك الاميركية ».

اذن، فان سر الهجوم الشديد على نوباري هو فضحه لتضليل رجائي واجهزة الاعلام الايرانية التي وصفت اتفاقية الرهائن بانها انتصار لايران.. بينما حقيقة الامر انها صفقة مخزية لصالح واشنطن.

وبحكم مسؤوليته المالية لم يكن نوباري في وضع يمكن معه ان يخفي الحقائق.. فعندما ذهب الى لندن في منتصف شباط الماضي ليحضر الجولة الاولى من المباحثات مع ممثلي البنوك الاميركية حول تحديد الاموال الايرانية المجمدة وعائدية ملكيتها، لم يجد شيئا مما زعمه بهزاد نبوي رئيس المفاوضين الايرانيين.. وعندما ذهب اليه مراسل مجلة ميدل ايست ايكونوميك سيرفي « ميد » وجد نوباري جالسا في بهو الفندق وبيده مجلة « فوركشن » الاقتصادية الاميركية الشهرية مفتوحة على مقال بعنوان: « الصفقة الايرانية لاتبدو سيئة ».

ساعتها التفت اليه نوباري وقال: « انني اتفق تماما مع عنوان المقال، فالصفقة اعطت الولايات المتحدة اكثر مما كانت تطمح اليه. لقد خدعت ايران ».

وفي المقابلة التي اجرتها معه صحيفة « ايت ديز » البريطانية كشف نوباري عن تهافت بهزاد نبوي والمفاوضين الايرانيين وحقيقة صفقة الخزي والعار فقال:

« اليومان الاخيران من المفاوضات وهما ١٨ و ١٩ كانون الثاني تميزا بالتوتر بحيث لم يتمكن اي واحد من النوم. وفي اخر لحظة ابلغنا في طهران ان الامر التنفيذي من كارتر لم يصل بعد. وادعى الاميركيون ان الوقت لايتسع لمراقبة رفع التجميد، وان الرفع يجري بصورة قانونية. وهذا يعني ان كارتر لم يقل رسميا انا الغي قراري الصادر في ١٤ تشرين الثاني ١٩٧٩.

وانتهى الامر بالاتفاق ضمنيا بانه ما دام الرهائن قد تحرروا، فان قرار كارتر بتجميد الاموال الايرانية في البنوك الاميركية اصبح في حكم الملغي. ولكن الفرصة ضاعت، وبعد ذلك جاء ريغان. وحتى الان، لم يوجه ريغان للبنوك اية تعليمات بالافراج عن الاموال. والبنوك تخبرنا بانها لاتستطيع التصرف الا اذا تلقت تعليمات من البيت الابيض وبصورة مباشرة. ولذلك فان نوعا من التجميد انتهى، واستبدل بنوع اخر.

لكن هذه كلها حسابات قديمة لاتبرر تماما كل هذه الحملة على نوباري !

الجديد بالطبع هو التصريحات الاخيرة التي ادلى بها نوباري الى مراسلي الصحف الهولندية عقب فشل الاجتماع الاول لمحكمة التحكيم الذي عقد في لاهاي في الثامن عشر من ايار الماضي للفصل في الخلاف بين الجانبين الايراني والاميركي حول تنفيذ اتفاقية الجزائر.. في هذه التصريحات جدد نوباري اتهامه لحكومة رجائي بتضليل الشعوب الايرانية وتفريطها في اموالها.

ولان محاولة التخلص من نوباري تأتي في اطار الصراع الدامي على السلطة في ايران، فقد وقف بني صدر الى جانب صديقه ورجله في البنك المركزي الايراني وقال في حديثه الذي نشرته جريدته « انقلابي اسلامي » ان

« حكومة رجائي اخفت عن الشعوب الايرانية حقائق مؤلمة تماما حول اتفاق الجزائر تتعلق باغتصاب ممتلكات الشعب وشرفه وسيادته الوطنية ».

ومع ذلك استمرت الحملة لارهاب نوباري، ورابطت بشكل دائم خارج البنك المركزي مجموعة من « حرس خميني » مهمتها اخضاع محافظ البنك للتفتيش لدى انصرافه من عمله.. ليس فقط من اجل اذلاله، بل ايضا لتذكيره ان اعتقاله وارد في اية لحظة وان الصمت خير فضيلة فهو الشخص الوحيد من خارج جماعة بهشتي ـ رجائي ـ رافسنجاني (الحكومة) الذي يعرف تفاصيل اتفاق الرهائن المشين.

● محمد حجازي ●

هكذا من الاصل

التأميم وقادسية صدام وجهان لمعركة تحررية واحدة

همام عبدالغني

لم يشهد تاريخنا الحديث فترة كان فيها شعبنا حر الارادة ، مستقل القرار يتصرف بوعي عال من منطلق المصلحة الوطنية والقومية العليا ، كما هو عليه في الوقت الحاضر ، وبالضبط منذ انتصار ثورة السابع عشر من تموز ١٩٦٨ بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي ·· فلم تجرؤ اية سلطة قبل ثورة السابع عشر من تموز على تصفية شبكات التجسس كما فعلت الثورة ذلك ، ولم تستطع الحكومات المتعاقبة قبل الثورة ، من التصدي للاحتكارات النفطية ، في حين وضعت الثورة قانون رقم ٨٠ موضع التطبيق الحي ، بعد ان الغت المادة الثالثة منه ، والتي كانت تشكل ثغرة خطيرة فيه · وفضحت ورفضت كل اشكال الالتفاف عليه من جانب الشركات النفطية ، او حتى مناقشته ، باعتبار ذلك تدخلا في الشؤون الداخلية للقطر ، وانتهاكا للسيادة الوطنية ·

وتعزيزا للارادة الوطنية الحرة دخلت الثورة مرحلة الاستثمار الوطني المباشر للنفط والكبريت واستعدت لمواجهة حاسمة ، تنهي والى الابد ، كابوس السيطرة الاجنبية على ثروات قطرنا ، ووضع هذه الثروات في خدمة الاهداف الوطنية والقومية العليا ، وتحرير الارادة العراقية من القيود الاجنبية التي كانت تحد من حركتها وتشلها احيانا ·

لقد كان تحرير الثروة النفطية ، هدفا اساسيا من اهداف الحزب القائد باعتباره حجر الزاوية في انجاز الاستقلال الاقتصادي ، وبالتالي تعزيز الاستقلال السياسي وتحرير الارادة الوطنية ، ولهذا فما ان تحقق الانتصار الكبير للثورة في ١٧ ـ ٣٠ تموز ١٩٦٨ ، حتى شرعت الثورة بوضع المقدمات الاساسية لتحرير الثروة النفطية ، وانجزت ذلك وبنجاح رائع في الاول من حزيران عام ١٩٧٢ ، ولهذا فان قرار التاميم الخالد في الاول من حزيران لم يكن رد فعل للممارسات اللصوصية وسياسة الحاق الضرر بالاقتصاد العراقي التي مارستها الشركات الاحتكارية قبل وبعد ثورة السابع عشر من تموز ، رغم ان تلك السياسة قد عجلت بتنفيذ هذا القرار ، وانما كان ممارسة اصيلة لحقوق السيادة الوطنية والارادة الحرة في التصرف بثروات شعبنا ووضعها في خدمة مصالحه واهدافه العليا في التحرر والتقدم الاجتماعي ·

ان قرار التاميم الخالد الذي يحتفل اليوم بذكراه التاسعة ، جاء تقديرا سليما لاسبقيات المهمات المطروحة واساسا صلبا لبناء صرح المنجزات والمكاسب السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي حققها شعبنا بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وقائده الفذ المناضل صدام حسين ، الذي كان له دور بارز ومرموق في قيادة وادارة معركة التاميم وانتصارها ·

ففي الجبهة السياسية كانت معركة التاميم البودقة الكبرى التي انصهرت فيها الارادة الوطنية لفئات شعبنا كافة لتتف خلف قيادة الحزب والثورة ، معبرة عن ايمانها المطلق بالقيادة التاريخية التي تهيات لشعبنا ، ومعلنة استعدادها الكامل لخوض المعركة حتى تحقيق النصر المؤزر ، وتحمل اعبائها مهما غلت التضحيات ·

وفي الجبهة الاقتصادية كان لمعركة التاميم الخالدة والانتصار فيها اثر واضح في تحقيق مجموعة كبيرة من الانجازات والمكاسب ، فقد تحقق الاستقلال الاقتصادي الناجز ، وتحررت الارادة العراقية من كافة الضغوط الاقتصادية التي كانت تمارسها الشركات الاحتكارية ضد قطرنا ، واستطاع العراق ، ولاول مرة ، ان يتصرف بثروته النفطية في ضوء الاهداف والمصالح الوطنية والقومية لشعبنا وامتنا ، ووضع موارد النفط في خدمة التنمية الشاملة التي باشرتها الثورة ، فقد تصاعدت التخصيصات الاستثمارية بالاستناد الى موارد النفط المحررة ، سنة بعد اخرى ،حيث ارتفعت تخصيصات منهاج الاستثمار من ٥ر١٣٤ مليون دينار عام ١٩٧٢ الى ـر٥٢٤٠ مليون دينار عام ١٩٨٠ والى ـر٦٧٤٣ر٦ مليون دينار عام ١٩٨١ ، رغم ظروف الحرب التي يخوضها شعبنا دفاعا عن ارضه ومياهه ·

اما الميزانية الاعتيادية فقد ارتفعت تخصيصاتها من ٣٣٦ر٣٣٣ مليون دينار لسنة ١٩٧١ ـ ١٩٧٢ المالية الى ـر٤٦٢٧ مليون دينار عام ١٩٨٠ والى ـر٥٠٢٥ مليون دينار للعام الحالي رغم ظروف الحرب · وازداد الناتج المحلي الاجمالي من ٨ر١٣٨٨ مليون دينار عام ١٩٧٢ الى ٢ر٦٨٣٨ مليون دينار عام ١٩٧٨ وبالتالي فقد ارتفع متوسط نصيب الفرد من هذا الناتج الاجمالي من ٩ر١٢٧ دينار الى ٧ر٥٥٤ دينار لنفس الفترة · ونتيجة لهذا الواقع الجديد ، فقد اتسعت دائرة الرفاه الاجتماعي لتشمل فئات واسعة من الشعب بعد ان كانت مقتصرة على فئة ضيقة في العهود السابقة ·

والى جانب ذلك فقد وفر تحرير الثروة النفطية امكانات مادية كبيرة مكنت قطرنا من النهوض بمسؤولياته القومية ، والوقوف الصلب والمقتدر بوجه التحالف الامبريالي ـ الصهيوني ـ الاستسلامي ، كما مكنته من مد يد العون والمساعدة الاخوية النزيهة لحركات التحرر في العالم والدول النامية المستقلة · انطلاقا من المبادىء

> **ان كل عوامل النصر التي حشدها شعبنا في معركة التأميم الخالدة ، متوفرة في معركتنا التحررية المقدسة ضد العنصريين الفرس مضافا اليها الخبرات والتجارب والامكانات والطاقات الهائلة التي وفرها شعبنا في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتعبوية خلال الفترة الفاصلة بين المعركتين ·**

الانسانية التي يؤمن بها حزب البعث العربي الاشتراكي ودعما للنضال ضد الامبريالية والصهيونية والعنصرية ، باعتبارها عدوا مشتركا لكافة الشعوب ·

التأميم والقادسية صورتان لمعركة تحررية واحدة

يحتفل شعبنا هذا العام بذكرى التاميم الخالد ، وهو يخوض اشرف واكبر معاركه التحررية من اجل انتزاع حقوقه والدفاع عن كرامته ضد العدو الفارسي العنصري · ومع ان قرابة ثماني سنوات تفصل بين بدء المعركتين الا ان اوجه الشبه في محتواهما التحرري ، وطبيعة الاعداء الذين واجههم شعبنا ، والانتصار الكبير الذي حققه عليهم في كلتا المعركتين يعبر عن ذات الجوهر في منهج الثورة في مقارعة التحديات ·

ـ ففي معركة التاميم هب شعبنا لانتزاع حقوقه التي اغتصبتها الاحتكارات النفطية ، والتي كانت تهدد مستقبله وتمثل ثغرة كبيرة في استقلاله وسيادته الوطنية ·· وفي معركتنا المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري ، هب شعبنا اكثر اصرارا وتصميما على انتزاع حقوقه المغتصبة في ارضه ومياهه ومن اجل قطع دابر التدخل الفارسي الاهوج في شؤوننا الداخلية ، والتي كانت تمثل تهديدا لامن ومستقبل شعبنا وانتهاكا لسيادته وكرامته الوطنية وعزته القومية ·

ـ وفي كلتا المعركتين بذلت قيادة الحزب والثورة جهودا كبيرة لانتزاع حقوقنا بالطرق السلمية وعن طريق التفاوض المباشر ، الا ان تعنت الشركات الاحتكارية وغرورها ، وغطرسة العنصريين الفرس وعنجهيتهم ، دفعت الارادة العراقية الحرة للرد الحازم وممارسة الحق المشروع في الدفاع عن النفس وانتزاع حقوقنا عنوة ، بالتاميم الخالد بالنسبة للاحتكارات النفطية ، وبالردع العسكري الحاسم بالنسبة للمعتدين الفرس ·

ـ وفي كلتا المعركتين واجه شعبنا عدوا غاشما مغرورا ومتغطرسا ومستهترا بحقوق الاخرين ·

ـ وفي كلتا المعركتين اخطا المعتدون في تقدير قوة شعبنا وقدراته الخلاقة ، واستخفا بكرامته وكبريائه الوطني فتلقيا الرد المناسب ولقنهما درسا لن ينسياه ابدا ·

ـ كما اخطا العدوان بتقدير حنكة وعبقرية قيادتنا التاريخية ، التي واجهتهما بوسائل غير تقليدية ، لم يعهداها من قبل طوال تاريخهما العدواني ضد شعوب المنطقة ·

ـ وفي كلتا المعركتين وقف شعبنا صفا واحدا خلف قيادته الجريئة ، مستعدا للبذل والعطاء ، وتحمل اعباء المعركة حتى احراز النصر المؤزر · وكانت المعركتان امتحانا صعبا في القدرة على التحمل ، وفي رفد جبهات المعركة بمزيد من الطاقات البشرية والمادية والمعنوية · وقد اثبت شعبنا بطاقاته الكبيرة وقيادته المبدعة ومعنوياته العالية ، انه الاكثر قدرة على التحمل والبذل والعطاء حتى تحقيق النصر ، فركعت الشركات امامه بعد تسعة شهور من التاميم ، وها هو العدو الفارسي العنصري يترنح بعد تسعة شهور من بدء معركة قادسية صدام تحت ضربات جيشنا الباسل ·

ـ وفي كلتا المعركتين صدرت اصوات مبحوحة متحشرجة تحذر من « عدم قدرتنا » على مواجهة الاخطبوط الاحتكاري النفطي ، و « الذراع الطويلة والامكانات الكبيرة لشرطي الخليج والقوة العسكرية الخامسة في العالم » ! الا ان تصميم شعبنا وقيادته التاريخية على انتزاع حقوقنا واحراز النصر اخرس تلك الحشرجات المبحوحة ، وانتصر شعبنا انتصارا رائعا ·

ان كل عوامل النصر التي حشدها شعبنا في معركة التاميم الخالدة ، متوفرة في معركتنا التحررية المقدسة ضد العنصريين الفرس مضافا اليها الخبرات والتجارب والامكانات والطاقات الهائلة التي وفرها شعبنا في جميع المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والتعبوية خلال الفترة الفاصلة بين المعركتين ، واهمها ، الانسان العراقي الجديد الذي فجرت الثورة طاقاته ، فراح يتعامل مع كل هذه العناصر تعاملا ابداعيا ويضعها في خدمة اهدافه وانتصاراته ·

والى جانب عوامل النصر الذاتية هذه ، فان المكانة المرموقة التي يحتلها قطرنا بين دول العالم ، وعلاقاته القوية والواسعة مع الاسرة الدولية والمبنية على مبادىء الاستقلال وعدم الانحياز واحترام استقلال وسيادة الدول الاخرى وعدم التدخل في شؤونها ، ولحترام القوانين والاعراف الدولية ، هي عناصر مضافة لتعزيز واسناد موقفنا في تحقيق النصر وارغام العدو الفارسي العنصري على الرضوخ لمطاليبنا العادلة ·

ان الذكرى التاسعة لمعركة التاميم الخالدة ، ودروسها الغنية ، تبعث في قلب كل عراقي هذا العام ، العزم والتصميم والاصرار على تحقيق النصر الحاسم في معركتنا الحالية المقدسة ضد العنصريين الفرس ونظامهم المتخلف ·

تحية اكبار واعجاب لقائد مسيرة شعبنا وصانع انتصاراتنا بطل القادسية الجديدة صدام حسين ·

تحية اكبار وتقدير لقيادة الحزب والثورة بهذه المناسبة الخالدة ·

وعهدا على المضي الى امام حتى تحقيق كامل اهداف شعبنا في الوحدة والحرية والاشتراكية ·

> **ان الذكرى التاسعة لمعركة التاميم الخالدة،ودروسها الغنية ، تبعث في قلب كل عراقي هذا العام ، العزم والتصميم والاصرار على تحقيق النصر الحاسم في معركتنا الحالية المقدسة ضد العنصريين الفرس ونظامهم المتخلف ·**

من تراث الحزب

ايماننا بشعبنا
وبأمتنا قوي

ان ايماننا بشعبنا قوي ··وان ايماننا بامتنا قوي ·· وسيكون المستقبل اكثر اشراقا من الماضي ·· وسيحفل بالاعمال والانتصارات اكثر مما حفلت المرحلة الماضية ·

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ١٩٧٤

متابعة

الستراتيجية طويلة المدى للاوبك وموقف العراق المساند لاخراجها الى حيز الوجود

في السابع والعشرين من هذا الشهر (ايار) بدات في جنيف اجتماعات لجنة الستراتيجية طويلة الامد لمنظمة البلدان المصدرة للنفط ـ اوبك · وتاتي اجتماعات هذه اللجنة ،التي تتكون من خمسة اقطار اعضاء، بينهم العراق ،بعد الانتهاء من اجتماعات المؤتمر الوزاري للاوبك ، والتي عقدت في مقر المنظمة بجنيف ايضا ·

وفي اجتماعاتها هذه ستناقش لجنة الستراتيجية وضع دراسة لجوانب عمل المنظمة وتقديم تقرير بهذا الشان الى المؤتمر الاعتيادي لوزراء النفط والذي تقرر عقده في العاشر من كانون الاول القادم في ابو ظبي ·

ان الحديث عن وضع ستراتيجية عمل طويلة الامد للاوبك ليس جديدا ، فقد طرح كمشروع للمناقشة في اكثر من مناسبة ، كما ان اهمية مثل هذا الهدف تتجسد ، ليس في الحفاظ على وحدة الاوبك وصيانتها من المحاولات المعادية التي تعرضت لها طيلة عقد السبعينات ، بل ولتمكين المنظمة من ان تلعب دورها الفاعل في تنمية اعضائها ، والمساهمة في دعم اقتصاديات البلدان النامية ، وتامين الاحتياجات الفعلية من النفط الخام للدول الصناعية المستهلكة ·

واذا كانت المهمات والمسؤوليات الدولية الملقاة على عاتق الاوبك في تزايد مستمر ، فان الضغوط وعمليات التشويه المنظمة التي تتعرض لها في تزايد مستمر كذلك ، لهذا وجدت الاوبك ان نهجها الصائب لا يتحقق بغير تعزيز وحدتها وتنسيق سياسات اعضائها لما فيه خدمة المنتجين المستهلكين وبما ينسجم والمصالح الوطنية والدولية ، ويحافظ على النفط اطول مدة ممكنة·

كما ان النفط ، الذي كان وسيبقى لفترة قادمة ، يشكل مادة لم يوجد بديلا عنها حتى الان لتغذية الصناعة وتسيير عجلة النقل والمواصلات فضلا عن كونه طاقة نظيفة بالقياس الى غيره من مصادر الطاقة غير المتجددة ، وهو لا زال يعتبر حتى الان ارخص انواع الطاقة ·· فانه يتعين العمل لاتخاذ التدابير الكفيلة بوقف التبذير في هذه المادة الحيوية ·· والتوجه نحو ترشيد استهلاكها واستثمارها بشكل عقلاني وبما يتناسب واهميتها بالنسبة لاصحابها من المصدرين وللاقتصاد العالمي ·

ولا شك ان تحقيق هذا الهدف يتطلب استراتيجية عمل يتفق عليها جميع اعضاء الاوبك ويتعهدون بالالتزام بها ، وتكون اساسا لعملهم اللاحق بما يؤمن مصالحهم ويقي العالم من هزات اقتصادية وتوترات سياسية لا مصلحة لاعضاء الاوبك وبلدان العالم الثالث فيها ·

ان اقطار الاوبك التي تسهم بثلث الانتاج العالمي من النفط وبنسبة تزيد على الثمانين بالمائة من الصادرات العالمية ، صارت وبفضل وحدتها والسياسة المسؤولة التي سارت عليها تلعب دورا بارزا في التاثير على مجرى الاحداث الاقتصادية العالمية وفي تقديم الدعم المالي لبلدان العالم الثالث · ولم تقصر في مسالة امداد العالم بما يحتاجه من النفط ·

ورغم ذلك فان الاوبك ظلت عرضة لتهديد الشركات الاحتكارية الساعية الى الحصول على اكبر قدر من الارباح على حساب المصدرين · فكانت هذه الشركات وبالتعاون مع الامبريالية تضغط لدفع الاوبك نحو زيادة الانتاج من اجل تامين كميات من النفط الخام تذهب الى الخزانات الضخمة التي اعدت لهذا الغرض في الولايات المتحدة وفي غيرها من الدول المستهلكة ·

ومعروف ان سياسة الخزين النفطي التي سارت عليها وكالة الطاقة الدولية تهدف الى كسر وحدة الاوبك وترفض سياسة السعرين على نفوطها ·· ولم تكتف احتكارات النفط بهذا الموقف العدائي ، بل عملت هي ودولها الامبريالية على تصدير التضخم الى البلدان النامية واعضاء الاوبك بالذات حتى جعل السعر الحقيقي للنفط ينخفض باستمرار ·

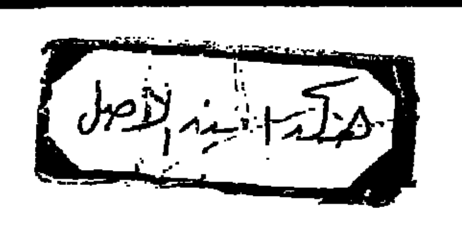
وازاء هذه الاوضاع التي تعيشها الاوبك كان قطرنا سباقا لبذل كل ما في وسعه من اجل الحفاظ على وحدة المنظمة وتعزيز دورها في السياسة الدولية ، وكانت مقترحات العراق التي عرضت على مؤتمرات الاوبك الوزارية وفي الامم المتحدة وحركة عدم الانحياز تتميز بالموضوعية ، ومن شان الاخذ بها ارساء الاسس لنظام اقتصادي عالمي جديد عال ·

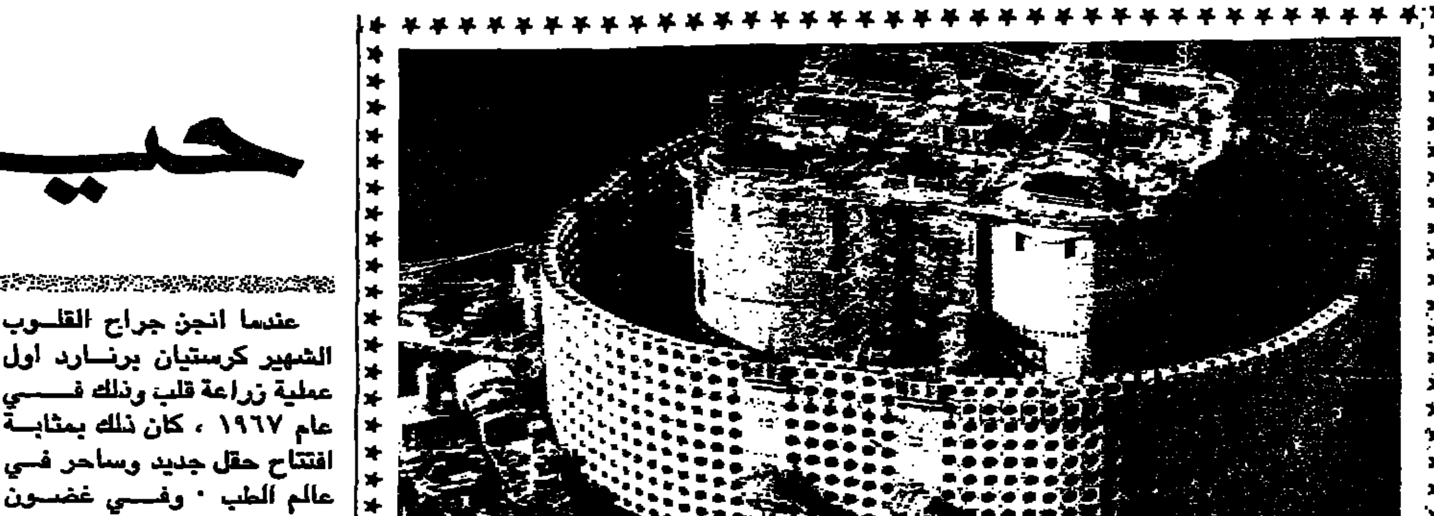
فالعراق كان ولايزال مع اسعار عادلة للنفط ، ولكنه وبدافع الشعور بالمسؤولية الدولية ، لم يؤيد الطفرات في اسعار النفط ·· وتتميز سياسة قطرنا في موضوع النفط من كونها تدعو الى ربط اسعار النفط باسعار التكنولوجيا المصدرة الى البلدان النامية ، وباسعار السلع والبضائع الاساسية التي تستوردها الدول النامية من الدول الصناعية المتقدمة كما كان موقف العراق واضحا من سياسة الخزين النفطي وحجم نشاط وكالة الطاقة الدولية حيث اعتبر انشاء مثل هذه الوكالة عملا لا مبرر له اطلاقا ، ويراد منه الضغط على الاوبك وبالتالي تخريب عملها الموحد ·

ان سعي الاوبك لوضع استراتيجية طويلة المدى لا شك يحظى بدعم العراق ، والاقطار العربية المصدرة للنفط ·· ومن العوامل الايجابية التي تساعد الاوبك على وضع مثل هذه الستراتيجية والعمل وفق البنود التي يتفق عليها ، هي وجود اغلبية عربية بين اعضائها ·· وهذه الاغلبية العربية كانت وباستمرار حريصة على وحدة المنظمة ، وقدمت المساعدات القيمة لبلدان العالم الثالث من اجل النهوض باقتصادياتها وتمكينها من تحقيق برامجها التنموية ·

ان الاقطار العربية المصدرة للنفط الاعضاء في الاوبك لا بد ان تلعب دورها المتميز في بلورة وانضاج الدراسات المعنية بوضع استراتيجية طويلة المدى للاوبك ، ليس لانها تشكل ثقلا كبيرا في المنظمة ، ولا لان اكبر احتياطيات النفط العالمية موجودة في باطن ارضها ، بل لانها ايضا صارت تعرف الكثير عن مزايا العمل الاقتصادي الموحد من خلال ارتباطها والتزامها باتفاقية الاوابك وغيرها من الاتفاقيات العربية المشتركة التي جسدها مؤتمر قمة عمان وقراراته المهمة التي كان من بينها الاعلان عن ستراتيجية العمل الاقتصادي العربي المشترك حتى عام ٢٠٠٠ ·· فتجربة الاقطار العربية بهذا الخصوص لا بد ان توضع في مصلحة الاوبك والبلدان النامية التي تشكل اقطارنا العربية جزءا منها ·

● عبدالحميد خضر ●





القرن -٢١- قرن الجراثيم!

ان كان القرن العشرين هو قرن الالكترونيك فهل سيكون القرن الواحد والعشرون قرن الجراثيم؟

هذا هو السؤال الذي بات يطرحه علماء الجهات الاربع من الكرة الارضية · ولكن · وان كان هذا السؤال لم يجد جوابه في اكثر من مكان ، الا انه في فرنسا اصطدم باجابته العلمية ·

اذ ان كل شيء بات يتحول تحت المجهر او كما قال دومينيك سيموني في « لوبوان » الفرنسية « انها الحركة الشاملة تحت الميكروسكوب » بكتريا ، فيروس ، خمائر ، فطريات ، وكل الجراثيم بل وكل الخلايا ستؤخذ بعين الاعتبار في مستقبل العالم · ففي فرنسا انكبت الحكومة على دراسة تقرير وصف بانه « رسمي جدا » اذ انه يحمل عنوان « التكنولوجيا الحيوية · غدا » وقد نصح محده وهو الاستاذ جان كلود المدير السابق لقسم الالكترونيك بالاسراع عمليا لتطوير السياسة التي من شانها ان تدفع « بالصناعة البيولوجية » لانه كما يقال ان هذه الصناعة المستقبلية والمرتكزة على استثمار الجراثيم والمادة الحية ، الحيوانية والنباتية ، ستكون في القرن الواحد والعشرين بالاهمية التي يكتسبها حاليا مجال الالكترونيك ·

يقول دومينيك سيموني « انه من الاكيد ان جراثيمنا لم تنتظر هذه الاقتراحات التي تقدم بها هذا العالم الذي لم يتجاوز ٤١ سنة لكي نتتج منها الخبز والخمر والجبن والادوية ، والى جانب تدبير المواد الغذائية هناك الادوية عموما والوقود التي بامكان « مصانع الخلايا » تدبيرها لانسان الغد ·

فبفضل التطور الحديث في عالم التكنولوجيا بامكاننا من الان فصاعدا ان نطلع على معايير التكاثر في مجتمع « الجراثيم العاملة » بل وبرمجة كل هذه « الجراثيم ـ العبيد » لكي تخدمنا بصورة افضل · فبالاعتماد على طريقة اصطناعية معينة معتمدة بدورها على قواعد وراثية محددة بامكاننا تلقيح بعض الاصناف من الجراثيم بعناصر اجنبية تملي عليها دور التصنيع وبكمية كبيرة وسواء كانت هذه العناصر من مادة الانسولين او هرمون التكاثر او البروتين او الحوامض او الكحول او من بعض مشتقات البترول فان ما نريده نحصل عليه فعلا ·

ولكن الان لامجال للحلم ، اذ يجب ان ننتظر زهاء العشرين سنة قبل ظهور العصر الذهبي للتكنولوجيا الحيوية او لنقل التكنولوجيا البيولوجية · ولكن المهم هو ان نستعد من الان · وهناك عدة شركات بترولية وكيمياوية تهتم بالموضوع دقة وتفصيلا · فمؤسسات مونسانتو وهي الجهاز الكيمياوي الرابع باميركا ساهمت بمبلغ مائة مليون فرنك فرنسي في ابحاث شركة بيوجان ·

كما رصدت اليابان مبلغ ٦٠٠ مليون فرنك فرنسي لبرنامج ابحاث التكنولوجيا البيولوجية وبامكاننا القول ان سنة ١٩٩٠ سيصبح الرقم العالمي لاموال هذا البرنامج ١٧٠ مليار فرنك ·· انها بداية جيدة ·

ويقول دومينيك سيموني اما فرنسا فانها تشهد تأخرا صناعيا ولكنها بامكانها تداركه فالاخصائيون الفرنسيون وان كانوا لايعتبرون على راس قائمة الباحثين الا انهم من الافاضل ·

فلاجل تقليل الاعتماد على البترول سيعتمد مستقبليا على بعض النباتات لاستحصال الكحول لدمجه مع البنزين · كذلك ستكثف الابحاث لتصنيع البروتين النباتي ليحل محل جزء من الصويا الاميركية مثلا في تغذية الحيوانات · كذلك تكثف الابحاث على صعيد الاسمدة الزراعية والادوية النباتية لرفع مستوى المحاصيل ·

ترجمة : محسن الذوادي

حياة جديدة لزراعة القلب

عندما انجز جراح القلوب الشهير كرستيان برنارد اول عملية زراعة قلب وذلك في عام ١٩٦٧ ، كان ذلك بمثابة افتتاح حقل جديد وساحر في عالم الطب · وفي غضون سنتين انجزت اكثر من ستين فرقة طبية عمليات استبدال قلوب مريضة لاكثر من مائة وخمسين شخصا ، وبالكاد فان ٢٠٪ من المرضى ظلوا على قيد الحياة بعد اثني عشر شهرا ·

ان عمليات زراعة القلوب في الوقت الحاضر تحرز المزيد من الاهتمام والنجاح في المركز الطبي لجامعة ستانفورد في كاليفورنيا ، فقد تم انجاز اكثر من (١٩٩) عملية استبدال قلب منذ عام ١٩٦٨ وحتى الان· وقد قام الدكتور نورمان شومواي ، وهو احد رواد زراعة القلب في العالم بحوالي ٦٥٪ من هذه العمليات بمساعدة فرقته الطبية · ان اطباء ستانفورد الذين يقومون بحوالي (٢٤) عملية سنويا اي ما يقارب نصف عمليات زراعة القلب في العالم ادخلوا بعض التطورات في هذا المجال ·

ان الطرق الجديدة في زراعة القلب قد استفادت من تزايد واهبي القلوب وزيادة قبولهم لفكرة « موت الادراك » الذي يتبع موت الجسد عندما يكف الدماغ عن العمل بتوقف نبضات القلب ، بالاضافة الى ذلك فان اختيار الاشخاص التي تجرى لهم العملية يتم بعناية تامة ، والمرشح المثالي لذلك يجب ان يكون دون الخمسين من العمر ، خالي من الامراض التي تؤثر على القلب ، متفائل مستقر ، ويمتلك عائلة تسانده ·

عام ١٩٧٢ تطورت وسائل دراسة الانسجة المستأصلة مما ساعد الاطباء في التعرف على اماكن المناعة في الجسم التي ترفض الاعضاء الغريبة ، واستعملت العقاقير للتغلب على الرفض ! بالاضافة الى زيادة قابلية الجسم للذود عن نفسه ضد الالتهابات · ان الوسائل المتقدمة في دراسة الانسجة المستأصلة ساعدت العقاقير لكي تكون اكثر فعالية لقد الهمت تجربة اطباء ستانفورد الجراحين الانكليز مؤخرا فنشطت عمليات زراعة القلب بعد انقطاع دام خمس سنوات رغم ان مستشفى ستانفورد ينجز اكثر من (٢٤) عملية فانه ابعد ما يكون قد حاز على رضا الجمهور في الولايات المتحدة واكثر المنتقدين يشتكون من ان برنامج راس مال منظمة الصحة القومية ينفق معظمه على توجيه الناس الى اتباع الحميات الغذائية والامتناع عن التدخين ·· الخ وما زال عدد كبير من الناس بالمستطاع مساعدتهم بواسطة زرع الاعضاء · يقول د · بيتر درايز من مستشفى لندن « ان النتائج ليست جديدة بالاعتبار اذا ماعرفنا ان اكثر من (١٦٠٠٠٠) شخص يموت سنويا جراء امراض القلب » ·

ان كلفة اجراء العملية تدفع غالبا من رساميل المواطنين ونادرا ما يتلقى مريض مساعدة الخطة الصحية العامة ، وتتراوح الكلفة بين ١٣٠٠٠٠ ـ ١٩٠٠٠٠ دولار · وتصل نفقات خدمات ما بعد العملية الى (٢٥٠٠) دولار سنويا · في بوستن وماسوجوستس صوت الناخبون لبرنامج خاص بعمليات زراعة القلوب ، لانهم ادركوا ان اي مريض من مرضى القلب لن يبقى على قيد الحياة اذا ما ظل معتمدا على عمليات فتح القلب الروتينية في المستشفيات العامة ·

ترجمة : نوري العبيدي



الملاريا

تقيم وزارة الصحة في القطر العراقي دورات صحية مكثفة وبصورة مستمرة لغرض دراسة انواع الامراض والطفيليات التي تسببها وفي الوقت الحاضر تنظم وزارة الصحة دورة لخريجي المعاهد الصحية العليا والمختبرات لغرض دراسة طفيليات البلهارزيا والملاريا ·· ·· باعتبارها الامراض الاكثر شيوعا في دول اسيا وافريقيا · ولاجل ان نعرف المزيد عن مرض الملاريا فان احدى الاحصائيات تفيد ان الملاريا تصيب اليوم حوالي ١٥٠ مليون فرد ، ويعيش حوالي ٣٤٠ مليون شخص في اراض موبوءة بطفيلياتها دون وقاية او حماية ، وفي افريقيا الاستوائية لوحدها تقتل الملاريا كل عام حوالي مليون طفل دون السنة الخامسة ، والملاريا على عكس الاسطورة التي شاعت عن توقف انتشارها ، ففي بعض مناطق العالم فان امكانيات عودة نشاط هذه البعوضة محتملة جدا واكبر مثال على ذلك الهند حيث سجلت عام ١٩٦٢ (٦٠) الف حالة وارتفعت نسبة الاصابة به حتى بلغت اليوم اربعة ملايين حالة ·

وحسب تصريح لمنظمة الصحة العالمية عام ١٩٥٦ فان الحملة العالمية للقضاء على الملاريا التي قادتها هذه المنظمة في بلدان العالم الثالث قد انتهت بالفشل الذريع ، لكنها استطاعت بعد الجهود المتواصلة اكتشاف الـ (دي ·دي·تي) وفي عشية الحرب العالمية الثانية اعتقد الخبراء انهم قد وجدوا السلاح المطلق من النتائج الاولى التي تحققت في المختبرات · وتاكد هذا الموضوع في الهند ايضا فبينما سجل عام ١٩٥٥ حوالي ٧٥ مليون اصابة فان حوالي ٦٠ الف اصابة تحققت عام ١٩٦٢ فضلا عن تحديد وتحجيم نشاط ملاريا المقاطعات الجنوبية في اوربا والولايات المتحدة ، واستراليا والقسم الاعظم لجزر الكاريبي وبعض مناطق اسيا · هذه العلامات المبشرة ادت الى اهمال الحذر من انتشار هذا المرض والى انحلال لبعض المنظمات والفرق الصحية المخصصة لمكافحة بعوضة الملاريا ·

وفي بعض المناطق الاستوائية فان بعوضة الملاريا تمتلك المقاومة الشديدة للـ (دي·دي·تي) كمقاومة طفيلياتها في الجسم لمضاد الانتيبالوديك بل وحتى للكلوركين الذي يعتبر لقاحا شافيا وواقيا في الوقت ذاته كما انه ابدى فعالية جيدة وبكلفه قليلة نسبيا ·· ومقاومة طفيليات الملاريا للعقاقير في الجسم ولدت في اسيا وانتشرت في الغرب واصابت الهند ايضا ـ وكما تفيد منظمة الصحة العالمية انها لو انتشرت في شبه الجزيرة العربية فانها ستهدد افريقيا بصورة خطيرة ·

ومن العقاقير المكتشفة حديثا عقار الميفلوكين وهو فعال ايضا ضد اشكال المقاومة التي تبديها طفيليات الملاريا سيخضع للتجربة في الولايات المتحدة قريبا ·

ان ابحاث علم الصيدلة والدواء تتجه الان نحو تحضير لقاح ذي تاثير فعال ، يمكن زرعه في الجسم ، وعلى اية حال فان امام العلماء والباحثين اليوم طريقين للبحث والتجربة يقضي الاول ايجاد لقاح متطور في متناول اليد بعد ان توصلت الابحاث الاميركية الى زرع الطفيليات لاول مرة عام ١٩٧٦ حيث لقحت قرود بمساعدة مواد خاصة (محرمة) ثم اجريت التجارب على المتطوعين من الناس وما زالت النتائج غير معروفة تماما · اما الطريق الاخر فهو البحث الذي قامت به السيدة الفرنسية هوجيت دو بارجاس من معهد باستور في باريس اتاحت ابحاثها اكتشاف بكتيريا (تسمى باسيلوس توريجيانس) وهي مادة سامة ذات تاثير على يرقات الحشرات ، ومنها الملاريا وديدان الذنبات الملتحية على عكس لقاح دي·دي·تي ·

والبكتيريا هذه ليست سامة وزرعها في العالم الثالث يبدو ممكنا وقليل التكاليف لكن لسوء الحظ فان حياة هذه البكتيريا لاتستمر طويلا ، سيوجب اذن رش هذا العقار بصورة دائمة على المستنقعات الكبرى لقتل اليرقات · والى هنا يتوقف العلماء في ابحاثهم استعدادا لمرحلة قادمة من العمل المتواصل للقضاء على بعوضة الملاريا ·

اعداد : سرور محمد

الغابات ودورها في حماية وتحسين البيئة

تكسو النباتات الخضراء حوالي ½ مساحة اليابسة وتشكل الغابات جزءا من هذا الغطاء الاخضر ، والمتمثلة باشجارها الكبيرة والتي تنمو تحتها الشجيرات والاعشاب والنباتات الصغيرة ·

تؤثر العوامل الطبيعية كاختلاف المناخ ، نوع التربة ، الرطوبة وغيرها على نباتات الغابات وكثافتها ، ففي المنطقة الاستوائية من الكرة الارضية نجد بان بعض الاشجار يزيد ارتفاعها عن (١٥) مترا وقد يتراوح اقطار بعضها بين (٥) الى (١٠) امتار بسبب توفر اشعة الشمس والرطوبة (الامطار) ·

للغابات العديد من الفوائد على البيئة حيث تعمل على تحسينها باضافة الالاف من الاطنان من غاز الاوكسجين يوميا ، وهذا بالتالي ينعكس على بقاء معظم الكائنات الحية المعتمدة على الاوكسجين ، حيث تولد الغابات هذا الغاز من عملية التركيب الضوئي تحافظ الغابات على رطوبة الجو والتربة معا بما توفره من ظلال تخفف من وطاة الجفاف · وتقوم الغابات بخزن سيول الامطار في التربة حيث تمنع انجرافها وتبديدها وهي بذلك تحافظ على المياه الجوفية وتعمل على زيادتها ، ولذا فلا عجب من ان تكثر الينابيع في المناطق التي تكثر فيها الغابات ·

تلعب الغابات دورا مهما في زيادة خصوبة التربة ، فالاحياء التي تعيش بوجود النباتات الخضراء تساعد على تحسين خواص التربة وخصوبتها بما تفرزه من مواد عضوية وما تقوم به من تفتيت لجزيئات التربة والحجارة الكبيرة ·

من الفوائد الاخرى للغابات : في حماية وتحسين البيئة : التخفيف من شدة الرياح حيث تعمل كمصدات للرياح القوية ومن ثم تقلل من اثارها الضارة ، كما وتقوم اشجار الغابات بتلطيف الجو وخفض الحرارة وخصوصا في المناطق الحارة ، تمتص الغابات جزءا كبيرا من اشعة الشمس وتقلل بذلك من كمية الحرارة المنعكسة على الجو · كما تقلل الغابات ، او تزيل ، الغبار الجوي الذي يعتبر من الملوثات المهمة للبيئة ·

تعتبر الغابات من المصادر الرئيسية للفحم والخشب ، حيث تشير تقارير منظمة الاغذية والزراعة الدولية ، fao ، ان كمية الخشب المنتج سنويا من الغابات نحو (٤٥) مليار طن · اضافة الى النواحي الجمالية للطبيعة ونظامها في جو الغابات حيث تقلل من التوتر العصبي وتنشط القدرات الجسمية للاشخاص الذين يقضون اوقات فراغهم فيها بعيدا عن ضجيج المدينة وملوثاتها ·

هناك العديد من الاخطار التي تتهدد الغابات والتي تعمل على ازالتها ويمكن هنا نذكر بعض من تلك الاخطار على اشجار الغابات ·

١ · القطع : حيث تزداد الحاجة للخشب لمختلف الاغراض ، بالاضافة الى التوسع السريع في بناء المدن نتيجة زيادة السكان ادى الى قطع وازالة اجزاء كبيرة من الغابات وتحويل اراضيها الى قطع لبناء المساكن والمدارس والمصانع ·

٢ · الحرائق : وتعتبر من اهم الاخطار التي تواجهها الغابات ، وهذا ينتج بشكل مباشر بسبب الاهمال من قبل البعض باشعالهم النيران لقضاء حاجاتهم او حرق الغابات بشكل غير مباشر بسبب الصواعق ·

٣ · تلوث البيئة : يؤدي تلوث التربة والماء والهواء الى احداث اضرار في اشجار الغابات · هذا بالاضافة الى الحشرات والجراثيم المسببة للامراض النباتية المختلفة ·

يمكن حماية اشجار الغابات باتباع العديد من الوسائل ومنها العمل على الوقاية من حوادث ومسببات الحرائق ، مكافحة الحشرات والامراض النباتية ، محاولة ايجاد انواع من الاشجار والشجيرات المقاومة للامراض وذات النمو السريع ، منع الرعي الجائر ، والتخطيط السليم عند انشاء المدن او المصانع لحماية الغابات من اضرارها ·

سمير فتح الله جزراوي
مركز بحوث علوم الحياة
ـ قسم تلوث البيئة



مواقف علمية

الحمام الزاجل بدل.. الاسعاف

منذ وقت بعيد يستعين العسكريون بالحمام الزاجل لتادية بعض المهمات العسكرية وها هم الاطباء يستخدمون هذا الطير الفريد لاغراض « مختبرية » ! لقد استلهم السيد « ايف لوهيناف » مشروعه من بعض المستشفيات البريطانية التي طبقت فعلا فكرة « توظيف » الحمام الزاجل ·

فالسيد لوهيناف « مدير قسم تحليل الدم في مستشفى مدينة « افرانش » (الواقعة في مقاطعة النورماندي ، غرب فرنسا) يعاني منذ توليه هذا المنصب من مشكلة استلام مختبره لعينات الدم من مستوصفات ثلاث مدن صغيرة غير مجهزة بمختبرات تحليل · وبما ان هذه المدن تبعد عن افرانش من عشرين الى ثلاثين كيلو مترا ، فان عملية استقدام عينات الدم عن طريق سيارات الاسعاف ، بالنسبة الى الحالات المستعجلة ، تكلف اجورا باهظة للمالك عرض الصيدلاني ـ المطل فكرته على شركات تربية الطيور في المنطقة التي رحبت بالمشروع · وهكذا فقس مؤخرا عشرين كتكوتا زاجلا ، كتب عليهم ان يعملوا « ممرضين » في المستقبل القريب ·· حيث بني على سطح مستشفى افرانش وكر خاص سيكون مقرا لاقامة اعضاء « الفريق الطبي الطائر » الذي سينتهي من التدريبات اللازمة خلال بضعة شهور ويصبح مؤهلا لاستلام مهام منصبه · وطبعا ، فمن اجل انقاذ المزيد من « الاجراءات الامنية » ، سيتقاسم طائران في كل رحلة نقل عينة من دم المريض نفسه (من ثلاثة الى اربعة غرامات) ، فاذا ماراغ احدهما في الطريق او « اضرب » عن العمل ، ادى الاخر المهمة على اتمها · وهكذا سيكون بمستطاع الرحمة ، وينطلق بالسرعة عشر دقائق الى ربع ساعة الثلاثين كيلومترا التي تفصل مستوصف مثلا عن « معلو » مستشفى افرانش ·

ترجمة حميد [illegible]

عن « لوبوان » الفرنسية

الرقص على ناقوس الموت

رواية عادل عبدالجبار

الفصل التاسع والعشرون

اشتد القصف المعادي في المنطقة المحيطة بالجسر الستراتيجي حتى ظن صفاء انه لن يتوقف ابدا .. الم يستكفهم بعد ؟ .. لماذا تأخرت مدفعيتنا في الرد ؟ . العادة ان يسارع رجالنا الى اسكاتهم كل مرة ! .. فما الذي حدث الان ؟..

لاحظ صفاء ان امر فصيل القوات الخاصة الملازم صكر عدوان كان يتجه اليه بين الانقاض على عجل .. لابد ان شيئا مهما قد وقع طارئا ما . وفي الوقت نفسه ، لاحظ ان جميل نشمي كان مقبلا نحوه ايضا بصحبة جندي اخر .

سلمه الجندي ورقة من امر السرية .. عليه ان يأخذ مسح فصيله مكان الملازم صكر عدوان في خط التماس عند الجسر .

مع الضياء الاول ، كان فصيله وفصيل الملازم وادي قد توزعوا على المنافذ المؤدية الى خط التماس ، كنوع من الاسناد ومنع اعمال التسلل والقنص ، وغيرها من الاحتمالات المفاجئة التي تطرحها حرب شوارع المدن .

قال الملازم صكر :

ـ ساعدك الله .. وصلتك الاوامر ؟

ـ نعم ..

ـ ما الذي حدث ؟

ـ لا ادري بالضبط .

التفت الملازم صفاء الى جميل :

ـ استدع العريف طالب ياجميل .

وحين اتى قال له صفاء :

ـ هيا عريف طالب ، استدع البقية . ولنذهب !

احتل فصيل الملازم صفاء المبنى الذي تم تدميره بالامس على ايدي شهاب قامة واحمد الصل .. توزعوا على بقايا جدرانه .

التفت صفاء الى العريف طالب :

ـ كيف نحن من ناحية العتاد ؟

ـ زينين سيدي ..

ـ مع هذا ارسل من يأتينا بالمزيد .

كان جميل يراقبه من طرف خفي ، بل انه ظل يتبعه مثل ظله منذ الامس .. لعله كان يحاول الابتعاد عن مشاكسات العريف طالب .. قال له صفاء :

ـ ها جميل ؟

ـ ولا هنت ياسيدي !

ـ منذ الامس وانت تلاحقني كما يلاحق البزون قطعة لحم .

ـ لاشيء ياسيدي .. كنت ..

ثم صمت ونظر في الارض .

قال صفاء :

ـ كنت ماذا ياجميل ؟

ـ كنت قد رأيت حلما اول امس .. واحلامي ..

ـ لاتخطيء اليس كذلك ؟ .. ليس هذا وقتها ياجميل ! .. خذ لنفسك مكانا وابدأ بمشاغلة العدو !

كان القصف المعادي ما يزال كثيفا ، وكانت تحصينات العدو عند الجسر ما تزال تصب نيرانها على القوة العراقية المهاجمة .. من اين لهم كل هذا العتاد ؟ .. يجب ان تنتهي معركة المحمرة هذا اليوم .. المدينة كلها لم تصمد اكثر من ثلاثة ايام .. فهل يستعصي علينا احتلال هذه التحصينات !؟

غير انه بعد نصف ساعة اشتد قصف المدفعية العراقية على الجهة الاخرى من الجسر .. وبعد نصف ساعة اخرى سكتت مدافع العدو ، وتوفرت امام النشأة الان مرونة جديدة للحركة .

كانت بقايا المبنى تسيطر على الجهة الجنوبية من التحصينات .. وقد اصبح الاقتراب منها ممكنا .

انتقل فصيل الملازم وادي الى المباني المواجهة لتحصينات الجسر على مسافة كيلو متر ، بعد ان انسحب فصيل القوات الخاصة الى جهة اخرى .. يبدو ان شيئا قد استجد في المسألة كلها .

وحين توقف القصف المعادي ، كان عليه هو ايضا ان يبحث عن وسيلة للتصرف ، حتى الهاونات لم تؤد الى نتيجة مع تلك التحصينات .. وفي قرارة نفسه ، ادرك هو ايضا ان حسم المعركة يجب ان يتم اليوم ، وقبل الضياء الاخير . حين لاتنفع الالة ينفع البشر .. هذا اكيد .. وتذكر تلك الغارة الليلية على معسكر المدج . سرية واحدة من الصناديد اربكت معسكرا على تلك الدرجة من الاتساع ومتانة التحصين والقوة البشرية . ليس هناك حل اخر .. الاقتحام .. الاقتحام المدروس وليس الاقتحام الاعمى .. اين المنفذ يا ترى ؟ اين الثغرة لابد من الاقتراب من تلك التحصينات اولا .. الاقتراب بشكل يجعل الحركة البشرية السريعة ممكنة ومؤثرة .. كيلو متر من الفراغ .. شارع يمتد .. وعلى جانبيه عمارات .. انهم بمواجهة الشارع تماما .. امام التحصينات مباشرة . يمكن التسلل من البنايات على جانبي الشارع المؤدي الى التحصينات .

انطلق الملازم وادي الى المبنى عبر الشارع العرضي الذي يمر من امام تموضعات فصيله ، تتبعه حضيرة .. لحق به اسعد والصل في حضيرة اخرى ، ثم انطلق شهاب وخضير مع الحضيرة الثالثة .. احدثت مجموعة الملازم وادي ثغرة في المبنى ودخلت .. ثم اعقبتها الحضيرتان الاخريان .

كانت حركة الفصيل تزداد بطءا كلما اقتربوا من التحصينات التي كانت تشكل خطا موازيا لنهر الكارون . وحين بلغ الملازم وادي ومقاتلوه اخر المباني التي تطل مباشرة على خط التحصينات كمنوا وراء بقايا جدرانه الامامية التي احدث القصف المتبادل فيها ثلمات مختلفة . المهم ان تتم السيطرة على التحصينات التي تتحكم في الشارع المؤدي الى الجسر .. ومنها يتم التحرك على التحصينات المباشرة .

.. المهم ان يدخل العراقيون في قلب بعضها ، وحينئذ تقوم القيامة .. لن يظل جندي معاد في موضعه .. سيحاولون الهرب ، وسيختلط الحابل بالنابل .. ستكون معركة بالايدي .

اتصل الملازم وادي بامر السرية ، واخبره بانه الان في موقع يمكنه من الاقتحام ، المهم ان يوقفوا قصف الهاونات قليلا .. هل انت متأكد ؟.. امنحونا الفرصة وسترون ! .. على بركة الله .

استدعى وادي اسعد وشهاب :

ـ حين انجح في الوصول الى اول التحصينات . سيكون هنالك احتمال في ان ينشغل بقية جنود العدو بذلك .. سيكون امامكم اقل من دقيقة لان تقتحموا انتم ايضا موضعين متجاورين .... المهم ان اكمل انا عملية الاقتحام اولا .. ولا داعي للتأكيد على ان نجاحنا سيعني انجاز تحرير المدينة .

زحف الملازم وادي وتطلع بناظوره الى التحصين المقابل للشارع الرئيس ، لم يكن يبعد عن البناية باكثر من عشرين مترا .. كان مبنيا بالاسمنت المسلح وكان عدد من جنود العدو يحتمون بداخله ويطلقون النار .. ولاحظ ان عددا من افراد العدو كان يتموضع خلف التحصين ، وعلى مسافة ليست بعيدة عنهم ، اكداس عتاد محاطة باكياس الرمل .. في هذه الحالة التحصين نفسه ليس مهما .. المهم جهته الخلفية وما فيها من اكداس عتاد .. كان ثمة سياج اسمنتي منخفض لايرتفع عن الارض باكثر من شبرين ايضا يفصل التحصينات عن الشارع .. سيكون هذا حماية لا بأس بها .

اقترب اسعد من الملازم وادي وهمس له :

ـ سيدي ؟ .. لدي تطوير للخطة التي طرحتها .. ستكون المسافة بينك وبين الموضع اطول من ان تقدر على اجتيازها تحت نار كثيفة .. هناك احتمال في ان يكتشفوك منذ البداية .

نظر الملازم وادي في الارض ، تنهد ثم رفع رأسه :

ـ قل يا اسعد .

ـ يجب ان نشاغل الموضع من المباني على الرصيف الاخر .. اعتقد ان هذا سيوفر لك فرصة اكبر للنجاح .. سأستدير مع حضيرتي من الخلف .

ـ حسن يا اسعد .. انت على حق .. سأنتظر حتى تفتحوا النار .

استدار اسعد ليذهب ، لكنه توقف والتفت الى الملازم وادي .. نظر اليه قليلا ثم عانقه وعاد الى حضيرته ، واشار الى افرادها ان يتبعوه .

كان افراد الفصيل موزعين على الطابق الارضي في ما كان صالة او غرفة قبل ان يتعرض الى القصف .. كانت الفجوات في الجدران كبيرة ، غير ان ما بقي من تلك الجدران كان كافيا لان يسترهم ويخفيهم عن اعين الاعداء .

التفت شهاب الى افراد حضيرته :

ـ هذه اخر جولة يا شباب .. وهذا يومكم .. لنذهب اليهم ونذيقهم نار جهنم .

تململت اصابع افراد الحضيرة على بنادقهم ، ثم شدت عليها باصرار وامتلأت الوجوه بتصميم كان مستوى جديدا من الارادة تحسسه الجميع في اعماقهم .

بعد عشر دقائق فتحت حضيرة اسعد النار من مجموعة المنازل المقابلة للتحصينات من الجهة الاخرى .. وردت قوات العدو في التحصينات بنار حامية .

عض الملازم وادي على شفته وقال بصوت مسموع :

ـ لن يصمدوا طويلا امام مثل هذه النار .

ثم تلقف الرشاشة الى جانبه وقفز الى الخارج ، وبدا يزحف بخفة ، يتبعه افراد الحضيرة بنفس الطريقة .

كان الرصاص يتطاير من فوق رؤوسهم ، لكنهم تقدموا مع مستوى الارض مستفيدين من السياج المنخفض امام التحصينات .

لم يعد يفصل الملازم وادي عن التحصين سوى متر واحد .. تشبث وادي برشاشته ووضع مرفقيه على الارض ، ثم اندفع بقفزة واحدة وعبر السور الصغير .

لاحظ شهاب وخضير ذلك من داخل المبنى . لكنهما لاحظا ايضا ان جسد الملازم وادي قد اختلج بعنف وهو ما يزال معلقا في الهواء ، ثم سقط .

ضرب شهاب رأسه بعنف .. لكن خضير رآه ينهض في اللحظة التالية فصاح بحماس :

ـ ها هو يقف .

التفت شهاب بحدة فرأى الملازم وادي يترنح قليلا .. حينئذ تقز دون تردد وارتمى الى ارضية الشارع ، وبدأ يزحف هو الاخر .. ولم ينتبه خضير الى ذلك ، لانه كان ما يزال يتابع الملازم وادي .. ورآه يرمي رشاشته بغضب .. يسقط ثانية ثم ينهض بعد لحظات رافعا ذراعيه الى الجانبين ، حاملا في كل منهما رمانة يدوية .. رآه يتقدم مترنحا .. يتوقف جزءا من الثانية ، ثم يرمي بنفسه الى ما وراء التحصين . لكن الانفجار الذي حدث بعد ذلك كان مثل نار جهنم .. لقد ارتجت الارض تحت قدمي خضير .

استمر الملازم صفاء عبد العزيز ينتظر ثغرة للاقتحام .. وحين حدث ذلك الانفجار الهائل في الجانب الشمالي من سلسلة التحصينات المحيطة بالجسر ، اندفع الملازم صفاء مع فصيله نحو اقرب التحصينات اليه وهو يصيح :

ـ استعملوا الرمانات اليدوية ..

وانطلقت الرمانات اليدوية نحو التحصينات كالمطر ... ويبدو ان الانفجار الهائل في الجهة الاخرى كان قد فعل فعله في افراد العدو ، لانهم بدأوا يتركون تحصيناتهم الكونكريتية ويتداخلون مع بعضهم .

اندفع صفاء الى الامام فاتحا نيران رشاشته على افراد العدو .. ثم التفت حوله بسرعة فرأى ان جميل كان يقف وراءه تماما .. كان يحمي ظهره .. يطلق النار في هذا الاتجاه وذاك كلما اقترب احد من افراد العدو الى ميمنة صفاء او ميسرته .

بدأ بعض افراد العدو يرمون انفسهم في الكارون .. انتقل صفاء الى الموضع التالي .. اطلق ثلاث صليات قصيرة ثم نفد العتاد في مخزن رشاشته .. انحنى قليلا ليستبدل المخزن .. اندفع نحوه فارسي بحربته .. لم يكن صفاء منتبها اليه .. كان قد انتهى توا من تبديل المخزن ، وفي اللحظة التي اوشكت الحربة ان تندفع الى صدره ، قفز جميل بينه وبين الحربة واطلق صرخة الم مكتومة ، ثم سقط وحربة الرشاشة ماتزال منغرزة في الجانب الايمن من صدره ، حينئذ اطلق صفاء صلية طويلة على الفارسي ، ثم عاد الى جميل وسحب الحربة من جسده .

في الجهة الاخرى اندفعت حضيرة الملازم وادي بجنون . لقد رأوه يرمي نفسه مع الرمانتين اليدويتين على صناديق العتاد ، وادركوا رغم كل ذلك التداخل معنى تلك العملية الانتحارية المقصودة التي قام بها امر فصيلهم بكل تلك الرجولة .. واشتبكت مع افراد العدو في التحصينات المجاورة .

فجأة افاق خضير على حقيقة ما حدث ، وانتبه الى افراد الحضيرة معه ، هم ايضا ، كانوا مشلولين بالدهشة .. حينئذ صاح بصوت وحشي :

ـ عليهم يا النشامة ..

ومرق كالسهم الى مجموعة المواضع في جهة الشمال . كان شهاب قامة قد سبقه الى اقرب التحصينات اليه ، وبدأ يطلق النار بوحشية .. كانت امام شهاب مجموعة من افراد العدو ، سقط ثلاثة منهم ، بينما تبعثر الاخرون بحثا عن النجاة ، وارتمى بعضهم في الكارون .

قفز خضير الاسود الى جانب شهاب قامة .. وجعل كل منهما يحمي ظهر الاخر بصورة تلقائية .. لقد تماسكا من جديد بعد انتهاء الانتفاضة الاولى .. صارا يتحركان بعقل .. صليات صغيرة الى حيث تؤدي الغرض .

وجه اسعد عبد الحميد ضربة من اخمص رشاشته الحديدي الى اقرب فارسي اليه ، وصاح باحمد الصل :

ـ عليهم يخوي ..

لقد اندفعت حضيرته مع الانفجار تماما .. كان اسعد مستعدا .. كان ينتظر اندفاعة الملازم وادي .. وما ان وقع الانفجار حتى بدأ الاقتحام .

كانت المدفعية العراقية ما تزال تطلق قذائفها على الجهة الاخرى من الجسر ، حتى شلت اية محاولة للقصف المقابل من العدو .

اندفع الصل الى داخل احد التحصينات وهو يطلق صلية طويلة في نصف دائرة .. وحين اباد طاقم التحصين اتكأ على الجدار واغمض عينيه قليلا .. تنهد ثم فتحها وركض الى الخارج ، غير انه ما ان وصل فتحة التحصين حتى انتفض جسده ، بعنف وسقط الى الوراء .

رأى اسعد سقوط الصل ، فركض نحو التحصين بجنون ، وحين قفز الى الداخل ووقف امام الصل ، جمد في مكانه مثل تمثال .. كانت ثمة بقعة دائرية حمراء على جبهة احمد ، وكان الدم يسيل منها على صدغه .. ظل اسعد ينظر اليه وهو يهز رأسه رافضا ان يصدق ما حدث .

ـ لا يا الصل .. لا يا الصل !

ثم انتبه الى حركة وراءه .. ارجل مسرعة تهبط درجات التحصين ، فالتفت مذعورا بارتياب مفاجيء .. وكانت التفاتته سببا في انقاذه من موت محقق .. فقد اصابته حربة الفارسي في كتفه اصابة خفيفة كانت ستصل الى قلبه لو انه بقي واقفا في وضعه السابق .. واندفعت الحربة الى ما وراء كتفه .. وفي نفس اللحظة تحرك اصبعه على الزناد ، وبقي كذلك حتى فرغ مخزن العتاد كله .

بدا لشهاب ان المعركة قد بلغت خاتمتها . لان تداخل الرصاص بدأ يخف .. كانت تسمع بين الحين والاخر او اثنتين ، تمر بعدها لحظات صمت متفاوتة .. ثم فجأة وجد شهاب نفسه امام ستة من افراد العدو .. ضغط على الزناد .. ثارت طلقة .. لكن اقسام رشاشته لم ترجع الى حالتها الاولى . لقد انتهى عتاده .. ودون ان يضيع لحظة واحدة ارتمى بكامل جسده العملاق على افراد المجموعة وسقط معهم ارضا .

التفت خضير وراى ما حدث .. استحالت المسألة الى معركة بالايدي .. كانت رشاشته مليئة بالعتاد ، لكنه خشي ان يصيب شهاب اثناء ذلك التداخل ، لذلك اندفع هو ايضا الى حيث سقط الجميع واحال رشاشته الى ما يشبه الهراوة .

استطاع شهاب ان ينهض على قدميه ، لان خضير استطاع بتدخله ان يسقط اثنين من افراد العدو والذين تكوموا فوق شهاب .. اندفع شهاب نحو ضابط من افراد العدو مبتعدا عن التجمع ، فوجد خضير فرصته لاطلاق النار .. كان سريعا في اتخاذ القرار .. اعاد الرشاشة الى حالتها الاولى واطلق صلية طويلة .

كان شهاب مشتبكا مع الضابط الفارسي .. احاط شهاب الضابط بكلتا ذراعيه وبدأ يضغط بكتفه على صدره مغمغما .

ـ ساكسر ظهرك يا ابن الكلب !

غير ان شهاب تعثر بكتلة كونكريتية فاختل توازنه وسقط مع الفارسي على الارض .. استطاع الضابط الفارسي ان ينسحب الى الوراء ، ويسحب مسدسه من حزامه .

انتبه خضير الى ذلك ، وفي اللحظة التي حاول الضابط ان يدفع صمام امان المسدس قفز خضير اليه . غير ان الضابط تمكن من سحب صمام الامام واطلاق رصاصة واحدة قبل ان يصطدم به خضير بجزء من الثانية .. امسك خضير بيد الضابط التي كانت تحمل المسدس ولواها بعيدا عن وجهه ثم مد ذراعه الاخرى ، واخذ منه المسدس ووضعه في رأسه وهو يقول بوحشية :

ـ ولا حركة :

في تلك اللحظة هدأ كل شيء .. لقد انتهت المعركة . وتحررت المحمرة اخيرا .

حمل الملازم الاول صفاء عبد العزيز جسد جميل . كان ما يزال يتألم ، لكنه ابتسم رغم ذلك وهو يقول :

لاتخف سيدي .. كما .. قلت لك .. الحلم .. رأيته امس .. مثلما حدث الان .. لن .. أموت .. سيدي .. لان من يمت في الحلم .. يعش .. يعش في الحقيقة

في البداية اراد صفاء ان يمنع جميل عن الحديث ، لكنه قرر ان يتركه يعبر عما في نفسه .. ان جراحه ليست خطيرة جدا . انه لم ينزف من فمه . معنى ذلك ان رئتيه سليمتان .. اسرع اليهما العريف طالب ابراهيم وهو يقول :

ـ دعني احمله عنك ياسيدي ..

ـ كلا كلا .. دعه يا طالب .

لكن طالب اخذه من بين ذراعي صفاء رغم كل شيء . وفتح فمه ليقول شيئا . لكن جميل ابتسم قليلا وقال :

ـ ادري .. كيف اكون جميلا .. و.. حشرات .. في الوقت نفسه !!

ـ كلا ياجميل .. انت منذ الان ابو تحرير وليس اقل من ذلك .

سلم شهاب الضابط الاسير الى مقاتلي الحضيرة واخبرهم ان يأخذوه الى المواقع الخلفية . ثم استدار الى خضير الاسود .. كان يقف على مقربة منه .. لذلك اقترب منه وعانقه :

ـ انقذت حياتي يا ابا العباس ..

قال خضير :

ـ تريدني ان اتركك تموت ؟ ..

بدا لشهاب ان في نبرة صوت خضير كثيرا من الغرابة .

صمت خضير لحظة ثم اضاف :

ـ من يتزوج شيماء اذا تركتك تموت ؟

مرة اخرى لمس شهاب تلك الغرابة في صوت خضير . لكنه طرد ذلك الاحساس وقال :

ـ والله يا خضير .. لن يتزوجها غيرك .

ابتسم خضير شد قبضته ووجهها الى فك شهاب مداعبا :

ـ تريد اكسر فكك يا قامة ؟

لكن ذراع خضير توقفت قبل ان تصل الى فك شهاب .. تعلقت في الهواء لبرهة وجيزة جدا ثم سقطت الى جانبه . سقط هو ايضا بعد سقوطها مباشرة .

لم يستوعب شهاب ما حدث اول الامر . لكنه حين ادرك تماما ان خضير قد سقط وانه مصاب ، صاح بصوت مرتعب

ـ خضير !!

ثم جلس الى جانبه بسرعة ، رفعه قليلا واسنده الى صدره .

صاح شهاب من جديد :

ـ ماذا بك ياخضير ؟

فتح خضير عينيه قليلا .. ابتسم ابتسامة شاحبة :

ـ اصابني ابن الكلب !

حينئذ فقد ادرك شهاب ان صدر خضير كان ينزف .

اضاف خضير بوهن :

ـ سلم لي على ولد الفضوة .

ثم سقط رأسه على صدره واغمض عينيه ، ولم يفتحهما بعد ذلك .

نظر شهاب قامة الى وجه خضير الاسود طويلا ، ثم حمل جثمانه بين ذراعيه ، وبدأ يسير الى داخل المدينة بذهول .. اقترب منه احد مقاتلي الحضيرة يريد ان يساعده في حمله ، لكن شهاب دفعه بعنف وواصل سيره .

وحين وصل شهاب قامة الى الفسحة الرئيسة في ذلك القطاع من المدينة ، رأى رفاقه في السلاح يرفعون علم العراق على مبنى القائممقامية المحررة .

وقف شهاب مع خضير الاسود وبدأ ينظر اليهم .. وعندما رأى علم العراق يرف على السارية نظر الى وجه خضير وابتسم بذهول :

ـ رفعنا العلم ياخضير .. هل رأيت ؟ .. كان ذلك جميلا .. الم نهزم العجم سوية ياخضير ؟!

ثم واصل سيره ببطء ذاهل .

كان صفاء واسعد عبد الحميد يقفان على مقربة من الوحدة الطبية حين اقبل شهاب . لم يكن اي منهما قد علم باستشهاد خضير .. ظنا اول الامر انه كان يحمل احد رفاق السلاح الجرحى .

قال اسعد :

ـ وكانت معركة مجيدة ياسيدي .

ـ هذا شأننا يا اسعد .. هذا شأننا دائما .

ثم حين وصل شهاب اليهما وقف امامهما وقال :

ـ انه خضير .. لقد استشهد .

وواصل سيره حتى المكان المخصص للاصابات . ويتبعه صفاء واسعد بصمت ووجوم .. انزله بهدوء ومدده الى جانب شهداء المعركة . ثم انحنى فوقه وقبله في جبينه . حينئذ اقترب اسعد وقبل خضير في جبينه ايضا ، وكذلك فعل صفاء .

احمرت الشمس عند الافق قليلا .. انه الغسق . قال صفاء في نفسه .. ستطل الشمس غدا من جديد .. وسيواصل العراقيون كتابة ملاحمهم بالدم والصبر والارادة .

قال شهاب :

ـ لا ادري ياسيدي .. لقد اطلق الضابط الفارسي النار . لكنني ظننت انها كانت رصاصة طائشة .. تدري سيدي لو ان احدا اطلق رصاصة طائشة على خضير في الفضوة لما كان باستطاعة احد ان يعرف ما سيحدث له .. لكن هنا .. هل تدري ياسيدي ؟ .. اخذ المسدس من ذلك العجمي . لكنه حتى لم يطلق عليه النار .. اخذه اسيرا .

هز صفاء رأسه بحزن :

ـ هكذا نحن .. ما عليك الا ان تزيل الصدأ لترى المعدن الاصيل .

ثم التفت الى اسعد :

الم تدعهم يضمدون كتفك

تنهد اسعد :

ـ لقد نسيته .. انساني الصل كل شيء .

انتفض شهاب :

لماذا ؟

ـ لقد استشهد هو ايضا .

عض شهاب على شفته بعنف .. ماذا بامكان الواحد ان يقول .. ماذا بامكان الواحد ان يقول ؟..

اشار اسعد الى داخل سقيفة الاخلاء :

ـ انه الثالث :

سار شهاب الى جثمان احمد الصل ببطء .. نظر اليه طويلا. ثم انحنى وقبله . وحين رجع كان الطبيب قد بدأ بتضميد جرح اسعد .

تنهد شهاب بحرقة وهو يتذكر والدة خضير .. انه ابنها الوحيد .. لكنه سيتحدث اليها بنفسه ، لانه سيرافق جثمان خضير الى بغداد .. هذه مسألة لا نقاش فيها .

يتبع

رئاسة الجمهورية

يبعث السيد الرئيس صدام حسين ببرقية تهنئة الى السيد الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية بمناسبة العيد الوطني للقطر التونسي الشقيق .

وفيما يلي نص البرقية :

سيادة الاخ الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية .

يسعدنا ان نبعث لسيادتكم خالص التهاني والتمنيات الطيبة باسم العراق وباسمنا شخصيا بمناسبة العيد الوطني للجمهورية التونسية متمنين لشخصكم دوام الصحة والرفاه وللشعب العربي في تونس الشقيقة مزيدا من التقدم والازدهار .

اخوكم صدام حسين

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

اعضاء المجلس التشريعي لمنطقة الحكم الذاتي يحيون مسيرتنا الظافرة وانتصارات جيشنا الباسل على العدو الفارسي

حيا المجلس التشريعي لمنطقة كردستان للحكم الذاتي المسيرة الناجحة لثورة السابع عشر من تموز والانتصارات التي حققها جيشنا وشعبنا على العدو الفارسي العنصري دفاعا عن حقوقنا في اراضينا ومياهنا .

واستنكر المجلس في برقية رفعها الى السيد الرئيس المناضل صدام حسين في ختام اعمال دورته الاولى للسنة الحالية المواقف الخيانية لنظامي حافظ اسد والقذافي تجاه القضايا القومية للامة العربية .

وفيما يلي نص البرقية :

في ختام اجتماعات المجلس التشريعي لمنطقة كردستان لدورته الاولى لسنة ١٩٨١ هذه الدورة التي اتسمت بنشاط متميز من خلال جولات لجان المجلس الدائمة في المنطقة والوقوف على مستوى الاداء في مؤسسات الحكم الذاتي ومتابعة صيغ وممارسات هذه التجربة التي تحظى بالدعم والرعاية من قيادة الحزب والثورة وشخصكم الكريم بالذات وشرح ابعاد معركة قادسية صدام في لقاءاتهم مع المواطنين .. هذه المعركة التي يتسابق فيها العرب والاكراد والاقليات الاخرى لاحراز النصر وتمتزج دماؤهم الطاهرة في ساحات القتال ليؤكدوا وحدة الصف الوطني والوشائج القوية التي تربطهم ببعض والتمسك الشديد بقيادتهم التاريخية الفذة .

يغتنم المجلس التشريعي هذه الفرصة ليحيي بكل اعتزاز باسم اعضائه وشعبنا الكردي المسيرة الناجحة لثورة ١٧ تموز المجيدة والنصر الكبير الذي يحققه جيشنا وشعبنا على العدو الفارسي دفاعا عن حقوقنا المشروعة في اراضينا ومياهنا ويستنكرون بشدة المواقف الخيانية لحكام دمشق وليبيا مجددين العهد على توظيف كامل الجهود والطاقات لتعزيز النصر النهائي والعمل المخلص البناء بقيادتكم الحكيمة لتحقيق الغد المشرق المزدهر لشعبنا ولوطننا والله الموفق .

واستمع المجلس خلال الاجتماع الى تقرير لجنة الشؤون الاقتصادية والمالية التابعة للمجلس وجواب الامانة العامة لادارة الشؤون الاقتصادية والمالية حول الملاحظات الواردة في التقرير للنهوض بامكانات اجهزتها .

كما استمع المجلس الى عدد من الاسئلة التي قدمها السادة الاعضاء بخصوص جانب من احتياجات المواطنين في انحاء المنطقة .

والقى السيد احمد عبدالقادر رئيس المجلس كلمة حيا فيها الجهود التي بذلها العاملون في مؤسسات الحكم الذاتي لتطوير المنطقة وتعزيز دور هذه المؤسسات لتعميق مسيرة الحكم الذاتي وترسيخ اركانها .

ويبارك الانتصارات التي حققها صناديد القرن العشرين على العدو الفارسي العنصري بقيادة بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين .

وتقرر ان تقوم لجان المجلس الدائمة بجولات ميدانية ضمن المنطقة خلال عطلة المجلس التي تستمر لغاية السبت الاول من تشرين الثاني المقبل لمتابعة سير الاعمال في الدوائر والمؤسسات المرتبطة باجهزة الحكم الذاتي .

مبعوث السيد الرئيس الى الرؤساء الافارقة يعود الى بغداد

عاد الى بغداد فجر امس المبعوث الشخصي للسيد الرئيس صدام حسين الى رؤساء غانا وفولتا العليا وساحل العاج وافريقيا الوسطى وزائير والكونغو الشعبية والغابون السيد حامد علوان وزير الدولة للشؤون الخارجية .

وقال السيد حامد علوان في تصريح لوكالة الانباء العراقية انه سلم رسائل شخصية من السيد الرئيس القائد صدام حسين الى رؤساء الدول المذكورة تتعلق بتطوير العلاقات القائمة بين العراق وبلدانهم .

واكد السيد الوزير حرص العراق على توثيق علاقاته بدول القارة الافريقية في اطار التعاون الافريقي .

واشار الى انه استعرض مع رؤساء هذه الدول تطورات النزاع مع ايران وجذوره التاريخية .

وشرح مواقف العراق من الحرب التي فرضت عليه وموقفه من المبادرات السلمية المعروضة عليه لانهاء النزاع مع ايران .

وقال السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية انه تم ايضا استعراض الاوضاع الراهنة في المنطقة وخاصة الاعتداءات الصهيونية المستمرة على لبنان وانتهاكاتها المستمرة للمواثيق والاعراف الدولية .

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

منتسبو القطاع النفطي يعاهدون على بذل المزيد من الجهود والتضحيات لمواصلة المسيرة الصاعدة لقطرنا

عاهد منتسبو القطاع النفطي السيد الرئيس القائد صدام حسين على بذل المزيد من الجهود والتضحيات لمواصلة المسيرة الصاعدة لقطرنا ومن اجل ان ترتفع راية البعث خفاقة في ربوع وطننا الكبير .

جاء ذلك في برقية رفعها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط بمناسبة الذكرى التاسعة لقرار التاميم الخالد .

وفيما يلي نص البرقية ..

ونحن نعيش ذكريات التاميم الرائعة واعراس انتصارات ملحمة القادسية اتقدم اليكم باسم كافة منتسبي القطاع النفطي باسمى التهاني وايات التقدير والوفاء .

لقد صنعتم انتصاراتنا المتلاحقة ببطولتكم النادرة وقيادتكم الفذة وروحكم الاقتحامية ومبادراتكم وابداعاتكم الخلاقة .

لقد اقترنت كل انتصاراتنا بفروسيتكم وتخطيطكم وقيادتكم وعبقريتكم فكنتم في قلب الملاحم البطولية .. من اعادة بناء الحزب والقضاء على الردة الى اقتحام القصر الجمهوري باول صباح السابع عشر من تموز .. ومن ملحمة التاميم الى ملحمة الاشتباك مع العدو الصهيوني في الجولان ومنعه من الوصول الى دمشق ومن بطولات الذود عن ثورتنا ومكاسبها الى ملحمة قادسية السيادة والكرامة .

ان منتسبي القطاع النفطي ليعاهدونكم ببذل المزيد من الجهود والتضحيات الغالية لمواصلة المسيرة الصاعدة ومن اجل ان ترتفع راية البعث خفاقة في ربوع وطننا الكبير .

فدم ايها القائد رمزا لنهضة امتنا الشامخة وصانعا لامجادها .

تايه عبدالكريم
عضو مجلس قيادة الثورة
وزير النفط

المجلس الوطني يقر قانون المركز المالي والمحاسبي في وزارة المالية



اقر المجلس الوطني في جلسته السابعة من دورة انعقاده الاولى للسنة الثانية صباح امس برئاسة السيد نعيم حداد رئيس المجلس قانون المركز المالي والمحاسبي في وزارة المالية .

واستمع المجلس في بداية الجلسة الى شرح مفصل قدمه السيد هشام حسن وكيل وزارة المالية حول اهداف القانون والاسباب التي دعت الوزارة لوضعه .

وقال ان الهدف من ذلك هو اعداد كوادر ادارية وحسابية ومالية لدوائر الدولة والقطاع الاشتراكي والمنظمات الجماهيرية خصوصا بعد التحولات المهمة التي يشهدها القطر في جميع المجالات .

واضاف ان ما اكدت عليه الوزارة عند وضع مشروع القانون ياتي منسجما مع مؤشرات التقرير السياسي للمؤتمر القطري الثامن لحزب البعث العربي الاشتراكي حول تطوير الجهاز الاداري للدولة وزيادة كفاءته من خلال عقد الدورات التدريبية والتاهيلية ورفع مستوى العاملين في اجهزة الدولة .

وقد شارك عدد من اعضاء المجلس في مناقشة مشروع القانون قبل اقراره بصيغته النهائية .

ويتضمن القانون تاسيس المركز والمجلس الذي يشرف عليه وهيئته التدريسية وقواعد انتقاء الطلبة ووضع مفردات المناهج الدراسية وكذلك اختصاصات رئيس المعهد والدورات التي ينظمها وشروط القبول للدراسة فيه .

في قرارات للمجلس الاعلى لمحو الامية مخصصات مقطوعة للمحاضر في اكثر من مدرسة شعبية

قرر المجلس الاعلى للحملة الوطنية الشاملة لمحو الامية الالزامي منح مقرر المجلس المحلي لمحو الامية الالزامي مكافاة قدرها خمسة عشر دينارا شهريا بدلا من ١٢ دينارا ابتداء من يوم امس .

كما قرر المجلس منح المحاضر الذي يتولى التدريس في اكثر من مدرسة شعبية واحدة خارج حدود منطقة عمله وفي مناطق متباعدة . مخصصات مقطوعة قدرها (١٥) دينارا شهريا كما يمنح المشرف التربوي الذي يتولى مهمات مقرر المجلس المحلي اضافة الى مهماته ووظيفته الاشرافية مخصصات خاصة مقطوعة قدرها عشرة دنانير شهريا .

كما نصت التعليمات على ان تكون مكافاة الادارة في المدرسة الشعبية ذات الشعبة الواحدة عشرة دنانير شهريا وتصبح (١٢) دينارا شهريا اذا زاد عدد الشعب الى اكثر من ذلك . وان يمنح المحاضر الذي يتولى ادارة مدرسة شعبية ثانية ذات دوام مغاير لدوام مدرسته الاصلية مكافاة الادارة البالغة عشرة دنانير على ان تستثنى من ذلك المعلمات والموظفات المتفرغات كليا للتدريس في مجال محو الامية .

وزير الشباب يستقبل وفد منظمة الشبيبة الاشتراكية الاسبانية

استقبل السيد كريم محمود حسين وزير الشباب رئيس الاتحاد العام لشباب العراق امس وفد منظمة الشبيبة الاشتراكية الاسبانية برئاسة السيد خيير بيياس عضو اللجنة التنفيذية للمنظمة الذي يزور القطر حاليا بدعوة من الاتحاد العام لشباب العراق .

واستعرض السيد الوزير خلال المقابلة ابعاد النزاع العراقي – الايراني والنوايا التوسعية لحكام طهران والمواقف الايجابية للعراق من الجهود التي تبذلها المنظمات والهيئات الدولية لحل النزاع بالطرق السلمية مؤكدا اصرار العراق على انتزاع كامل حقوقه المشروعة في ارضه ومياهه .

واشار الى العلاقات الثنائية المتطورة التي تربط المنظمتين مؤكدا رغبة العراق بتعزيزها وتطويرها من اجل تقوية جبهة النضال التي تخوضه شعوب اسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية .

واشاد السيد بيياس بالنهضة العمرانية الشاملة التي يشهدها القطر العراقي بقيادة السيد الرئيس القائد صدام حسين بالرغم من ظروف الحرب التي فرضت عليه من قبل النظام الايراني .

وقال ان ما شاهدناه في العراق من تطور في كافة الميادين يدل دلالة واضحة على المعنويات العالية التي يتمتع بها الفرد العراقي والتفافه حول قيادته الحكيمة .

وجرى خلال المقابلة استعراض العلاقات الشبابية بين القطرين وافاق التعاون المشترك بين المنظمتين خدمة لمصالح شعبيهما .

لمناسبة الذكرى التاسعة لقرار التاميم الخالد

وزير النفط يؤكد : انتصاراتنا في قادسية صدام ايذان ببدء حالة جديدة من النهوض القومي الشامل التاميم واحدة من المعارك التاريخية الكبرى بمضامينها وانعكاساتها على مستقبل الامة العربية

اكد السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط ان المعركة التي يخوضها قطرنا المناضل منذ تسعة اشهر بقيادة بطل التحرير القومي السيد الرئيس القائد صدام حسين معركة فريدة في ابعادها ومضامينها وانعكاساتها على واقع ومستقبل الامة العربية .

وقال السيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط في تصريح لوكالة الانباء العراقية بمناسبة الذكرى التاسعة لقرار التاميم الخالد ان الانتصارات التي حققها جيشنا وشعبنا على البوابة الشرقية للوطن العربي كانت ايذانا ببدء حالة جديدة من النهوض القومي الشامل وصورة مشرقة لواقع الانسان العربي الجديد .

واوضح السيد تايه عبدالكريم ان اهمية التحولات السياسية والاقتصادية التي ترتبت على التاميم برزت في قادسية صدام المجيدة حيث برهن العراق على قدرته على خوض معارك التحرير القومي مهما طال امدها دون توقف او كلل في معركة التنمية بل ان حالة الحماس والاندفاع في البذل والعطاء التي خلقتها قادسية صدام اسهمت في رفع وتائر تنفيذ مشاريع التنمية في الوقت الذي كانت جحافلنا تمزق خرافة الجيش الفارسي وتحطم ترسانة السلاح الهائلة التي كانت الامبريالية تخطط لاستخدامها للتهديد والعدوان على الامة العربية .

وفيما يلي نص تصريح السيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير النفط .

قادسية صدام معركة فريدة في مضامينها

تحل ذكرى قرار التاميم الخالد في الاول من حزيران من هذا العام في وقت تتصاعد فيه انتصاراتنا في معركتنا المقدسة .. معركة قادسية صدام .. ضد الفرس العنصريين . واذا كانت معركة التاميم العظيمة التي خاضها شعبنا بقيادة حزب الثورة العربية حزب البعث العربي الاشتراكي قبل تسعة اعوام .. وخرج منها مكللا بالنصر .. واحدة من معارك التاريخ الكبرى وردا حاسما على حالة اليأس والقنوط التي خلفتها نكسة حزيران ١٩٦٧ .. فان المعركة التي يخوضها القطر منذ تسعة اشهر .. بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين .. معركة فريدة في ابعادها ومضامينها وانعكاساتها على واقع ومستقبل الامة العربية .

انتصاراتنا حالة جديدة من النهوض القومي

ان النجاح الباهر الذي حققه القطر في تعزيز استقلاله السياسي والاقتصادي .. وخطواته العملاقة في مجال التنمية الشاملة .. والدور المتميز الذي يلعبه ضمن العالم الثالث وحركة عدم الانحياز .. ومكانته المرموقة بين دول العالم .. كل هذه اقضت مضاجع اعداء الامة العربية .. من امبرياليين وصهاينة وشعوبيين حاقدين . ودفعتهم الى تحريك عملائهم في المنطقة في محاولة يائسة للتعرض لتجربتنا الثورية والنيل من كرامة العراق وشرف الامة العربية .. فكانت قادسية صدام الرد الجريء على تلك المحاولة الدنيئة وكانت الانتصارات التي حققها جيشنا وشعبنا على البوابة الشرقية للوطن العربي خلال الاشهر التسعة الماضية .. ايذانا ببدء حالة جديدة من النهوض القومي الشامل وصورة مشرقة لواقع الانسان العربي الجديد .

التاميم حجر الزاوية لبناء الاقتصاد الوطني

ان القرار التاريخي بتاميم عمليات شركة نفط العراق في الاول من حزيران عام ١٩٧٢ .. وقرارات التاميم اللاحقة له .. كان حجر الزاوية في بناء القاعدة الصلبة للاقتصاد العراقي . وبعد ان كانت الموارد النفطية في ظل هيمنة الاحتكارات الاجنبية مصدر ضعف سياسي واقتصادي اصبحت بفضل السيطرة الوطنية الكاملة والتخطيط العلمي اكبر مصادر القوة السياسية والاقتصادية للعراق والامة العربية .. والدعامة الرئيسة لعملية تنمية طموحة شاملة لم يشهد لها تاريخ القطر وتاريخ بلدان العالم الثالث مثيلا .

وقد برزت اهمية التحولات السياسية والاقتصادية التي ترتبت على التاميم في قادسية صدام المجيدة حيث برهن العراق على قدرته على خوض معارك التحرير القومي مهما طال امدها دون توقف او كلل في معركة التنمية بل ان حالة الحماس والاندفاع في البذل والعطاء التي خلقتها قادسية صدام اسهمت في رفع وتائر تنفيذ مشاريع التنمية في القطر في الوقت الذي كانت جحافلنا تمزق خرافة الجيش الفارسي وتحطم ترسانة السلاح الهائلة التي كانت الامبريالية تخطط لاستخدامها للتهديد والعدوان على الامة العربية .

وفي الذكرى التاسعة لقرار التاميم التاريخي لابد من التاكيد على ان الظروف التي تشهدها سوق النفط في الوقت الحاضر . وما يرتبط بها من تحركات عسكرية امبريالية وتهديدات لامن منطقة الشرق الاوسط وللسلام العالمي .. تثبت من جديد عمق تشخيص حزب البعث العربي الاشتراكي لطبيعة التحديات التي تواجه الامة العربية خاصة والعالم الثالث عامة .. وتبرهن على سلامة منهج الحزب في مواجهة هذه التحديات والتعامل مع متغيرات الموقف النفطي وفق ستراتيجية واضحة .

لقد حذر العراق في وقت مبكر جدا من مخاطر استمرار حالة عدم الاستقرار في السوق النفطية باعتبارها حالة خططت لها ونفذتها احتكارات النفط العالمية بتنسيق مع الامبريالية العالمية لاستخدامها ذريعة لاطلاق التهديدات ضد الامة العربية بهدف اضعاف ارادتها في رفض المؤامرة الاميركية الصهيونية الساداتية ضد شعبنا الفلسطيني وامتنا العربية .

وفي تصريح للرئيس القائد المناضل صدام حسين بمناسبة الذكرى السابعة لقرار التاميم قبل عامين اكد سيادته (اننا نعرف حقيقة واهداف هذه التهديدات ولن نسمح لها بأن تحول دون ممارستنا لكامل حقوقنا المشروعة سواء في السياسة النفطية او فيما يخص قضيتنا القومية المصيرية) ودعا سيادته الدول الاعضاء في منظمة اوبك الى (ضرورة العمل على تحقيق الاستقرار في السوق النفطية والسيطرة على مستوى الاسعار وعدم تركها سائبة تتحرك وفق المضاربات التي تقوم بها الشركات النفطية والوسطاء) .

صيغ عملية لمواجهة التحديات

وقد ترجم العراق هذه الدعوة الى صيغ عملية لمواجهة التحديات من خلال الاعلان القومي الذي قدمه الرئيس القائد المناضل صدام حسين لجماهير الامة العربية في ٨ شباط ١٩٨٠ وعمل بنشاط ضمن منظمة اوبك من اجل توحيد هيكل اسعار النفط واتباع سياسة انتاجية واقعية للتصدي للمخطط الامبريالي الذي كان واضحا منذ منتصف عام ١٩٧٩ انه يستهدف تحطيم منظمة اوبك عن طريق اقامة خزين نفطي كبير يمكن الدول الصناعية من التلاعب بتوازن العرض والطلب ضمن حدود واسعة .

وكان مؤملا ان تصل منظمة اوبك الى تحقيق هذه الاهداف وان يتم اقرار ستراتيجية طويلة الامد للمنظمة في مؤتمر القمة الذي كان مقررا عقده في بغداد في اوائل تشرين الثاني للنصوم والذي تأجل بسبب العدوان الفارسي العنصري على العراق .

ان الظروف الدقيقة التي تمر بها سوق النفط منذ مطلع هذا العام تمثل النتيجة الحتمية لغياب الهيكل الموحد لاسعار النفط وافتقار البلدان المصدرة للنفط الى برنامج جماعي لتنظيم الانتاج .. واذا كانت بعض البلدان المصدرة للنفط وبالذات النظام الفارسي والنظام الليبي .. قد ساهمت بشكل رئيس في نشر الفوضى في السوق النفطية من خلال سياساتها السعرية الهوجاء خلال العامين المنصرمين .. فان الاوبك مدعوة الى الوقوف بحزم ازاء الموقف المتردي للسوق النفطية من خلال تبني برنامج انتاجي مشترك بالشكل الذي يوفر المناخ الملائم لتوحيد الاسعار وتمكين المنظمة من التصدي لاية محاولة مشبوهة لشق وحدتها وتكريس حالة الفوضى السائدة والقضاء على المكاسب التي حققها العالم الثالث .

ومع ان النتائج التي تمخض عنها اجتماع المؤتمر الوزاري للمنظمة الذي عقد قبل ايام في جنيف لم تكن بمستوى الطموح الا ان تجميد الاسعار بحد ذاته يعتبر خطوة اولى لتوحيدها . ومن هذا المنطلق فقد وافق الوفد العراقي على البيان الصحفي الصادر عن الاجتماع المذكور .

في برقية الى الرئيس القائد صدام حسين

ممثلو الشعب في المجلس الوطني : تاميم النفط انجاز ثوري عزز استقلالنا السياسي والاقتصادي

اكد ممثلو الشعب في المجلس الوطني ان تاميم النفط انجاز ثوري تاريخي عزز استقلالنا السياسي والاقتصادي ووضع الموارد النفطية في خدمة خطط التنمية القومية وبناء التجربة النموذج في عراقنا الحبيب .

جاء ذلك في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين لمناسبة العيد التاسع لتاميم النفط .

وفيما يلي نص البرقية :

في العيد التاسع للتاميم الخالد يوم استعاد شعبنا العراقي المناضل في الاول من حزيران ثروته النفطية من براثن الاخطبوط النفطي الاحتكاري الجشع .. يسر ممثلو الشعب في المجلس الوطني ان يرفعوا لسيادتكم احر تحيات النضال واصدق مشاعر التهنئة القلبية بهذا الانجاز الثوري التاريخي الذي عبر عن حرص قيادة الحزب والثورة على تحرير ثرواتنا الطبيعية وتعزيز استقلالنا السياسي والاقتصادي ووضع الموارد النفطية في خدمة خطط التنمية القومية وبناء التجربة النموذج في عراقنا الحبيب . عراق العروبة والتحرر والتقدم .

وها هي ملحمة القادسية الجديدة التي تديرون رحاها بكفاءة واقتدار عاليين ويقدم فيها جيشنا الباسل وظهيره الجيش الشعبي اروع ايات البطولة والفداء تؤكد من جديد قدرة شعب تموز المجيد على حسم معارك الشرف والتحرير لصالحه ضد كل صنوف الاعداء من امبرياليين وصهاينة وفرس حاقدين .

ان المجلس الوطني اذ يحيي الذكرى التاسعة لقرار تاميم عمليات شركة نفط العراق لواثق كل الثقة والايمان بانتصارنا الحاسم على العدو الفارسي المتغطرس المتخلف حتى يقر بحقوقنا الوطنية والقومية كاملة .

المجد لحزيران التاميم .

والنصر المؤزر لقادسية صدام بقيادتكم الفذة الملهمة والخلود لشهداء الشعب والامة .

نعيم حداد
رئيس المجلس الوطني

في برقية الى الرئيس القائد

المؤرخون العرب يثمنون جهود الرئيس القائد صدام حسين لاعادة كتابة تاريخ الامة واحياء تراثها

ثمن المؤرخون العرب جهود السيد الرئيس القائد صدام حسين لاعادة كتابة تاريخ الامة واحياء تراثها .

وباركوا في برقية رفعوها الى سيادته في ختام اجتماعات المكتب الدائم لاتحاد المؤرخين العرب الانتصارات العظيمة التي تحققها جحافلنا المظفرة على العدو الفارسي العنصري .

وفيما يلي نص البرقية :

باسم المؤرخين العرب يتوجه المكتب الدائم لاتحاد المؤرخين العرب لمناسبة اختتام اعماله في الرباط امس بالتحية الزكية والتقدير العظيم للسيد رئيس الجمهورية العراقية المهيب الركن صدام حسين .

ان المؤرخين العرب اذ يرفعون لسيادتكم التحية ينظرون الى مبادراتكم القومية الرائدة التي ستمنح الجماهير العربية القوة العظيمة لاداء دورها القومي في ساحتها العريضة من المحيط وحتى الخليج العربي .

ان المؤرخين العرب اذ يثمنون انجازاتكم الحضارية في جهودكم المخلصة لاعادة كتابة تاريخ الامة واحياء تراثها يعبرون لكم عن اصدق التقدير والاجلال وعن استعدادهم للتعاون الصادق مع دعوتكم النبيلة في ابراز الوجه المشرق لتاريخنا وتراثنا .

ان المؤرخين العرب يؤكدون وقوفهم مع الشعب العراقي في معركته القومية بقيادتكم الحكيمة من اجل استعادة كل الاراضي العربية المغتصبة ويباركون انتصارات الجيش العراقي حصن الامة العربية وحارس بوابتها الشرقية ويستنكرون دعوة حكام طهران وقم المزيفة للحقيقة التاريخية في دعواهم الباطلة في نقل رفات الامام علي بن ابي طالب عليه السلام من ارض العراق في النجف الاشرف .. ان هذا الادعاء لا حقيقة له وهو تزوير واضح للحقائق العلمية التاريخية وان دل على شيء فانما يدل على جهل حكام ايران لتاريخ الامة العربية وتراثها .

ان المكتب الدائم للاتحاد يعلن استنكاره وشجبه لتلك الادعاءات الكاذبة ويعلن رفضه لكل محاولات التزوير والتشويه لمبادئنا ومقدساتنا وتراثنا .

تحية لشهداء امتنا الابطال الذين يضحون بدمائهم الزكية من اجل اعلاء كلمة الامة وتحية لك ايها السيد الرئيس والبطل الفذ وتحية لجيشك الباسل والخلود والنصر لقادسية صدام رمز الكفاح العربي والانطلاق القومي .

حفظكم الله ذخرا للامة وقائدا مبجلا مقرونة ايامك بالنصر والمجد وايدكم بتاييده العزيز والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

الدكتور حسين امين
الامين العام لاتحاد المؤرخين العرب

اجتماع لمجلس الشعب المركزي في بغداد

عقد مجلس الشعب المركزي مساء امس الاول اجتماعا برئاسة السيد عفيف عيسى الراوي رئيس المجلس .

وتم خلال الاجتماع استعراض خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين الذي القاه في جامعة الموصل خلال زيارته للمحافظة مؤخرا وشرح ابعاد واهداف قانون الرعاية الاجتماعية رقم ١٢٦ لسنة ١٩٨٠ وتوعية المواطنين بالاسس والمبادىء الواردة فيه .

كما استعرض المجلس الابعاد التاريخية لقانون متضرري الحرب رقم ١١ لسنة ١٩٨١ وتوعية المواطنين بالمغزى الانساني لهذا القانون .

والقى السيد رئيس المجلس كلمة استعرض فيها الاهداف التربوية والانسانية لجولات السيد الرئيس القائد صدام حسين وتفقده للمواطنين ومؤسسات الدولة .

كما استعرض السيد هشام الباري وكيل وزارة المالية الابعاد الانسانية لقانون متضرري الحرب والذي جاء تجسيدا لانسانية الثورة .

في ذكرى الاسراء والمعراج

استلهام مبادىء العدالة وقيم الحق التعبير الحقيقي عن روح الرسالة الاسلامية

مرت امس ذكرى جليلة عطرة على الامة العربية والشعوب الاسلامية ، تلك هي ذكرى الاسراء والمعراج حين اسرى النبي العربي محمد صلى الله عليه وسلم من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى لكي يقدم للانسانية وللرسالة السماوية واحدا من الاعمال العظيمة ذات المدلولات العميقة والمعاني البليغة في تاريخ العرب والمسلمين وهذا ما يبرز القيمة الخاصة لبيت المقدس ولارض فلسطين العربية .

واذا كنا نحتفل بهذه الذكرى الجليلة في هذا العام فذلك لاننا نستلهم منها كل القيم الروحية الاصيلة التي تساعدنا على تجاوز المحن والانطلاق بقوة وبايمان لتحقيق اهداف الرسالة العربية والاسلامية ، خاصة وان بيت المقدس وهو مكان الاسراء النبوي المقدس اسير الاحتلال الصهيوني العنصري والقدس تئن تحت وطأة اشكال القمع والقهر والتدنيس كجزء من المخطط الصهيوني الغاشم الذي يرمي الى صهينتها وتنفيذ قرار اعتبارها العاصمة الابدية للكيان العنصري الغاصب !

ان ما يمارسه العدو الصهيوني تجاه الارض العربية والامة العربية وما تقوم به عصاباته من انتهاك للحرمات والمقدسات يجب ان يثير عند كل العرب والمسلمين كل حوافز التحرير لكل شبر من الارض العربية المحتلة ، فاعداء الامة العربية والمتربصون للنيل من قيمها ورسالاتها واهدافها العظيمة لا يفهمون الا لغة واحدة في المجابهة الحاسمة هي لغة التمسك بالحقوق الوطنية والقومية ولغة الدفاع عن القيم والمبادىء ولغة الذود عن الارض والمقدسات ، انها لغة انتزاع الحق والارادة وبالعزيمة وبالقوة وبالتصميم والايمان الراسخ ، فلا شيء اغلى من الارض ولا قيمة اغلى من الكرامة ، ولا حق اعلى من الحق التاريخي الثابت .

ولعل في الدروس والمعاني التي افرزتها معركة العراق والعرب في قادسية صدام لاكبر دليل على ان الحق لا يمكن ان يضيع اذا ما توفرت لاحقاقه قيادة تاريخية وارادة فولاذية وايمان حقيقي لا يتزعزع ولا يقبل المساومة او المهادنة .

وعشية مرور هذه الذكرى العزيزة على قلوب كل العرب والمسلمين يعقد وزراء خارجية الدول الاسلامية مؤتمرهم الاخير في بغداد بينما يحتفل العرب والمسلمون بذكرى الاسراء والمعراج ولا شك ان معاني هذه الذكرى العظيمة سوف تترك بصماتها العطرة على اجواء المؤتمر باتجاهين الاتجاه الذي يتعلق بتكثيف وتنظيم الجهد الاسلامي المشترك لتحرير القدس واحباط المشاريع الصهيونية والاتجاه الذي يتعلق بتكريس الحق العربي والاسلامي والتاكيد على ضرورة احترام حقوق الاخرين وفي المقدمة منها حق العراق في ارضه ومياهه وحق الامة العربية في جزرها الثلاث وفي المحافظة على امنها واستقلالها وسيادتها في وجه الاطماع التوسعية وفي وجه الاعتداءات الفارسية وفي وجه كل التحديات التي تستهدف عزتها القومية وكرامتها .

هكذا من الاصل

عمال القطر يحيون الذكرى التاسعة لقرار التأميم الخالد ويجددون وقوفهم رهن الاشارة لحمل السلاح دفاعاً عن الوطن

جدد عمال القطر اصرارهم وحماسهم الثوري ووقوفهم على اهبة الاستعداد لتلبية نداء الواجب وحمل السلاح والقتال في الصفوف الامامية ضد العدو الفارسي العنصري دفاعا عن حقوقنا الوطنية والقومية .

وثمن عمالنا بفخر واعتزاز في بيان اصدره المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في القطر أمس بمناسبة الذكرى التاسعة لتأميم النفط في الاول من حزيران الانتصارات العظيمة التي سطرها جند القائد صدام حسين على الجناح الشرقي للامة العربية .. وفيما يلي نص البيان

في خضم حالة النهوض العربي الكبير .. والشموخ المتألق للامة الذي احدثته الانتصارات القومية الرائعة لقادسية العرب الثانية .. قادسية صدام المجيدة التي يخوضها شعبنا بقيادة بطل التحرير القومي الرئيس القائد المناضل صدام حسين ضد العدو الفارسي العنصري دفاعا عن حقوقنا الوطنية .. والحقوق القومية لامتنا العربية .. تطل الذكرى التاسعة لقرار التأميم العظيم لتثير فينا ابلغ مشاعر الفخر والاعتزاز بتلك المعركة التاريخية الحاسمة التي خاضها شعبنا بقيادة حزب الامة القائد حزب البعث العربي الاشتراكي عام ١٩٧٢ ضد الشركات الاحتكارية الادوات التنفيذية المتقدمة للامبريالية العالمية واستطاع بايمانه الراسخ بقيادته التاريخية الفذة .. وتصديه البطولي وصموده الرائع ان يحقق النصر والظفر في واحدة من أعنف المعارك السياسية والاقتصادية الحاسمة في تاريخنا المعاصر .. معززا بذلك استقلال العراق السياسي من خلال الاستقلال الاقتصادي الذي حققه بنصره المؤزر الذي ارغم الشركات الاحتكارية على الركوع والاستجابة لمطاليبنا العادلة واعادة حقوقنا المشروعة في الاول من آذار عام ١٩٧٣ ملحقاً من خلال ذلك الهزيمة النكراء بالامبريالية والاحتكارات وادواتها الاقتصادية المستغلة والرجعية العربية وفي مقدمتها العميل اسد الذي اتخذ موقفاً عدائيا ضد معركة التأميم المجيدة مستهدفا بذلك افشالها ..

وهو ذات الموقف الجبان الذي وقفه المجرم حافظ اسد ضد الجيش العراقي الباسل في حرب تشرين المجيدة عام ١٩٧٣ التي خاضتها امتنا العربية ضد العدو الصهيوني .. اذ بادر هذا العميل لوقف اطلاق النار والجندي العربي في قمة انتصاراته وتقدمه .. وهو نفس الموقف المشبع بالخيانة والعمالة والغدر المسموم الذي يقفه اليوم النظام السوري العميل ذاته ضد قطرنا المناضل في حربه القومية المقدسة ضد العدو الفارسي العنصري .. من خلال الدعم والمساندة بالمال والسلاح والعتاد الذي يقدمه العميل أسد للفرس العنصريين .. ناسيا او متناسيا الدور المشرف للجيش العراقي الباسل في حرب تشرين المجيدة الذي حمى دمشق العربية من السقوط بأيدي الصهاينة العنصريين .

لقد كان التأميم المجيد بحق .. علامة مضيئة في المسار النضالي الوطني والقومي والعالمي .. استطاع من خلاله قطرنا المناضل ان يستعيد ثرواته الطبيعية .. وأن يوظف هذه العائدات المالية في مجالات العمل الاجتماعي والاقتصادي الوطني وفي مجال دعم مسيرة التنمية القومية للامة العربية .. والمساهمة الفعالة في مد يد المساعدة للشعوب الفقيرة ولحركات التحرر في العالم اجمع .

واوضح البيان الدور البطولي الرائع لعمالنا في انجاح عملية التأميم المجيدة وقيامهم بحماية المرافق الاقتصادية ورفعهم شعار « الكرامة خبزنا الدائم » والتي تثير فينا ابلغ مشاعر الحب والاعتزاز بعمالنا هي نفسها يجسدها عمالنا اليوم وتنظيمهم النقابي في معركة العرب المجيدة معركة قادسية صدام ضد العدو الفارسي العنصري المدعوم من الامبريالية العالمية ومن العدو الصهيوني ومن العملاء والرجعيين وفي مقدمتهم السادات واسد والقذافي خونة الامة العربية .

ان المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات العمال في القطر اذ يحيي والمناسبة الذكرى التاسعة لمعركة التأميم المجيدة .. جماهير شعبنا وامتنا وقيادتنا التاريخية الفذة وعلى رأسها بطل التحرير القومي الرئيس القائد المناضل صدام حسين .. ويثمن بفخر واعتزاز انتصاراتنا القومية على الجناح الشرقي للامة العربية .. فانه يجدد اصرار الطبقة العاملة وحماسها الثوري ووقوفها على اهبة الاستعداد لتلبية نداء الواجب ورهن اشارة قائد الشعب وعملت الرئيس القائد المناضل صدام حسين لحمل السلاح والقتال في الصفوف الامامية ضد العدو الفارسي العنصري دفاعا عن حقوقنا الوطنية والقومية .

مجداً للتأميم العظيم في ذكراه التاسعة .

مجداً لقادسية العرب الثانية قادسية صدام المجيدة .

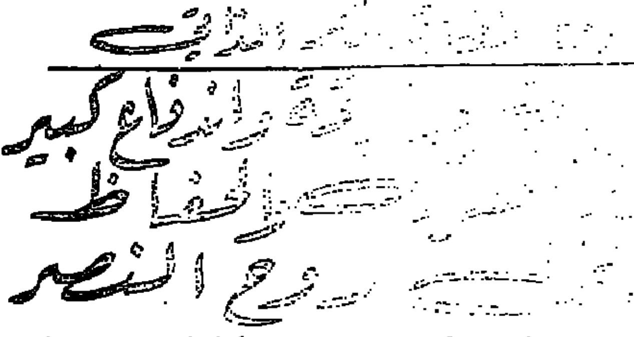
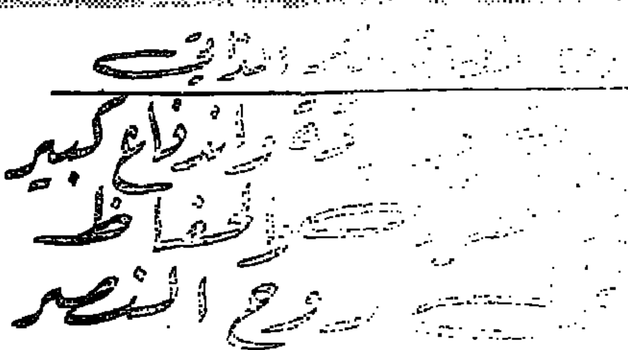
وكلنا جنود البعث وفرسان القائد على طريق تحقيق اهداف شعبنا وامتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

دورات عسكرية لتدريب شباب النجف

يقيم فرع منظمة الشباب بمحافظة النجف خلال العطلة الصيفية عدة دورات عسكرية لتدريب الشباب بالمحافظة على استعمال مختلف الاسلحة .

وقال السيد عيسى علوان رئيس الاتحاد العام لشباب العراق فرع النجف ان عدة دورات للمتقدمين بالطلات سيتم افتتاحها للشباب قريبا كما تقيم منظمتنا الطلائع والفتوة معسكرات واسعة وتنظيم مسيرات انتاجية مكثفة للمعامل والحقول والمؤسسات الانتاجية بالمحافظة اضافة الى فتح دورات لاعداد القادة التعبويين للطلائع والفتوة .

واضاف ان منظمة الطلائع بصدد فتح دورة الطلائع خلال الاسبوع القادم وعقد مؤتمرات اولياء امور الطلائع .

... اندفاع كبير ... نشاط ... روح النصر

... شعبنا ... الذاتية ... التحشيد ... الوطنية ...

واعكس هذا ... سور ... صدام ... وشعبنا ...

هكذا اليوم يتآخر ابناء شعبنا من الاكراد باتباعهم من ابطال قادسية صدام يحيشون الانتصار ، وتوجيه الضربات للعدو الفارسي حتى يعترف بحقوقنا على ارضنا ومياهنا ..

وعلى صعيد الجبهة الداخلية يحتضن ابناء منطقة الحكم الذاتي السلاح مقاتلين في صفوف الجيش الشعبي يحمون الاهل والمال والعرض ويفشلون خطط الاعداء ومراميهم .. وفي جبهات القتال يقفون كافراد الجيش الشعبي الى جانب رفاق السلاح ظهيرا قويا بعضهم لبعض يصبون حمم الغضب والاستنكار على رأس طغمة الدجالين في قم وطهران .

ولم تخل مراكز الدفاع المدني واروقة مصارف الدم من زخم المبادرات والعطاءات .. وزينت شارات الدفاع المدني سواعد وصدور فتيان وفتيات ورجال ونساء المنطقة وكانت الاسهامات جادة وفاعلة ومازالت كذلك حتى يتحقق النصر النهائي .

وشهدت ساحات الانتاج تضحيات وجهودا استثنائية حققت طفرات في الانتاج متجاوزة الطاقات المتاحة لتوفير السلع ودعم المجهود الحربي .

وكان لاستجابة شيوخ منطقة الحكم الذاتي وتطوعهم للقتال اكبر دليل على التصاق ابناء شعبنا الكردي كلهم بالثورة و بقائدهم الفذ صدام حسين .

اربيل مراسل « الثورة »





ضمن بطولة كأس الرئيس القائد بكرة القدم

الطيران يلاعب الاعظمية والجيش مع الصناعة بعد غد

ضمن نطاق مباريات كأس السيد الرئيس القائد صدام حسين بكرة القدم تقام بعد غد على ملعبي الشعب والكشافة مباراتان بكرة القدم :

ففي الساعة الرابعة عصرا يلتقي على ملعب الشعب فريقا



ناديي الطيران والاعظمية في مباراة بكرة القدم بتحكيم صلاح محمد كريم وبدر نعمة وسعدي البكري وطارق حافظ فيما يلتقي على ملعب الكشافة فريقا ناديي الجيش والصناعة بتحكيم رسول مجيد وجميل القيسي وذاري هاني وغالب علي .

وضمن البطولة ذاتها يلتقي الخميس المقبل على ملعب الشعب فريقا ناديي الزوراء والشباب بتحكيم سامي ناجي وحازم حسن وقاسم خلف ويوسف قاسم فيما يلعب على ملعب الكشافة في نفس اليوم فريقا ناديي الطلبة والاتحاد بتحكيم عباس عبد الرحمن وعبدالكريم سعدي ومهدي محمد صالح وصبحي رحيم .

نادي الميناء .. رحلة جديدة نحو النجاح

الميناء يحتل المركز الثامن في ختام بطولة الدوري لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم وله (١٠) نقاط بعد ان حقق ثلاثة انتصارات من مبارياته الاحدى عشرة .

نتيجة لاترضي جمهور هذا النادي التي احتل عرش البطولة قبل بضعة اعوام حتما وبالتأكيد لا ترضي المسؤولين عنه انفسهم وهم الذين يطمحون الى ان يحتل ناديهم مكانته المرموقة بين الفرق الكبار واستعادة تاريخه العريق، او هكذا ما اكدوه لي عند مقابلتي لهم في العام الماضي على الاقل .

طرحت اوراقي على عضو الهيئة الادارية للنادي السيد كريم علاوي قبيل مباراة ناديه والتجارة التي خسروها ١-٢ وانتظرت ان آمال لكن الرجل انطلق في الحديث بتفاؤل وهو مانرجوه للفرق جميعا حتى وان منيت بخسائر متلاحقة .

الصعوبات كثيرة في مسيرة فريق النادي هذه كانت بداية حديث السيد علاوي والصعوبات هذه واقعية وحقيقية في مجملها فما هو واين يكمن الخلل ؟ الطلبة الذين يشكلون العمود الفقري للفريق موزعو الجهد بين ماتتطلبه قاعات الدرس وماتتطلبه ملاعب الكرة .. بعد قرار الاتحاد بالغاء المرحلة الثانية من الدوري توجب على الميناء ان يلعب غالبية مبارياته في بغداد .. صح ثم ماذا ؟

الرحلات الى بغداد تأخذ من الفريق ٤ ايام والطلبة امام خيارين اما التخلي عن الفريق او التخلي عن الدراسة وعن الامتحانات وكلا الخيارين مطلوبان وتبدأ عملية الترشيق .

« الصعوبة الثانية مالية - قال السيد عضو الهيئة الادارية للنادي .

واعتقد انكم بعيدون عن عقل نقد العوائق» اجبته لكنه اردف قائلا : لتدخل العملية الحسابية من باب اوسع .. نفقات ايفاد اللاعبين هي حوالي الـ ٥٠٠ دينار يضاف اليها ٣٥٠ دينارا نفقات الاطعام والاسكان للايفاد الاربعة ومايتفق من اشياء اخرى .. المجموع ١٠٠٠ دينار ومبارياتنا في بغداد هي ١٠ وبالتالي يرتفع المجموع الى ١٠ الاف دينار وما يمنحنا الاتحاد هو ٧ الاف » .

ثم استطرد « لقد طرحنا مشكلة على الاتحاد العراقي المركزي ووجدنا تجاوبا منه ونحن بانتظار الحل » ونحن ايضا بانتظار الحل .

التفاؤل في حديث السيد علاوي يتركز على دماء جديدة ضخها النادي الى فريقه « خليل ابراهيم وكريم سالم وكريم جعفر ووليد عبدالصاحب واياد صالح ورعد صلال وكريم جاسم وغيرهم ومثل هذه النخبة سيصار الى صقلها وباكتسابها الخبرة والتغلب على الصعوبات سيعود النادي الى امجاده .. نحن نثق بقدرات الميناء على ذلك ونتمنى ان تحقق طموحه ونحن بالانتظار .

يوسف جويدة

تكريم ... الرياضيين في بابل

كرمت المديرية العامة للتربية في محافظة بابل ... من ... في الماضية ... التربية الرياضية تثمينا لجهودهم في المساهمة الفاعلة في تنمية وتطوير الحركة الرياضية المدرسية .

واقيم بهذه المناسبة احتفال في قاعة دار المعلمات حضره السيد مدير عام التربية والمسؤولون فيها .

واكد المتحدثون في الاحتفال الدور المتميز للعاملين في المجال الرياضي في دعم معركة قادسية صدام وتعزيز روحية التحدي ومساهماتهم في انماء الجيل الرياضي الجديد . واع

في اجتماع ... اللجنة الاولمبية الوطنية

... الوطنية في اجتماعها الذي عقدته امس ... برئاسة السيد كريم ... اللجنة الاولمبية الوطنية ... في بغداد .

... تنظيم الدورة المذكورة في الموعد ...

كما ... في بطولة العالم بكرة ... والعشرين من شهر ...

... الخاصة بالتهيئة للاعبين ... للمشاركة في البطولات الخارجية .

المنتخب العسكري الكويتي يلتقي دانيمو زغرب اليوغسلافي ... بعد غد

... استعداداته لنهائيات بطولة الدول العسكرية بكرة القدم والتي ستجرى في الدوحة في ... العاشر من حزيران المقبل يلتقي المنتخب العسكري الكويتي مباراة تجريبية عصر الاربعاء المقبل مع فريق نادي دانيمو زغرب رابع الدوري العام في يوغسلافيا .

وكان المنتخب الكويتي قد خاض اولى مبارياته التجريبية امام فريق نادي توتنهام الانكليزي والتي اسفرت عن فوز الاخير ... مقابل ...

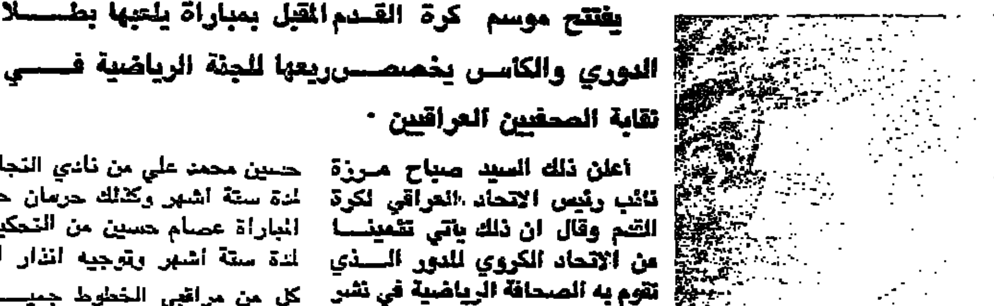
... على ... تونس ... السوفيتي بكرة القدم

لندن - ٣١ - واع : فاز الفريق السويسري بكرة القدم على انكلترا بهدفين مقابل هدف واحد في مباراة التأهيل لكأس العالم التي اقيمت امس في سويسرا .

وبدأ الفريق الانكليزي بفقدان سيطرته على المباراة بعد ان تمكن الفريق السويسري من تسجيل هدفيه .

وفي مباراة تأهيل اخرى لكأس العالم ... فريقنا مع الاتحاد السوفيتي بدون اهداف واحتفظت بالمركز الاول في مجموعتها .

في مقررات لاتحاد كرة القدم



بطلا الدوري والكاس يفتتحان الموسم المقبل
ريع المباراة مخصص للجنة الرياضية في نقابة الصحفيين
معاقبة حكم مباراة الطيران والتجارة ولاعبين



يفتتح موسم كرة القدم المقبل بمباراة يلعبها بطلا الدوري والكاس يخصص ريعها للجنة الرياضية في نقابة الصحفيين العراقيين .

اعلن ذلك السيد صباح مرزة نائب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم وقال ان ذلك يأتي تثمينا من الاتحاد الكروي للدور الذي تقوم به الصحافة الرياضية في نشر الوعي الرياضي وخدمة الحركة الرياضية في قطرنا بصورة عامة وكرة القدم بصورة خاصة .

واضاف ان الاتحاد سيعمل على تخصيص ريع بعض المباريات للجهات الخيرية العراقية مستقبلا بعد ان قام قبل سنتين بتخصيص ريع مباراة افتتاح الموسم بين فريقي الطيران والميناء الى جمعية الهلال الاحمر العراقية .

وقال السيد مرزة ان الاتحاد ناقش الملابسات التي حدثت خلال مباراة فريقي الطيران والتجارة واطلع على اخر افادات الحكم ومراقبي الخطوط واللاعبين والمعنيين ونظرا لكون هذه البطولة التي تحمل اسم السيد الرئيس القائد صدام حسين هي اهم بطولة ينظمها الاتحاد ولضرورة ظهور اللاعبين بمستوى اخلاقي جيد يتناسب واهميتها فقد تقرر اتخاذ عقوبات رادعة بحق اللاعبين والحكام .

ولذلك فقد تقرر حرمان اللاعب ناظم شاكر من نادي الطيران من المشاركة في بطولة الكأس وانذاره انذارا نهائيا بحرمانه من اللعب نهائيا في حالة تكراره ذلك مستقبلا .. وحرمان اللاعب يحيى حسين محمد علي من نادي التجارة لمدة ستة اشهر وكذلك حرمان حكم المباراة عصام حسين من التحكيم لمدة ستة اشهر وتوجيه انذار الى كل من مراقبي الخطوط جميل القيسي وذاري هاني نظرا لعدم متابعتهما احداث المباراة بصورة جيدة .

واوضح السيد نائب رئيس الاتحاد ان عقوبات رادعة ستتخذ بحق جميع اللاعبين والاداريين الذين لايتمثلون بالروح الرياضية .. وقال ان الاتحاد درس المخالفة التي قام بها نادي الجيش باشراك اللاعب سعد جاسم في مباراته مع الطيران بالرغم من حرمانه لمباراتين واستنادا الى تعليمات الاتحاد بهذا الشأن فقد تقرر توجيه تنبيه الى نادي الجيش وحرمان اللاعب سعد جاسم مباراتين متتاليتين .

وقال ان الاتحاد اكتفى بترشيح اربعة محكمين للاتحاد الدولي لكرة القدم وهم السادة سامي ناجي وسالم ناجي وصبحي اديب وصلاح محمد كريم .. واختتم السيد صباح مرزة تصريحه قائلا ان الاتحاد قرر رد اعتراض نادي الشرطة والمشاركة بصورة مستمرة في بطولة شباب اسيا بكرة القدم وكذلك احتمال دعوة فريقين من فرق الدوري الانكليزي للعب مع منتخبنا الوطني خلال شهر اب المقبل . واع

دليل اليوم

مراكز الشكاوى في امانة العاصمة

قسم العلاقات في ديوان الامانة	٨٨٨١٩٧٢
مكتب الشكاوى في ديوان الامانة	٨٨٧٠٠٢١
مصلحة اسالة الماء لمنطقة بغداد	٦٥٨٢٨
مصلحة المجاري العامة صباحا ومساء	٩٠٦٢٧
مديرية وحدة مركز الكرخ	٣٣١٠٥
مديرية وحدة مركز الرصافة	٦٨٥٦١

الدفاع المدني

٥٥٢٦١٤٦
٥٥٢١٦٧٣
٥٥٢١٦٧٠
٥٥٢١٦٧٩
٥٥٢٦١٧٤
٥٥٢١٧٣٦
٥٥١٤٥٣٨

المستشفيات

اليرموك	٥٥١٥٥٩١
الجمهوري	٣٣١٩١
الكرامة	٣٥١٤١
طب وجراحة القلب والاوعية الدموية	٩٥١١١
مدينة الطب	٨٨٧٠٥٢٢
الكرخ للولادة	٣٤١٩١

الثورة
يومية سياسية

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

دار الثورة للصحافة والنشر
ساحة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد

تلكس ٢٢١٥
Telex2215

دوريات قتالية لجنودنا الشجعان في قاطع سربيل زهاب



● المقاتلون يعاهدون قيادة الحزب والثورة على السير في طريق الانتصارات حتى استعادة حقوقنا المشروعة في الارض والمياه

للوصول الى مواضع جنودنا الاشاوس الرابضين في احد المواقع المطلة على مدينة سربيل زهاب رافقنا اثنان من مقاتلينا الشجعان ، وما ان وصلنا المكان حتى وجدنا قطعاتنا العسكرية كما هي دائما وفي كل مكان وزمان ، اشد عزما واقتدارا وتصميما على مواصلة القتال معاهدة قيادة الحزب والثورة على المضي قدما نحو الامام حتى يستجيب حكام قم وطهران لحقوقنا كاملة ..

ان جنودنا الابطال يتمتعون بمعنويات عالية ويكيلون الضربات الموجعة للعدو الجاهل ..ويحققون الاصابات الدقيقة في مواضع العدو الفارسي المنهزم .

وهناك حدثونا عن بطولاتهم وتضحياتهم وصمودهم بوجه العدو الجبان ..

هكذا يتعاملون في الواجب

ويقول المقاتل محمد حسين ان جنودنا الصناديد يستقبلون الواجبات بكل فرح ويتسابقون لتنفيذها واضعين نصب اعينهم تلقين العدو الفارسي الدروس البليغة في شجاعة الجندي العراقي الذي يسطر البطولات العظيمة في كل جبهة من جبهات القتال ..

ويضيف المقاتل محمد .. ان جنودنا الميامين يقومون بدوريات قتالية على مواقع العدو الفارسي ويكبدونه الخسائر الجسيمة في الارواح والمعدات .

ويكمل الحديث المقاتل نهاد صالح الذي قال : ان دوريتنا القتالية تقف بالمرصاد لصد اية محاولة يائسة قد يقوم بها العدو الجبان للنيل من قطعاتنا الامامية .. فتتصدى له وتكبده الخسائر الاضافية .

ويضيف المقاتل نهاد قائلا : لقد شاركت ورفاقي في المجموعة قبل ايام بدورية قتالية نفذناها بنجاح في الارض الحرام وعدنا سالمين الى مواضعنا دون اية خسائر تذكر ، حيث ضربنا مواقع العدو الفارسي في عقر داره .

ويحدثنا المقاتل رعد صالح شقيق المقاتل نهاد الذي يقول : رغم ان عملي هو طبيب ومداواة الجرحى الا اني اشارك في الدوريات القتالية في عمق الاراضي الايرانية .. وهذا دليل على شجاعة الجندي العراقي واقدامه وحرصه على استعادة حقوقه المسلوبة .

اهدافنا السامية

ثم نلتقي بالمقاتل جواد عبد الكاظم الذي قال : ان معركة قادسية صدام حققت امانينا كعراقيين وعرب يتطلعون الى تحرير اراضيهم التي اغتصبها الاجنبي ..واننا سنبقى على اتم استعداد لتنفيذ كل مانكلف به من اجل ذلك الهدف السامي .

أما المقاتل هادي صليبي فيحدثنا عن احدى الدوريات التي كلف بتنفيذها مع رفاقه فيقول .. اقتربنا من مواقع العدو وفتحنا النيران الكثيفة عليها مكبدين اياه الخسائر الجسيمة زارعين الرعب بين فلوله التي تركت ارض المعركة مخلفة اسلحتها وجثث القتلى .

اما المقاتلان سلمان حسون وعباس احمد فيقولان ان واجبنا هو تامين الاتصال مع المواقع الخلفية وان هذا العمل يتطلب السرعة والكتمان والهدوء واليقظة .. وكم نفرح ونشعر بالسعادة الكبيرة حينما نرى رفاقنا ينفذون واجبهم ويعودون سالمين الى مواضعنا .

يحكمون الحصار على فلول العدو

ونواصل جولتنا بين مواقع قواتنا الباسلة فنلتقي بالمقاتل داود طعمة الذي قال ان العدو الفارسي العنصري حاول التقرب من قطعاتنا البطلة فصدرت الاوامر بالتصدي له .. ويعد حين وضعنا فلوله بين فكي كماشة محكمين الحصار حولها .. ثم فتحنا نيران اسلحتنا المختلفة عليها .. وكبدناها العديد من الخسائر قبل ان تفر البقية وهي تجر اذيال الخيبة والهزيمة تاركة عددا من القتلى في ساحة الاشتباك .

ويقول المقاتل ماهر محمود .. اننا نباغت العدو دائما بدورياتنا القتالية الجريئة ونوجه الضربات القوية والمؤثرة لمواضعه وتجمعاته .

لقاؤنا الاخير كان مع المقاتل مهدي راشد الذي يقول قواتنا تتمتع بالمعنويات العالية وهي مستعدة لتقديم المزيد من صور البطولة والشجاعة مستمدين ذلك من عزيمة وشجاعة قائدنا بطل التحرير القومي المهيب الركن صدام حسين .. ومن تمسكهم بمبادىء الحزب السامية واضعين نصب اعينهم النصر دائما وابدا .

بعثة الثورة

حسين عمران

عبد الرحمن علي مونس

تصوير : فريد شمعون

● عمليات جريئة لضرب مواقع العدو وفلوله

● تكبيد الفرس المعتدين خسائر جسيمة في الارواح والمعدات ..



مقاتلو اشاوس يشمخون عزًا وكبرياء

ويدافعون عن الحق والمبادئ والوطن

كان اليوم الذي قررنا فيه زيارة مقاتلينا الاشاوس الرابضين في مكان ما من قاطع مهران شرقا ، والشمس تسبح في فضائها دون ان يعكر صفوها سحاب • وجدناهم صناديد اشداء بأذرعهم الحادة وعقولهم الفذة وعزيمتهم التي لاتفتر ، وايمانهم الراسخ بالمبادىء وبالشعب يتحفزون دوما لملاقاة عدوهم الذي اعمته غطرسته الفارغة وجهله المطبق عن رؤية الحق واحترام العراق وسيادته الوطنية على ارضه ومياهه •

في مرابضهم يشمخون عزا وكبرياء ، ويكتبون امجاد الامة بنجيعهم الطاهر ملحمة تطرز صفحات التاريخ نورا ومقدرة على النهوض والتجدد واختراق حواجز اليأس التي خيمت على الامة العربية ونفوس ابنائها تراهم يزدادون التصاقا بالارض التي امتشقوا سيوفهم من اجلها دفاعا عن الحق العربي المغتصب ، وعزة وكرامة وشرف العراق المقتدر الشجاع •

الفرح •• النصر

اول المتحدثين كان مقاتلا تلتمع في حدقتيه اشراقات النصر المبين •• انه المقاتل هادي خاطر حيث يقول •• اينما تولوا ابصاركم بين المقاتلين تشاهدون سيماء الفرح ومظاهر الغبطة والنصر في الوجوه ، وهذا ان دل على شيء فانما يدل على المعنويات العالية التي يتمتع بها مقاتلونا الذين يقفون بكل صلابة واقتدار في خطوط التماس مع العدو الفارسي دفاعا عن كل شبر مغتصب ، لانهم صمموا على التضحية والاستبسال دفاعا عن الحق ودفاعا عن المبادىء والشعب ليرسموا صورة الوطن المتحرر فوق صدورهم من اجل مستقبل العراق واطفاله وحرائره •

واضاف المقاتل هادي •• ان صور البطولة وصفحات البسالة والاقدام التي يقدمها مقاتلونا وانتصاراتهم التي يحققونها خلال معاركهم الساخنة مع العدو الفارسي العنصري وعلى طول جبهات القتال تؤكد الجوهر الحقيقي للمقاتل العراقي الذي يحمل في ضميره صورة العراق الجديد النابعة من ايمانه الراسخ بالمبادىء والقيم النضالية التي تتجسد يوميا مكاسب ومنجزات تاريخية للجماهير الكادحة •

لاتسكت على الضيم

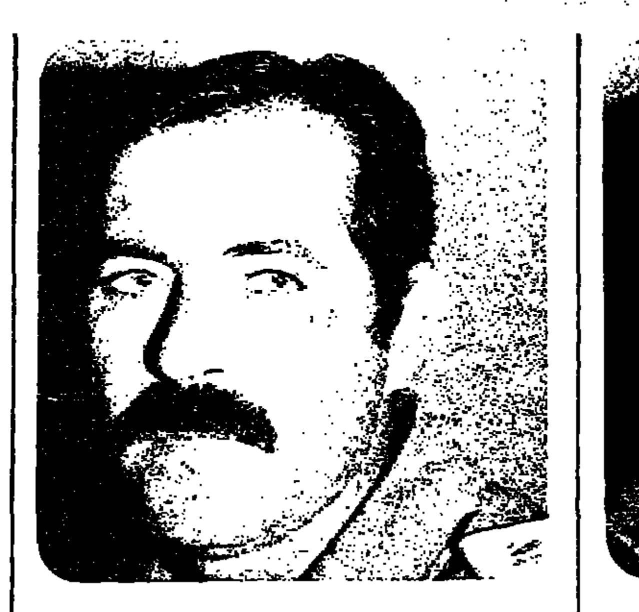
وخلال تجوالنا بين خنادق المقاتلين طالعنا صنديد من صناديد القرن العشرين بقامته الفارعة وسواعده السمر انه المقاتل فائق خيري الذي رحب بنا ترحيبا حارا وهو يقول ان معركة قادسية صدام التي نخوضها ضد العدو الفارسي المتغطرس جسدت كل معاني الشجاعة والرجولة والاباء العربي ، ونحن لم نزل بكامل قدراتنا وحماسنا لمنازلة اية قوة في العالم تحاول اذلالنا واستلاب اراضينا وحقوقنا ، لان العربي الشريف لا يسكت على الضيم والعبودية •

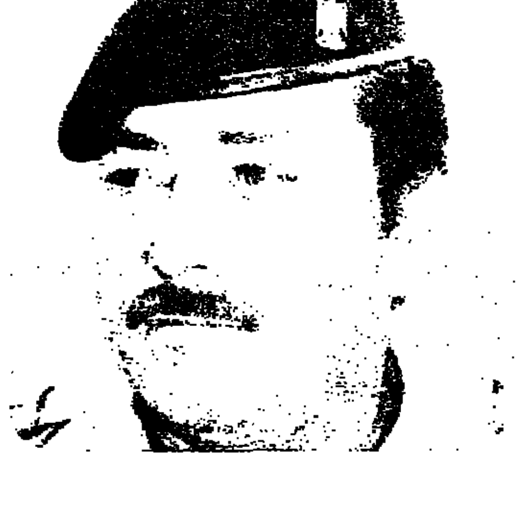
ويضيف •• ان مشاركتنا في قادسية صدام تأتي ضمن الواجب الوطني والقومي المقدس الذي يقع على عاتقنا وعلى عاتق كل العراقيين الشرفاء دفاعا عن ثرى وطننا الغالي وكرامة وشرف العراق وشعبه الابي من اجل ان تبقى راية العراق والعروبة خفاقة عالية •

معركة مقدسة

وعند الموضع الاخر استوقفنا مقاتل يطفح وجهه أملا وتفاؤلا وتصميما على مواصلة الحرب ضد العدو الفارسي حتى يركع صاغرا لحقوقنا المشروعة في الارض والمياه انه المقاتل خلف حمد الذي يقول ••انه لشرف عظيم ان اشارك رفاقي المقاتلين في معركتنا المقدسة قادسية صدام التي يخوضها جيشنا وشعبنا اليوم نيابة عن الامة العربية وتاريخها دفاعا عن كرامتها وعزتها « لان الامة العربية فيها من الخصائص ما تجعلها ليست ذراعا حادة وقادرة على حمل السيف فقط ، وانما عقلا راجحا لنقل الراية ورسالة الاسلام الى ابعد نقطة في الارض » كما قال رئيسنا المناضل صدام حسين •

ويمضي المقاتل خلف حمد قائلا ان المعركة الشريفة التي نخوضها ضد العدو الفارسي من اجل الحق اكدت التلاحم الثوري الجماهيري الفذ واثبتت بكل وضوح ان الجندي العراقي يمتلك من الطاقات والقدرات ما يؤهله لتنفيذ كل المهام والواجبات التي يكلف بها وهذا يعود الى وعيه وايمانه بقيادته التاريخية وكفاءته القتالية وايمانه بعدالة قضيته « لان سلاحنا الاساس ليس البندقية •• البندقية وسيلة •• وسلاحنا الاساس هو الايمان بالمبادىء وبالشعب والايمان باننا على حق» كما قال رئيسنا وفارس امتنا المغوار المهيب الركن صدام حسين •





مواكب النصر والتحرير

وللمقاتل جبار محيل حديث عن مواكب النصر التي تحث الخطى الى هام المجد وذرى التاريخ يقول •• ان جحافل العراقيين تمتد مواكب للنصر والتحرير من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب لتعانق المجد العربي الجديد ولنقاتل بثبات حفاظا على قدسية النصر المؤزر الذي تسطره جحافل قادسية صدام بارواحنا ودمائنا ، وهي تكتب سطور التاريخ العربي الجديد وتستجلي معالم الدرب المبين بارواح وقلوب تواقة الى بناء مستقبلها الوضاء من اجل خير العرب وسعادتهم وعزتهم وكرامتهم •

اما المقاتل علي حسن فيقول ان النظام الفارسي المنهار لم يحصد جراء الحرب سوى الهزائم المتتالية والضربات الماحقة التي يوجهها اليه جند صدام حسين الميامين في كافة قواطع الجبهة •

اما الانتصارات التي يتشدق بها نظام الملالي فما هي الا حلم يراود اعينهم وسراب يركضون وراءه دون طائل •

نتوهج عزما واصرارا

ويقول المقاتل نجم عبيد اننا نتوهج عزما واصرارا ونمتلىء حماسا دافقا من اجل تعزيز النصر والحفاظ على روحيته بسيمائه التي طبعها قائدنا الملهم وفارس الامة المهيب الركن صدام حسين فوق جبين العراقيين وهاماتهم الشامخة بكبرياء •

ويضيف •• ان نظام الخزي والعار في سورية الذي دفع اصدقاءه الجدد في قم وطهران للاستمرار في شن حرب عدوانية ظالمة على العراق المنتصر الشجاع سيلقى عقابه الصارم هو واصدقاؤه امثال نظام المجنون القذافي ، من لدن الشعب العربي العظيم •• وان للشعب وقفة معروفة بالبسالة تخشاها انظمة الغدر والعدوان ستقلب دست الحكم رأسا على عقب •

روح التأريخ العربي

ويقول المقاتل حامد عبدالجبار •• ان يقظة مقاتلينا واندفاعهم الشديد واستعدادهم اللامحدود لخوض القتال بدد احلام العدو العنصري وجعله يحصد الخيبة والهزيمة وهذا يرجع بالاساس الى المعنويات العالية وايمانهم الصميمي بعدالة القضية التي يقاتلون العدو من اجلها وهي نابعة من روح التاريخ العربي الذي يسجل بفخر صورا رائعة من تاريخ العرب وامجادهم وفروسيتهم •• فبطولات مقاتلينا الاشداء التي يسطرونها يوميا على طول الحدود الشرقية للامة العربية هي امتداد لبطولات القادسية الاولى وذيقار •• وها هم أحفاد سعد والمثنى والقعقاع يتسلمون الراية ويسحقون رقاب الفرس بسرف دباباتهم كما سحقت سنابك خيل العرب رؤوس الفرس المجوس واطفأت نارهم ودفنت الحقد الدفين لعبدة النار •

ويختتم المقاتل احمد بندر احاديث هذه الجولة قائلا ان فرسان القادسية الثانية . يحملون جذوة الدفاع عن شرف الامة وترابها المقدس نارا تصلي الغزاة المعتدين ولقرارهم العادل والمشروع معنى جديد يكبر به العضد العراقي المتين وتتسامق فيه الروح العربية الجديدة قيما وانتصارا وعطاء ثرا دافقا •

انتصاراتهم الكبيرة على جبهات القتال تؤكد الجوهر الحقيقي للمقاتل العراقي وايمانه الراسخ بالمبادىء والقيم النضالية





قادسية صدام جسدت كل معاني الشجاعة والرجولة والاباء العربي •• ونشارك بها كي تبقى راية العراق والعروبة خفاقة عالية •

بيقظتهم •• واندفاعهم الشديد لخوض القتال وايمانهم بعدالة قضيتهم •• بدد مقاتلونا احلام العدو العنصري وجعلوه يحصد الخيبة والهزيمة ••

مهران ــ بعثة « الثورة »
عباس مهدي الحديدي
علي عودة حافظ
تصوير : بشير محمد

ذكرى التأميم تعانق اعياد النصر



١ حزيران يوم خالد في حياة العراق والأمة



تبنى حزب البعث العربي الاشتراكي منذ تأسيسه شعار « نفط العرب للعرب » واستطاع خلال مسيرته النضالية الطويلة المليئة بالتضحيات وقوافل الشهداء أن يجسد هذا الشعار تجسيدا عمليا ثوريا من خلال الربط الجدلي بين اهداف الامه العربية في الوحدة والحرية والاشتراكية ·

وعندما تسلم الحزب السلطة في القطر العراقي بعد تفجيره لثورة ١٧ـ٣٠ تموز عام ١٩٦٨ كانت في مقدمة المهام التي واجهها هي مسالة النفط ·· وجاء الانجاز التاريخي في الاول من حزيران عام ١٩٧٢ بتأميم النفط ووضعه بصورة مباشرة تحت ادارة وطنية بما يحقق طموح جماهير الوطن والامة ·

صمود الجماهير

وفي هذه الايام الخالدة ، وحربنا العادلة مع العدو الفارسي العنصري في شهرها التاسع تقودنا ذكرى التأميم الى عودة سريعة لوقفة وصمود جماهير شعبنا وراء قيادته التاريخية منذ اذاعة الانذار التاريخي الموجه الى الشركات الاحتكارية عن مجلس قيادة الثورة في ١٧ـ٥ـ١٩٧٢ والذي جاء فيه « اننا نمهل الشركات لامعان النظر في تحذيرنا ومطاليبنا هذه خلال فترة اقصاها اسبوعان من تاريخ اذاعة هذا البيان ·· وبخلافه فان الحكومة العراقية تجد نفسها مضطرة الى اتخاذ كل الاجراءات القانونية والتشريعية التي تراها ضرورية لحماية المصالح الوطنية والحقوق المشروعة لشعبنا » ·

ومع اذاعة البيان التحذيري للشركات الاحتكارية ، بدأت سلسلة من الاجراءات لكل الاحتمالات ، وكان التفاف جماهير الشعب حول كافة اجراءات الثورة ، سندا قويا ودافعا جبارا اعطى للثورة زخم الاستمرار في اجراءاتها الثورية الضامنة لمصالح الجماهير ·· فيما كانت حسابات الشركات تتناسى دور الجماهير وترفض الاعتراف بكونها قوة لا تقهر ، وان الثورة في قطرنا اقوى من كل محاولات الدوائر الاستعمارية والصهيونية وحلفائهما في المنطقة ·

كل التجاوب مع الثورة

وفي الاول من حزيران ، وبعد انتهاء مدة الانذار برهنت جماهيرنا على وعي اصيل واندفاع كبير عندما وقفت وقفتها المشهودة متلاحمة مع قيادتها لتحقيق الانتصار على الشركات ، فاقتطعت من لقمة العيش لتعطي للصمود والاستمرار في معركة التأميم حتى رضخت الشركات لارادة الجماهير ومطاليبها المشروعة ، واستحصل قطرنا المناضل على كامل حقوقه من الاحتكارات ، وانتصرت تلك الارادة بالتأميم الذي يعتبر واحدا من الانجازات العظيمة التي حققتها ثورتنا العملاقة في تاريخ العرب المعاصر واعادة للامة العربية ثقتها بنفسها وقدرتها على مجابهة التحديات الاستعمارية والامبريالية بزخم ثوري يتجاوز كل حسابات الاستعمار والامبرياليين وعملائهم ·

انجاز التأميم الخالد في التقرير السياسي الصادر عن المؤتمر القطري الثامن للحزب

لقد اثار قرار التأميم نتائج وابعادا تعدت نطاق الاستقلال السياسي بمعناه الاعتيادي لاسباب اساسية منها ان شركات النفط الاحتكارية ليست مجرد شركات تجارية اجنبية تسيطر على قطاع كبير او صغير من الاقتصاد الوطني في هذا البلد او ذاك، وانما هي اخطبوط دولي عملاق يمتد في عدة قارات ويرتبط اشد الارتباط بمصالح الامبريالية الستراتيجية وموقعها الدولي وسياساتها الكبرى ·· مما يجعل الصراع معها صراعا مباشرا مع الامبريالية وفي اخطر مواقعها الحساسة ··

وقد اسهم قرار التأميم في العراق اسهاما فعالا في الكشف عن ازمة الطاقة في العالم الغربي وتبيان ابعادها السياسية والستراتيجية الخطيرة ·

ولقد اصبح قرار التأميم في العراق بحق بداية مرحلة دولية جديدة تفتح الافاق امام وقوع تغيرات جذرية في موازين القوى في العالم لصالح حركة تحرر الشعوب ·

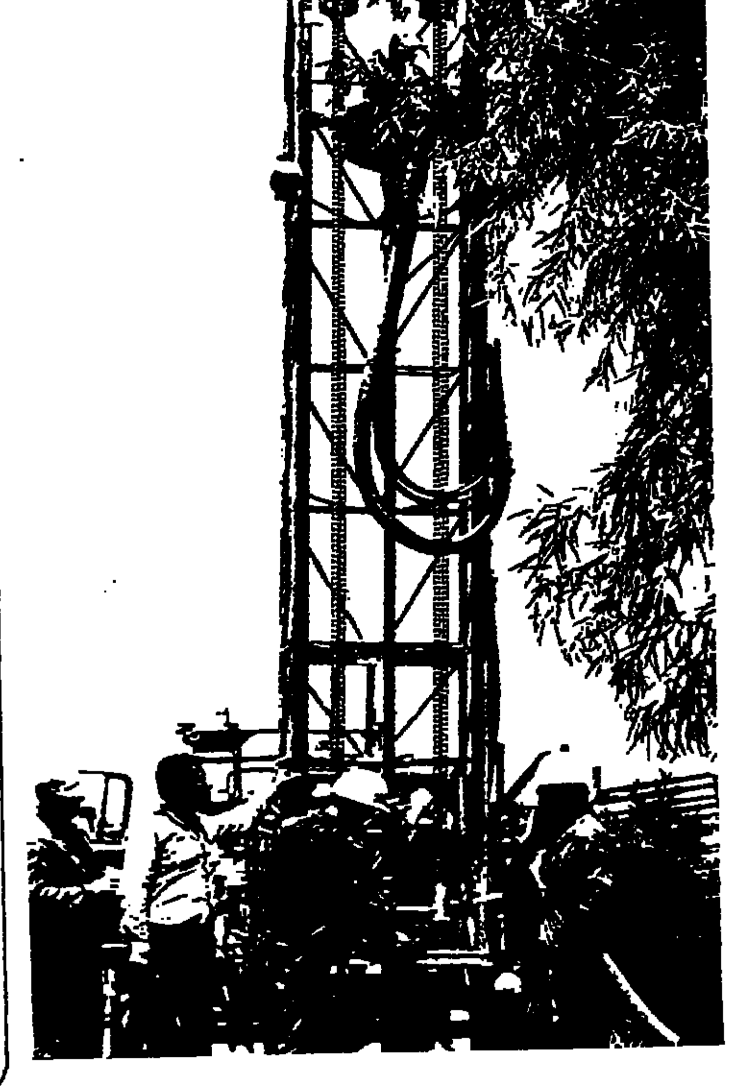
ومن الناحية الاخرى كان لقرار التأميم في القطر العراقي بعد قومي خطير ،فقد اعتبر التأميم اول ضربة حاسمة وجذرية يوجهها الشعب العربي للامبريالية منذ هزيمة حزيران واعتبر الانتصار فيه اول انتصار من نوعه للامة منذ سنوات طويلة وخلق التأميم حالة واسعة من التأييد والحماسة الثورية على الصعيد القومي في وسط اجواء كانت مليئة برياح التخاذل والاستسلام وشبه اليأس ·

■ التفاف جماهير الشعب حول قيادتها الثورية الحكيمة كان سندا قويا لانجاح القرار التاريخي الخالد

■ التأميم واحد من اعظم الانجازات الكبيرة التي حققتها ثورتنا العملاقة في تاريخ العرب المعاصر ··

■ بفضل التأميم والاستثمار الوطني المباشر للنفط اصبح قطرنا يملك صناعة نفطية وطنية متطورة ومتكاملة بعد ان صارت هذه الثروة ملكا لاصحابها الشرعيين ·

■ تجربة العراق حققت نجاحا كبيرا وصارت نموذجا فريدا للدول النامية



صناعة وطنية متكاملة

وقد احدث التأميم تحولا عميقا في حياة القطر اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا ·· اصبح قطرنا بفضل الاستثمار المباشر والتأميم يملك صناعة نفطية وطنية متطورة تدار من قبل كوادر وطنية ابتداء من مراحل الاستكشاف والتطوير والاستخراج الى مراحل النقل والتسويق والتصنيع ، وذلك بعد ان صارت هذه الثروة ملكا لاصحابها الشرعيين ·

ففي مجال الاستكشاف والتنقيب لم تكن لدى شركة النفط الوطنية العراقية فرقة زلزالية وطنية واحدة قبل الثورة ولديها الان ١١ فرقة تقوم باستكمال المسح الدقيق للثروات الهيدروكاربونية للقطر ، وقد تمكنت هذه الفرق والاجهزة المكملة لها في غضون مدة قصيرة من تحقيق اكتشافات نفطية مهمة تفوق في حجمها الاكتشافات التي حققتها الشركات النفطية الاحتكارية الاجنبية خلال نصف قرن من الزمن ، وهي تعمل بحماس واندفاع عظيمين في مجال الاستكشاف والتنقيب وتطوير الحقول النفطية تنفيذا لمقولة الرئيس القائد صدام حسين « بأن اخر برميلين من النفط ينتجهما العالم سيكون احدهما عراقيا » ·

وبجانب ما تقدم فقد تم تطوير عدد من الحقول النفطية المهمة الجديدة وبدأ بعضها بالانتاج في السنين القليلة الماضية ، وكان انجاز المشاريع النفطية العملاقة عاملا حاسما في الاسراع بتطوير الحقول الجديدة وتوسيع طاقة الحقول القديمة ، حيث وفرت هذه المشاريع القدرة على ايصال انتاج هذه الحقول الى نقاط التصدير · ووفرت المرونة اللازمة في نقل وتصدير النفط العراقي وهي المرونه التي كان الافتقار لها قبل الثورة اهم اسباب تعرض الصادرات النفطية العراقية لتقلبات حادة ·

التسويق المباشر ·· واستثمار الغاز الطبيعي

وعلى صعيد التسويق اصبح قطرنا القطر الوحيد الذي يسوق كامل انتاجه تسويقا مباشرا وفق استراتيجية واضحة حدد معالمها الرئيس القائد صدام حسين بقوله « اننا نبيع نفطنا الى الناس الذين هم بحاجة الى نفطنا ولنا حاجة في علاقاتنا معهم ·· ونحن لانعطي البترول لن ينبحنا به » ·

ومما يعزز من قدراتنا في نقل وتسويق النفط امتلاكنا لاسطول وطني من ناقلات النفط الخام والمنتجات النفطية ·

كما اولت قيادة الحزب والثورة عناية فائقة لاستغلال الغاز الطبيعي المصاحب للنفط لكونه يمثل ثروة طبيعية حرم القطر فترة طويلة من الاستفادة منها كمصدر للطاقة ومادة اولية للعديد من الصناعات الحيوية نتيجة سياسة شركات النفط الاحتكارية التي استهدفت الامعان في تدمير الاقتصاد العراقي عن طريق حرق الغاز المصاحب للنفط ، ولكن الصورة تغيرت الان تماما بانشاء المشاريع العملاقة لاستغلال الغاز في شمال وجنوب القطر لسد الطلب المحلي وتصدير الفائض الى السوق العالمية اسهاما من القطر في توفير الطاقة لشعوب العالم ·

كوادر وطنية

ورافق ضخامة واتساع الانجازات النفطية اعتماد الكوادر النفطية الوطنية في بناء صناعة نفطية متطورة،فنشطت شركة النفط الوطنية والمؤسسات النفطية الاخرى في تنفيذ توجيهات قيادة الحزب والثورة حول توفير الكوادر الوطنية في مختلف الاختصاصات والمستويات لسد حاجة صناعة النفط في القطر والوطن العربي خاصة وبقية القطاعات الاقتصادية عامة الى الاختصاصات والخبرات التي تتطلبها مشاريع التنمية القومية الشاملة فكان مركز التدريب النفطي التابع لشركة النفط الوطنية العراقية اكبر مركز من نوعه في الوطن العربي ساهم ويساهم في رفد صناعة النفط العربية بكوادر مؤهلة في مجالات كانت في السابق محصورة بالاجانب ، واصبح يضم اكثر من ٣ الاف متدرب من العراق وبقية اقطار الوطن العربي ·

كما انشئت العديد من مراكز التدريب في المؤسسات النفطية بهدف تخريج الكوادر الفنية واعدادها للعمل في مجالات الصناعة النفطية ·

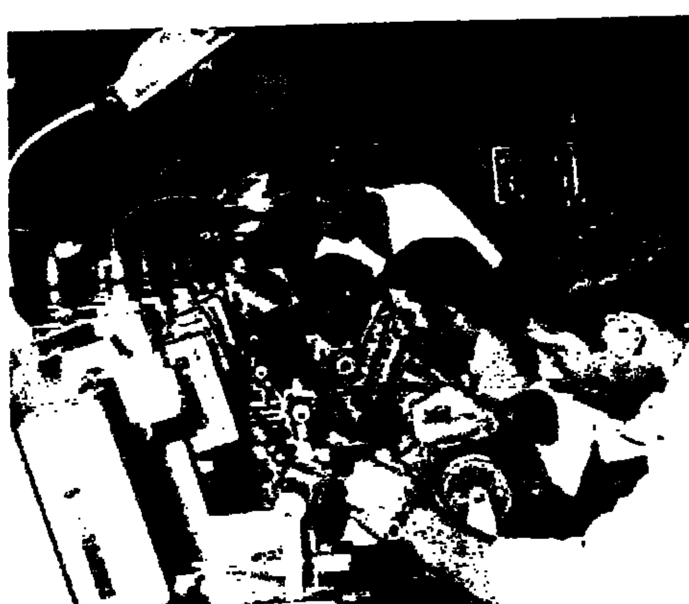
التنفيذ المباشر

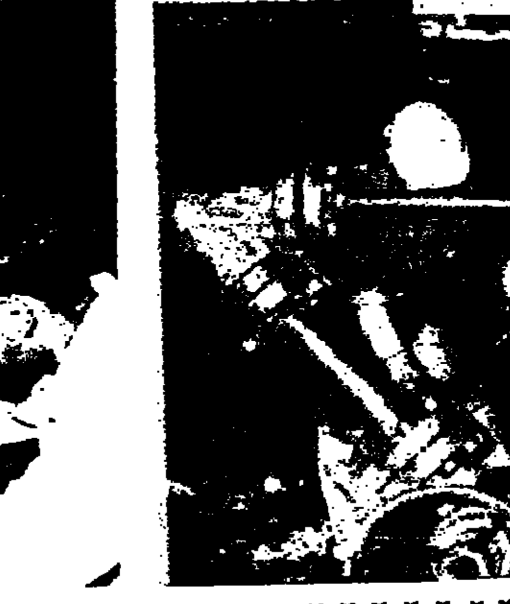
يضاف الى ذلك اعتماد اسلوب التنفيذ المباشر للمشاريع النفطية من مراحل التصميم والاشراف الى مراحل التنفيذ النهائي والتشغيل تنفيذا لمبدأ الاعتماد على القدرات الذاتية في استغلال ثرواتنا الوطنية ، وقد حققت تجربتنا في هذا الميدان نجاحا كبيرا اهلها لان تكون نموذجا فريدا للدول النامية ·

من هذا المنطلق ومن جملة الحقائق والمواقف الوطنية والقومية لجماهير شعبنا يكون الحزب القائد حزب البعث العربي الاشتراكي الذي فجر ثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة وقاد الجماهير من نصر الى نصر من خلال جملة التحولات الثورية في القطر وبذلك اثبت انه قادر على انتزاع كافة حقوقنا المغتصبة في الارض والمياه من ايدي الفرس الجهلة مهما طال امد الحرب ·

عمران رشيد







العراق والنمسا يوقعان على محضر اللجنة المشتركة للتعاون الفني والاقتصادي

فيينا ـ ٣١ـ واع : وقع العراق والنمسا اليوم على المحضر العام للدورة الرابعة للجنة العراقية النمساوية المشتركة للتعاون الفني والاقتصادي ٠

ووقع المحضر السيد تايه عبدالكريم عضو مجلس قيادة الثورة رئيس الجانب العراقي في اللجنة وجوزيف اشتاري باخر وزير التجارة والصناعة رئيس الجانب النمساوي في اللجنة ٠

وتضمن المحضر زيادة وتكثيف حجم التعاون الثنائي في المجالات الصناعية والصناعة النفطية والتجارة والزراعة والري والاسكان والسياحة والثقافة ٠

ويذكر ان وفدا فنيا عراقيا زار النمسا مطلع الشهر الحالي واطلع على مجالات التعاون المشتركة وذلك في ضوء المحادثات التي اجراها السيد طارق عزيز عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء مع المسؤولين النمساويين خلال زيارته لفيينا في اذار الماضي لتوسيع حجم التعاون الاقتصادي واغناء اعمال اللجنة العراقية النمساوية المشتركة ٠

وزير المالية يشارك في اجتماعات مجلس الوحدة الاقتصادية العربية

غادر بغداد الى عمان ليلة امس السيد ثامر ارزوقي وزير المالية على راس وفد للمشاركة في اجتماعات للدورة العادية السابعة والعشرين لمجلس الوحدة الاقتصادية العربية التي تبدا هناك اليوم وتستمر ثلاثة ايام ٠

وقال السيد ثامر ارزوقي في تصريح (لواع) ان الدورة ستناقش تقرير الامين العام للمجلس والمتعلقة بمتابعة تنفيذ قراراته وانشطته وكذلك تقرير اللجنة التحضيرية الكمركية ومذكرة الامانة العامة حول اتفاقية تنمية التبادل التجاري بين الاقطار العربية التي اقرها المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي ٠

كما تناقش موضوع الشركة العربية الدولية للنقل البري ومذكرة الامانة المتعلقة باقامة المطبعة العربية واتفاقية الاحكام الاساسية ومشروع النظام الاساسي للاتحادات العربية النوعية المتخصصة الى جانب عدد من المسائل الادارية المتعلقة باعمال المجلس ٠

ممثلو وزراء الداخلية العرب يبحثون الخطة الأمنية الوقائية العربية

الرباط ـ٣١ـ واع : يبدا ممثلو وزراء الداخلية العرب في الرباط غدا « الاثنين » اجتماعات تستمر عدة ايام لمتابعة مقررات وتوصيات المؤتمر الثالث لوزراء الداخلية العرب الذي عقد في الطائف بالسعودية العام الماضي ٠

ويناقش الممثلون خلال الاجتماعات كذلك عدة موضوعات ابرزها الخطة الامنية الوقائية العربية التي اقرها المؤتمر المذكور والتي تستهدف تطوير وتنمية الطاقات البشرية والمادية للاجهزة الامنية العربية تطوير التشريعات الجنائية العربية والمؤسسات الاصلاحية ٠

وتبحث الاجتماعات ايضا ايجاد السبل العلمية لتطوير الدراسات المتعلقة بالقضاء والرعاية الاجتماعية ٠

مواجهة عسكرية محتملة بين القوات البنغالية والقوات الموالية للمتمردين
تضارب الانباء حول حقيقة الاوضاع داخل بنغلاديش

العواصم ـ ٣١ ـ الوكالات ٠ واع : ذكرت وكالة بريست تراست الهندية ان الضباط المتمردين الذين اغتالوا الرئيس البنغالي ضياء الرحمن امس مازالوا يسيطرون على مدينة تشيتا كونغ بجنوب البلاد ٠٠

وقالت الوكالة نقلا عن تقارير وصلت الى مدينة اغارتا الهندية الواقعة على حدود بنغلاديش ان اشتباكات متقطعة كانت ماتزال تدور الليلة الماضية في تشيتا كونغ بين القوات المتمردة والشرطة ٠

ونقلت الوكالة عن هذه التقارير ان اشتباكات تدور ايضا بين وحدات في الجيش مؤيدة واخرى معارضة للمتمردين في العاصمة دكا ومدن جيسور وباغورا وراتساهي ٠٠ وقالت التقارير ان الاشتباكات التي جرت في دكا وتشيتا كونغ اسفرت عن وقوع عدد من الاصابات الا انه لم تتوفر اية تفاصيل اخرى ٠

وقد اقامت القوات الموالية للحكومة مواقع لها على الطرق المؤدية الى جنوب بنغلاديش للتصدي لاي تقدم قد تقوم به القوات المتمردة باتجاه العاصمة دكا ٠٠

وكان القاضي عبدالستار نائب الرئيس البنغالي قد تولى رئاسة الدولة بالنيابة اثر اغتيال الرئيس ضياء الرحمن في تشيتا كونغ فجر امس وعقد سلسلة اجتماعات مع قادة الجيش وزعماء الاحزاب السياسية لبحث الموقف في بنغلاديش ٠

واعلن القاضي عبدالستار ان جميع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية المعقودة بين بلاده والدول الاخرى ستظل سارية المفعول ٠٠ لكن راديو المتمردين في تشيتا كونغ اعلن ان معاهدة الصداقة المعقودة بين بنغلاديش والهند عام ١٩٧٢ تعتبر لاغية ٠٠

وقال ان جزيرة في خليج البنغال يتنازع البلدان على ملكيتها تعتبر تابعة لبنغلاديش ٠٠

وقالت مصادر حكومية هندية في كلكتا ان ما اعلنه راديو المتمردين يشير الى ان مجموعات يمينية تقف وراء عملية التمرد واغتيال الرئيس ضياء الرحمن ٠

وذكرت وكالة الانباء الهندية ان ثمة مواجهة في بنغلاديش على وشك ان تقع بين الضباط المتمردين المتمركزين في ميناء تشيتا كونغ الجنوبي والقوات الحكومية ٠

وقالت الوكالة الهندية ان قوات البحرية في الميناء والعديد من الثكنات في دكا انضمت الى المتمردين الذين يسيطرون على تشيتا كونغ ثاني اكبر المدن البنغالية ٠

واضافت ان القوى المؤيدة للنظام تتاهب لصد تقدم المتمردين نحو العاصمة وان قادة اسلحة الجيش الثلاثة اعربوا عن تاييدهم للرئيس البنغالي المؤقت القاضي عبدالستار ٠

وفي العاصمة دكا ذكرت الانباء ان مدرعات وقوات حكومية ظهرت في شوارع المدينة وان الجيش سيطر على المطارات ٠٠

واصدرت الحكومة البنغالية تحذيرا نهائيا لضباط الجيش المتمردين والقوات الموالية لهم في ميناء تشيتا كونغ بالاستسلام او مواجهة عمل نهائي وقال راديو بنغلاديش ان المتمردين منحوا وقتا حتى ظهر اليوم حسب التوقيت المحلي للاستسلام ٠

واضاف ان الرئيس البنغالي وكالة القاضي عبدالستار اصدر اوامره لرئيس الاركان الفريق اول ارشد لاتخاذ عمل نهائي اذا ماتجاهل المتمردون الانذار ٠

واصدر الرئيس البنغالي المؤقت القاضي عبدالستار اوامر مشددة اليوم باتخاذ الاجراءات لقمع حركة التمرد التي قادها الفريق منصور في منطقة تشيتا كونغ ٠

وذكر راديو دكا في اذاعة التقطت في نيودلهي ان الرئيس عبدالستار طلب من رئيس اركان الجيش الفريق ارشد تنفيذ هذه الاوامر باعتباره القائد الاعلى للقوات المسلحة ٠

ووصف الرئيس المؤقت المجموعة المتمردة بانها مجموعة مضلله ٠

ومن جهة اخرى اصدر الفريق ارشد اوامر فورية باحتلال محطة اذاعة تشيتا كونغ واعادتها الى سيطرة الاذاعة المركزية في دكا ٠

كما اصدر اوامره الى القوات البنغالية بالتوجه الى مدينة تشيتا كونغ لاحتلالها وتصفية المتمردين ٠

وكان رئيس اركان الجيش قد حدد منتصف الليلة الماضية موعدا لتسليم القوات المتمردة التي يقودها الفريق منصور للقوات الحكومية ٠ وقال انه حدد هذا الموعد لتجنيب بنغلاديش اعمالا عنيفة ٠

وابلغ الفريق ارشد عبر نداء وجهه من الاذاعة قطعات الجيش البنغالي بان عددا من الضباط و٧٠ جنديا من اتباع الفريق منصور قد استسلموا واعلنوا ولاءهم للسلطة في دكا ٠

وكان المتمردون قد نفذوا فجر امس عملية اغتيال الرئيس البنغالي ضياء الرحمن خلال زيارته لمدينة تشيتا كونغ ٠

من جهة اخرى اكد راديو تشيتا كونغ الذي يسيطر عليه المتمردون نبأ تشكيل مجلس ثوري يضم سبعة اعضاء يتولى مقاليد السلطة في بنغلاديش واكد المتحدث باسم المجلس انه سيتم تشكيل حكومة جديدة في وقت لاحق ٠

وذكر راديو بنغلاديش اليوم ان المتمردين مازالوا يرفضون تسليم جثمان الرئيس الراحل ضياء الرحمن الذي قتل فجر امس في ميناء تشيتا كونغ رغم طلبات تقدمها الصليب الاحمر البنغالي ٠

وفي نبأ لواع من نيودلهي كرر راديو بنغلاديش عدة طلبات لنائب المفوض العام في ميناء تشيتا كونغ لتسليم الجثمان الى الصليب الاحمر تمهيدا لنقله الى دكا لاجراء مراسيم تشييعه ودفنه ٠

واشار الراديو الى مقتل ثمانية من الحراس الشخصيين مع الرئيس البنغالي الراحل ضياء الرحمن ٠

ولم يعرف حتى الان مكان تواجد ارملة ضياء الرحمن واثنين من ابنائه ٠٠

من جهة اخرى ذكر راديو بنغلاديش في اذاعة التقطت في نيودلهي اليوم ان الفريق منصور الذي ذكر انه العقل المدبر لعملية اغتيال الرئيس البنغالي ضياء الرحمن قد اقصي من منصبه كقائد عام منطقة تشيتا كونغ من قبل رئيس الاركان العامة الفريق اول ارشد ٠٠ كما تم اعفاء عدد اخر من قادة الجيش في ثكنة تشيتا كونغ من الذين اعلنوا تاييدهم لعملية التمرد ٠

وذكرت المعلومات الواردة الى العاصمة الهندية من مختلف المصادر ان قوات الفريق منصور التي تسيطر على مدينة تشيتا كونغ وبعض التلال المحيطة بها قد فشلت في تعزيز مواقفها في مواقع اخرى ٠

وابلغ مصدر هندي على مستوى عال مراسلة وكالة الانباء العراقية في نيودلهي انه بالرغم من بعض الاصطدامات في دكا واماكن اخرى فانه يبدو ان القوات الموالية للحكومة تسيطر سيطرة تامة على البلاد ٠

كما اعلن راديو دكا اليوم ان الاحزاب السياسية كافة في بنغلاديش قد نددت بالعنف الذي اودى بحياة الرئيس ضياء الرحمن وبعض مساعديه امس ٠

وندد خنتكار مشتاق احمد الرئيس السابق للعصبة الديمقراطية بعملية الاغتيال ووصفها بانها جريمة مروعة ٠

ودعا الشعب الى الوقوف صفا واحدا لمواجهة من وصفهم بالقتلة وقال ان اغتيال الرئيس ضياء الرحمن جاء في وقت تمر به بنغلاديش في ازمة ٠

وقال اسد الزمان خان زعيم المعارضة في البرلمان ان عملية الاغتيال لن تجلب اي خير لبنغلاديش وان هذا النوع من العنف السياسي يضعف من التقدم الديمقراطي الذي يعتبر الاداة القوية في ايدي الشعب ٠

واشاد صابرخان رئيس العصبة الاسلامية بالرئيس الراحل ووصفه بانه وطني مخلص وندد باعمال العنف التي اودت بحياة ضياء الرحمن ٠

الشطي يعزي

من جهة اخرى وجه السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي اليوم برقية تعزية (باسم منظمة المؤتمر الاسلامي) الى الرئيس البنغالي المؤقت القاضي عبدالستار لمناسبة وفاة الرئيس ضياء الرحمن ٠

واكد الامين العام في البرقية ان العالم الاسلامي يشاطر شعب بنغلاديش مشاعر الاسى العميق امام هذه الفاجعة ٠

واشار السيد الحبيب الشطي الى ان الفقيد عرف فيه المؤتمر الاسلامي الرجل المخلص لقضية الاسلام ٠

ودعا الله عز وجل ان يجنب بنغلاديش ويلات العنف ويلهم شعبها القدرة على مواصلة السير على طريق الوحدة والعمل الذي خطه الرئيس الراحل ضياء الرحمن ٠

انفجار الوضع الأمني ببيروت

بيروت ـ ٣١ ـ واع : تفجر الوضع في بيروت اليوم بعد هدوء حذر استمر وقتا قصيرا ٠

وتبادلت الاطراف المتحاربة قذائف المدفعية الصاروخية وجميع انواع الاسلحة في الضاحية الجنوبية من العاصمة فيما لوحظ نشوب عدة حرائق نتيجة تبادل القصف المدفعي في شطري العاصمة بيروت وسقطت عشرات القذائف على مراكز الجيش وعلى خطوط التماس ٠

وقد امتد القصف المدفعي الى الضاحية الغربية من العاصمة بيروت حيث تعرض عدد من الابنية لاطلاق نار عشوائي ٠

وقد اعلنت الاطراف المتحاربة وقف اطلاق النار عند الساعة الخامسة مساء الا ان ايا منها لم يلتزم بهذا القرار فيما اخليت العاصمة بيروت تماما من المارة وتعطلت حركة السير العادية وتقوم السيارات العسكرية بالتجول في شوارع العاصمة اللبنانية ٠

وذكرت مصادر فلسطينية لمراسل (واع) ان خسائرا جسيمة قد وقعت الا انها لم تحدد عدد الضحايا ٠

وقالت ان المستشفيات تستقبل كل دقيقة عددا كبيرا من المصابين وان محور الطيونه بالذات يشهد الان قتالا ضاريا تستخدم فيه جميع انواع الاسلحة ٠

الهند تطلق قمرا صناعيا للمرة الثانية

نيودلهي ـ٣١ـ افب : قالت وكالة انباء (برس ترست) الهندية ان الهند اطلقت اليوم بنجاح ثاني قمر صناعي ارضي من جزيرة في خليج البنغال ٠

وقد تم اطلاق القمر الصناعي الذي يبلغ وزنه ٣٨ كيلو غراما بواسطة صاروخ وزنه ١٧ طنا يعمل بالوقود الجاف ٠

وقالت الوكالة ان عملية اطلاق الصاروخ تمت في جزيرة سريهاريكوتا التي تبعد مائة كيلومتر عن ساحل ميناء مدارس (تاميل نادو) جنوب شرقي الهند ٠

وكانت الهند قد اطلقت اول قمر صناعي لها يوم ١٠ ايار ١٩٨١ وبذلك تكون الهند هي سادس دولة في العالم تطلق اقمارا صناعية ٠

نجاة وزير الخارجية الجزائري من حادث تحطم طائرة

الجزائر ـ٣١ـ واع: ذكرت اذاعة الجزائر انه تاكد نجاة السيد محمد الصديق بن يحيى وزير الخارجية الجزائري ومحمد عبادة رئيس قسم افريقيا بوزارة الخارجية الجزائرية واحد افراد طاقم الطائرة التي فقدت امس اثناء توجهها الى سيراليون والتي ذكر انها تحطمت ٠

وكانت وكالة الانباء الجزائرية قد اعلنت صباح اليوم ان طائرة خاصة تقل وفدا جزائريا برئاسة السيد محمد الصديق بن يحيى وزير الخارجية قد فقدت خلال توجهها الى سيراليون ٠

واشارت الى ان الطائرة التي كان مقررا لها ان تصل الى افريتاون صباح اليوم بعد توقف في باماكو لم تتمكن من الهبوط في عاصمة مالي ليلة امس نتيجة سوء الاحوال الجوية ٠

وذكرت الاذاعة الجزائرية ان الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بعد تلقيه نبا الحادث امر بتشكيل لجنة تحقيق لمعرفة اسبابه ٠

وذكر مصدر رسمي جزائري لمراسل « واع » ان السيد محمد الصديق بن يحيى وزير الخارجية اصيب بجراح خفيفة ٠

واوضح ان الطائرة سقطت على بعد سبعة كيلومترات من عاصمة مالي باماكو ٠

وذكرت دوائر حركة النقل الجوي في العاصمة السنغالية داكار ان الطائرة الجزائرية التي كان يستقلها وزير الخارجية الجزائري هي من طراز (ميستير ٢٠) ٠

واشارت الى ان الطائرة تحطمت امس قرب مطار باماكو في الساعة الخامسة وخمس وثلاثين دقيقة مساء بتوقيت غرينتش ٠

وقالت ان اجهزة الارصاد الجوية السنغالية اوضحت انه كانت هناك عواصف وقت وقوع الحادث وان الامطار كانت تهطل فوق باماكو ٠

صحيفة سري لانكية : زمرة خميني ـ بقية

تتعامل معها بعقلية دموية الا وهي زمرة خميني الدجال حيث لم تكتف هذه الزمرة بتدمير شعوب ايران بل عملت على دفع هذه الشعوب الى التورط في الحرب مع بلد مجاور هو العراق ٠

واضافت الصحيفة بانه لا مجال للشك بأن العراق شوكة في عيون الامبريالية التي تحيك المؤامرات ضده لاعاقة تقدمه وكانت ايران في زمن الشاه ولا تزال في ظل زمرة خميني تقوم بالتآمر ضد العراق نيابة عن الامبريالية وخدمة لمصالحها ٠

واشارت الى المساعدات القيمة التي قدمها العراق للشعوب الايرانية في كفاحها ضد الشاه المخلوع من اجل نيل حريتها وسيادتها ٠

وقالت اذا كان خميني معاديا للامبريالية حقيقة فلماذا لا يستجيب لمطالب العراق في تسوية المشاكل من خلال المباحثات لكنه يبدو ان الزمرة الخمينية تريد خدمة الامبريالية والصهيونية باطالتها امد الحرب ٠

تمسات تمسات

وزراء خارجية الدول الاسلامية يبداون مؤتمرهم ـ بقية ـ

كل التحديات التي تواجهها ٠

من جهة اخرى وصل الى بغداد مساء امس السيد الترتركمان وزير خارجية تركيا للمشاركة في اجتماعات الدورة الثانية عشرة لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية الذي سيعقد غدا ٠

وكان باستقباله الدكتور سعدون حمادي وزير الخارجية

اجتماع للجنة شعوب الساحل الافريقي

على صعيد اخر عقدت اللجنة الدائمة الاسلامية للتضامن مع شعوب الساحل الافريقي مساء امس اجتماعا تمهيديا على مستوى السفراء برئاسة السيد الحبيب الشطي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ٠

واستعرضت اللجنة خلال اجتماعها الوسائل التنفيذية لقرار مؤتمر القمة الاسلامية بشأن مساعدة البلدان التي تتعرض لخطر القحط في منطقة الساحل وهي زامبيا ٠٠ وفولتا العليا ٠٠ ومالي ٠٠ والسنغال ٠٠ والنيجر ٠٠ وغينيا ٠٠ وغينيا بيساو ٠٠ وموريتانيا ٠

وقررت اللجنة تشكيل مجموعة عمل تضم ممثلين عن العراق والمملكة العربية السعودية ومالي والامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي لاعداد ورقة عمل تمهيدية لرفعها الى الاجتماع الوزاري للجنة المقرر عقده ببغداد غدا (الثلاثاء) ٠

وتضم اللجنة ممثلين عن العراق والسعودية والكويت ودولة الامارات المتحدة ومنظمة التحرير الفلسطينية وماليزيا ومالي باعتبارها رئيسة اللجنة الدائمة المتخصصة بمكافحة القحط في منطقة الساحل الافريقي ٠

في اطار الصراع المحتدم بين اركان طغمة خميني ـ بقية

الماضي كانت هناك افاق على الاقل ٠٠ لحضارة كبرى اما اليوم فقد زال كل شيء » ٠

واستطرد بني صدر قائلا : وهناك نكتة شائعة تقول بان اية الله طالقاني الذي قتل في بداية الثورة ارسل الى الامام الخميني برقية من الجنة تقول قابلت الشاه لكني لم ار شهداء الثورة ٠٠ انها نكتة سخيفة لكنها ذات مغزى ٠

ـ الصحفي ٠٠ الا يتخوف الخميني من هذا الامر ٠

ـ بني صدر ٠٠ نعم دون شك وقد كتبت له وحدثته في هذه الامور لكن الخميني يتصرف حسب المعلومات التي يتلقاها واعتمادا على طريقة تفكيره الخاصة وحسب ما ارى فان الخميني يفتقد للتجربة التي اكتسبتها من خلال اتصالي المباشر بالواقع وقد يعتقد ان الحديث في هذه المواضيع يثير اليأس في نفوس الشعب ٠

من جهة اخرى هدد محمد علي رجائي رئيس الوزراء بترك منصبه والعودة الى عمله السابق كمعلم ٠

ويأتي تهديد رجائي بسبب الخلاف بينه وبين رئيس النظام بني صدر حول الميزانية العامة التي ما زالت مطروحة امام ما يسمى بمجلس الشورى منذ شهرين بالرغم من بدء السنة المالية الايرانية الجديدة ٠

ويذكر ان الدجال خميني كان قد اكد الاربعاء الماضي خلال لقائه مع اعضاء ما يسمى بمجلس الشورى ان الصراع بين مراكز القوى داخل نظامه ما زال قائما بالرغم من تشكيله لجنة خاصة لانهائه ٠

من جهة اخرى نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الصحيفة الناطقة بلسان بني صدر قولها ان ٣٠٠ من موظفي القناة الثانية للتلفزيون الفارسي اضربوا عن العمل امس احتجاجا على عمليات الفصل التعسفية ٠

وقالت الصحيفة ان حركة الاضراب بدأت اثر اعلان نبأ فصل ثمانية من الساعدين العاملين في التلفزيون فيما تم تعيين اشخاص اخرين بدون خبرة مهنية ٠

واضافت الصحيفة ان مدير القناة الثانية استخدم حرس خميني لمنع ٢٥ اخرين من موظفي التلفزيون من دخول المبنى اليوم ٠

ومعروف ان محطتي الاذاعة والتلفزيون الفارسيتين تسيطر عليهما جماعة رجائي فيما يقاطع بني صدر هاتين المؤسستين لوقوفهما ضده ٠

الافتتاحية بقية

في خدمة التقدم الاقتصادي والاجتماعي والاسراع بعملية البناء الاشتراكي ٠٠ فان الهدف الكبير الاخر يتحقق اليوم في معركة من اشرف معارك العرب المعاصرة ، في معركة قادسية صدام التاريخية ضد الفرس العنصريين الذين ظلوا يتجاهلون حقوقنا الوطنية في السيادة على ارضنا ومياهنا ، بل وتمادوا في التدخل بشؤوننا الداخلية حتى دفعهم غرورهم الاهوج لشن الحرب ضد قطرنا المناضل ، مستهدفين بذلك الحالة النوعية المتقدمة من الرفاه المعاشي والازدهار الانساني التي بلغها شعبنا بفضل نهج قيادتنا الصائب وعملها الدؤوب لاستثمار ثروتنا النفطية في خلق عراق موحد مزدهر ٠

ومثلما كان شعبنا اثناء التأميم ملتفا حول قيادته ومستعدا للبذل والعطاء ، فانه اليوم على استعداد اكبر لتقديم اغلى التضحيات من اجل تحقيق النصر النهائي والحاسم في معركته المقدسة ضد الفرس العنصريين ٠٠ فشعبنا الذي استطاع تركيع الاحتكارات بعد تسعة اشهر من قرار التأميم هو اليوم اقدر من اي وقت مضى على تركيع حكام طهران لارادته مهما طال زمن الحرب ٠٠

ان ما يجسد حقيقة اقتدار شعبنا وجيشنا على تركيع حكام طهران الجهلة هو الجبهة الممتدة اكثر من الف كيلومتر والتي تمسك بها قواتنا المسلحة الشجاعة داخل العمق الايراني ، والفشل الذريع المتتالي لمحاولات العدو اليائسة في زحزحة جند صدام حسين عن مواقعهم الحصينة ٠٠

وعلى اهمية هذه الحقيقة التي لا يستطيع احد تجاهل صدقها ، فان هناك حقيقة اكثر نصوعا ٠٠ حقيقة تتجسد بدور القائد الملهم صدام حسين وحنكته في خوض المعارك التاريخية ، والخروج منها بنصر مؤزر لشعبنا وامتنا العربية ٠٠ فالقائد وبطل التحرير القومي صدام حسين ، كان العقل المخطط لمعركة التأميم الظافرة ، وهو اليوم نفسه الذي يعمل على تأمين مستلزمات النصر في معركتنا ضد الفرس العنصريين ٠٠ فتراه يشارك جنده في القتال ٠٠ يتفقد احوالهم في جبهات الوغى الامامية ، ويبدي توجيهاته وارشاداته الحكيمة لهم ، مستلهما الارادة والتشخيص الصائب في دعم واسناد الشعب له ، ومن مبادىء ومنطلقات حزب البعث العربي الاشتراكي القومية التحررية ٠

لقد عمل الرئيس القائد صدام حسين بدأب ومثابرة مبدئيين ، وخطط بوعيه المتميز وبعد نظره المعهودين لتحرير الثروة النفطية تحريرا تاما وشاملا ٠٠ فكان المشرف والموجه الذي حسب لكل شيء حسابه حتى انجاز تلك المهمة الوطنية والقومية بشكل تحقق معه النصر النهائي على الاحتكارات النفطية ٠

واليوم ايضا يكر القائد صدام حسين لانتزاع حقوقنا الوطنية التي ظلت ردحا طويلا من الزمن تحت هيمنة العدو الفارسي ، ويعمل بدأب ومثابرة مضاعفين من اجل السيادة الوطنية العراقية في الارض والشط ، ومن اجل العزة والكرامة لامتنا العربية المجيدة ٠٠ ان معركة قادسية صدام ، اذا كانت قد حققت نصرها بسواعد العراقيين فانها بالنتيجة معركة لكل الشرفاء في وطننا العربي الكبير، تماما كما كان التأميم فخرا لشعبنا وامتنا العربية ٠

لمناسبة افتتاح مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية ـ بقية ـ

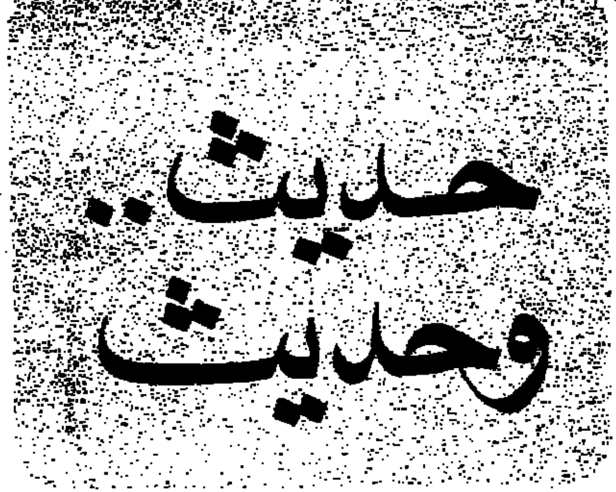
كله فانهم ما زالوا يحتلون الجزر العربية الثلاث ويمارسون نهج التهديد والابتزاز والقرصنة مع بقية الاقطار العربية الخليجية خلافا لكل الاعراف والمواثيق الدولية ٠

ان الزمرة الحاكمة في ايران تصر على اطالة امد الحرب في الوقت الذي ترسف فيه في براثن الهزيمة المنكرة غير مستفيدة على الاطلاق من مواقف العراق المتكررة لانهاء النزاع بالطرق السلمية بما يحفظ حقوقه المشروعة من مواقع الاقتدار والانتصار الحاسمين ٠

ان موقف ايران المتشنج واللامسؤول وغير المبرر تجاه منظمة المؤتمر الاسلامي ، وتجاه مؤتمراتها وقراراتها يؤكد مرة اخرى ، ان حكامها سادرون في غيهم وضلالهم ، متمسكون بنهج العدوان والتخريب ، وانهم لا يحترمون الهيئات والمنظمات الدولية ، بل يؤكد انهم عاجزون عن مواجهة العالم الاسلامي بافعالهم النكراء ومحاولاتهم الدائبة لشق وحدة المسلمين وتخريبها ٠

اننا اذ نرحب اجمل الترحيب بالسادة المؤتمرين في بغداد ، ونعلن اعتزازنا وتقديرنا لكل المساعي والجهود الخيرة والنبيلة التي قامت بها منظمة المؤتمر الاسلامي من اجل التوصل الى تسوية عادلة ومشرفة للنزاع ، نؤكد مرة اخرى التزامنا الكامل بكل ما يتخذه المؤتمر من قرارات ، ونعلن عن دعمنا ومساندتنا النزيهة لكل جهد اسلامي مشترك يبذل من اجل خدمة المسلمين وتوحيد كلمتهم ومواقفهم وتحقيق مصالح الشعوب الاسلامية في التحرر والاستقلال والتقدم بعيدا عن كل اشكال العدوان والاستغلال والتمييز العنصري ٠





حديث.. وحديث

خالد علي مصطفى

كنت اتحدث ، مرة ، مع أحد امـــراء تشكيلاتنا في الجبهة ، وكان الحديث يمتــد بعيدا عما يدور في مواقع القتال ، يمتد الـى تلك النقطة التي مازالت في طي الغيب ، والتي تشكل جوهرا جديدا يجب ان يضاف الـــى « الجواهر » التي حققها الجيش العراقي طيلة تأريخه الحديث ·

لم يكن الموضوع ، مدار الحديث غريبــا عن الجيش العراقي ، بل كانت له فيه تجارب مشهودة ، ووقائع اعترف بها الاعداء قبــــل الاصدقاء · غير ان هذه التجارب ، وتلـــك الوقائع لم يتيسر لها أن تأخذ مداها الكامل ، كانت تقف ، دائما في منتصف الطريق بسبب من الظروف السياسية والضغوط الدولية ، كان هذا شأننا في فلسطين في كل المعارك التـــي خاضتها الجيوش العربية ، ومنها الجيشـــ العراقي · كانت « البطولة » تقف عند منتصف الطريــــق ، اذ يدخل الســـاسة العملاء او الانتهازيون ، او المتخاذلون ويقولون : « قف »، فاذا بالنكبة عام ٤٨ تضرب اطنابها على الوطن العربي ، واذا بالنكسة عام ٦٧ تضعنا فــي حيص بيص ، واذا بنا نعاني من الخيانـــــة الصريحة القبيحة عام ١٩٧٣ ·

ويتخذ الحديث ، بيني وبين الامر ، صورة اخرى حين نستدير الى المعركة الراهنة مـــع العدو الفارسي · القرار ، هنا بيد تستطيع ان تفعل ، ووراءها عقل يستطيع ان يقرر ، لقــد اقترن القرار بالوعي ، ولن تتوقف المعركة الى ان تصبح حقوقنا معترفا بها ، هنا البدايـــة تركض الى نهايتها من دون ان يعترض طريقها عائق · نحن الآن ، نعيش حالة جديدة فـــي الوطن العربي ، حالة لاتقبل بانصاف الحلول ، ولا بالتدخلات الخارجية لوقف المعركة عنـــد منتصفها ، وبعد ذلك ، فلتطل الحرب ما تشاء مادامت قدراتنا وقراراتنا ملك أيدينا ، ومادام يدفعنا الى المعــــركة تأريخ متوهج بالـــدم والشهادة ، وحق معجون بالارواح والاجساد ·

دعنا نعكس حالتنا الجديدة ، هذه ، على معركتنا القادمة في فلسطين : ازدياد العزيمة في طول النفس ، قدرة الشعب والجيش على مواجهة المعركة واثارها بروح عالية ، وفهـم عال ، ويقين بالانتصار عال ، واصرار علـى المواصلة حتى يرفع الحق اعلامه فوق جبـــل الكرمل وقرى الجليل وصحراء النقب ···

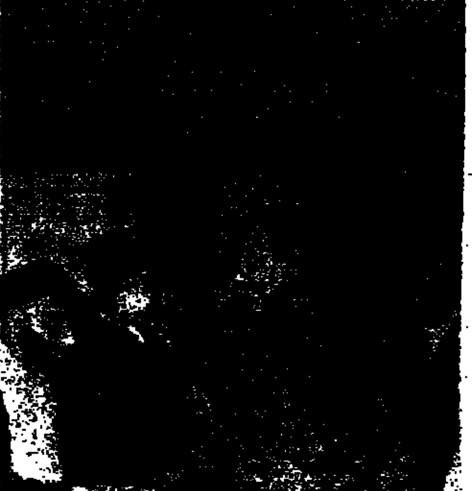
معركتنـــا هـــذه تقـــول لنـــا وهـــذا – درســـ بليـــغ جـــدا – ان بامكاننا ان ندخل في معركة فلسطينية بنفس الروح والوجدان والقدرات ، وبقرار يضع فـي حسابه الماضي والحاضر والمستقبل · ونحن ، اذا نظرنا الى معركتنا الحالية ، باعتبارهـــا تجربة جديدة نوعية في الوطن العربي نستطيع ان نسحب اثارها على معركتنا القادمـــة ·· وبهذه الروح نصل تماما ما انقطع من حبـــل تاريخنا المجيد · فنرفضـــ انصاف الحلول ، ونرفض الوقوف في منتصف الطريق ، ونرفض الخوف ·

جميع نكباتنا السابقة ارتبطت بشكـــل او باخر ، بهذا الخوف الذي يجعل القـــرار مترجرجا ، مترددا ، يقدم رجلا ويؤخر اخرى· لقد حققنا ، في معركتنا هذه ، شيئـــا نادرا عزيزا ، طلبناه في السابق فلم نعثر عليــه ، وبحثنا في عقول الساسة والمفكرين و «المنظمات» عنه فلم نجد غير جعجعة بلا طحين ··· انظر – يقول الامر – كيف قلب « البعث » الوضـــع الخاطيء ، واوقفه على رجليه ، وقال له : « خذ طريقك الصحيحة » ، وها نحن نسير في الطريق الصحيحة ··

هذه الطريق ، هي ما يجب ان نشقه الى فلسطين ··· بنفس الروح ، بنفســـ القوة ، وبنفس العزيمة ···

ويمتد الحديث بنا ، واذ بمواقعنا فـــي « سربيل زهاب » ، تنتقل وتحفر مواضع لها في مكان ما من فلسطين وهنا اقول لنفسي : « متى يحدث هذا ؟ »





التلفزيون يسجل تطور التعليم في القطر

انتقلت الكاميرات التلفزيونية الى عدد من مدارس محافظـــة بغداد – الرصافة لتصور لنـــافلما تسجيليا عن تطور التعليـــم في القطر

وفي زيارة قصيرة لمرســـة اعدادية البعث للبنات حيث يجري التصوير هناك التقينا بالمخـــرج مجيد حميد الذي حدثنا عن العمل بقوله :

– العراق هو مهـد حضاري ، ومنارة علم اشعت على العالـــم وامدته بروافد العلوم المختلفة ، ويضيف الفنان حميد : ولهـــذا سيجد المشاهد التلفزيوني في الفلم الامتداد الطبيعي للعلوم والمعرفة في وادي الرافدين من خــــلال تنقل الكاميرا في المدارســـــ الابتدائية والمتوسطة والاعداديـــة ومدارس محو الامية اضافة الـى ان الكاميرا ستسجل الحقـــب الزمنية التي عاشها العراق فـــي فترات تعليمية خصبة ·

● يعني هذا انكم تصورون في مناطق اثارية شهدت تراثـــا علميا وحضاريا ·

– بالطبع ·· فالعراق عـــرف التعليم في عصور تاريخية مختلفة وحقب زمنية متفاوتة ·· وفـــي العصر العباسي تأسســـت اول جامعة في العالم وهي الجامعـــة المستنصرية التي ستكون المحطـة الثانية للتصوير ·

● وماذا ايضا ؟

– ستدخل الكاميرا التلفزيونية في ازقة بغداد القديمة لتســـجل مقرات الكتاتيب الذين كانـــوا يعلمون الطلبة ·· كما ستدخـــل ايضا المتحف البغـــدادي ·· وتنتهي اخيرا بتطور التعليـــم وشموله الى ابعد نقطة في القطر بعد ثورة ١٧–٣٠ تموز العظيمة ·

بقي شيء اخير لابد من تكـــره ·· هو أن اسرة العمل المتمثلـــة بالمخرج والمصورين عباس خلـــف ورزاق حسن ستنجز عملها خلال الشهر المقبل ليكون الفلم جاهـــزا للعرض في اعياد تموز المجيدة ·

تكريم الدارسات

اقر الاتحاد العام لنساء العراق فرع القادسية تكريم الدارســـات المتفوقات في المدارس الشـــعبية وتنظيم مهرجانات من قبل لجـــان محو الامية للشعب والمراكـــز الاتحادية في كافة المدارس الشعبية النسوية في القرى والمناطق الريفية تلقى خلالها القصائد والكلمـــات الشعرية من قبل الدراسات ويجري فيها تكريم الدارسات من زوجـــات الشهداء ·

ويأتي ذلك بمناسبةصدور قانون محو الامية الالزامي في الثانـــي والعشرين من الشهر الحالي ·

استعداد فني

تستعد دائرة الفنون الموسيقيةبالاعداد والتخطيط للاحتفـــال بذكرى ثورة ١٧–٣٠ تمـــوز المجيدة ·

فقد اعدت كل المؤسســـات والمعاهد والفرق التابعة لهـــذه الدائرة برامج خاصة تشتمـــل العديد من الاغاني والرقصـــات الجديدة لتقديمها ضمن الاحتفال ولاول مرة ·

مسرحية

من تاليف الكاتب المسرحي وليد اخلاصي يقدم الطالب يوسف ابو العز اطروحته المسرحية فــــي معهد الفنون الجميلة بمسرحية ·· مقام ابراهيم وصفية فـــي قاعة المعهد الساعة الرابعـــة والنصف يومي الاول والثانـــي من الشهر المقبل ·

دورات خياطة

انهت ٢٥ عضوة اتحاديـــة بمدينة الموصل دورة الخياطـــة والتفصيل التي استمرت ثلاثـــة اشهر ·

تلقت خلالها المشاركات دروسانظرية وعملية في فن التفصيـــل والخياطة ·

من جهة اخرى تم افتتاح دورة مماثلة لـ (٢٤) عضوة تســـتمر شهرا واحدا ·

تصاميم

مديرية الرعاية العلمية العامـة وجهت دعوة للفنانين التشـكيليين للمشاركة في اعداد تصاميـــم خاصة بفعاليات اسبوع الرعايـة العلمية للشباب العرب الذي سيقام للفترة من ٢٢–٢٩ اب المقبل تحت شعار « العلم في خدمة الثـــورة والمعركة القومية » ·

وتشتمل التصاميم : البوسترات، الميداليات ، الباجات ، الفولدرات، الكرارس ووفق الشروط التاليـة

● ان يمثل فعاليات الاسبوع الثلاث « المعسكر – المعرضـــ – المؤتمر » ·

● ان يكون التصميم مناسـبا مع ظروف المرحلة الحالية التـــي يمر بها القطر ·

● ان يتضمن شعار المهرجان ويتناسب مع التجمع القومـــي للشباب ·

● ان يكون النموذج المقـــدم باربعة الوان وبحجم ٥٠ × ٧٠ سم بالنسبة للبوستر ·· وقد خصصت المديرية جوائز تقديرية عينيـــة ونقدية وهي : –

= جائزة مقدارها (١٠٠) دينار للتصميم الفائز الاول للبوســـتر والباج والمدالية ·

معرض جغرافية ارض المعركة

يفتتح يوم غـــد الثلاثاء فـــي قاعة جواد سليم في المتحـــف الوطني للفن الحديث معرضـــ جغرافية ارض المعركة للفنـــان موريس حداد ويضم مجموعـــة من اللوحات التي تعالج جوانـــب متعددة من معركة قادسية صدام ·

يمثل المعرض اول تجربـــة ميدانية لفنان تشكيلي في ارضـــ المعركة وذلك لكون الفنان استلهم افكار المعرض خلال تواجده فـــي جبهات القتال كمقاتل فــــي الجيش الشعبي ·

الى برلين

الفنان ليث عبداللطيف رئيس قســـم المنوعات فـي اذاعـــة بغداد يغادرنا الى برلين لغرضـ الاطلاع والمشاهدة فـــي الستوديوهات الاذاعية في المانيـا الديمقراطية وتأتي هذه الخطـــوة ضمن التوجه الذي تتبعه اذاعـــة بغداد في تطوير الكادر وتوثيـــق العلاقات في المجال الاعلامي مـــع اذاعات العالم ·

مجلة وعي العمال

صدر عن الاتحاد العام لنقابات العمـــال العدد الجديد من مجلة وعي العمال ·

يضم العدد مواضيع كثيرة منها : لقاء القائد مع رجال الدين ، الاعتراف سيد الادلة ، النقد الادبي بين الابتهاج بالظاهرة والوعي بهـــا ، لقاءات مع الجالية العربية في استراليا ، اضافة للنشاطات النقابية واخبار متفرقة وتحقيقـــات عـن مهنـة التمريض ومقاتلي الجيش الشعبي في الجبهة الشرقية ·

من اجل المعوقين

تم استيراد ٢ الاف و ٣٧١ كرسيا متحركا و ١٤ الفا مـــن المعـــدات المساعدة على المشي والتنقل وكـــل مايحتاجه المعوقون وبمواصفـــات مختلفة لـ (٥٢) نوعا لتوزع علـــى العاجزين في محافظات بغداد ، نينـــوى ، الموصل ، البصرة ، من قبل مركـــز التأهيل الطبيـــعي والعلاج الطبيعي في بغداد

ويأتي استيراد هذه المعدات بمناسبة السنة الدوليـــة للمعوقين وتنفيـــذا لقرار مجلس قيادة الثورة في هـــذا المجال ·



آلة لرش المبيدات

ابتكرت احدى الشـركات العالمية الة لرشـ المبيدات تعمل بواسطةشحنة كهربائية وتستخدم فـــي الاراضـي الزراعية · وتتميز الالـــة بسهولتها وعدم تعقيدها ·

والالة عبارة عن زجاجـة عادية تركب على انبـــوب خاص يعمل بمجرد توصيله بتيار كهربائي والضغط على الزر الخاص ومن مزاياه ايضا سهولـــة استخدامه لاي شخص ·

كيف تشارك بالمؤتمرات غيابيا ؟!

ابتكرت مؤسسة عالمية جهـــازاتصال يمكن اي عدد من الناس في كافة انحاء العالم مـن الاشتراك في مباحثات بينهم وهـم في بلادهم بمجرد لمس احـــد الازرار ويعتمد هذا الجهاز علـى شبكات الهاتف او الاقمـــار الصناعية ·

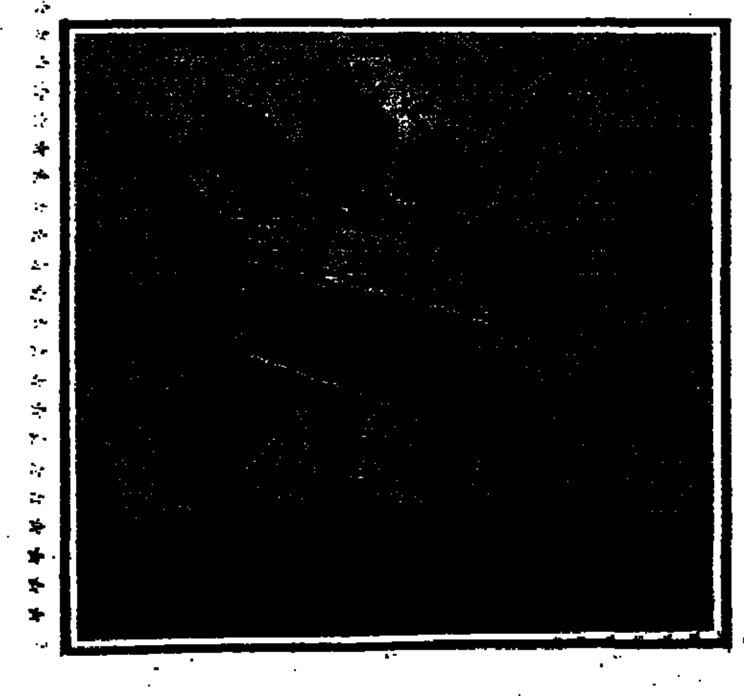
والجهاز يجمع بين العديد مـن مكبرات الصوت المربوطة بشـبكة الاتصال بواسطة وحدة تختلـــف كليا عن اجهزة الهاتف العاديـــة الامر الذي ييسر عقد المؤتمـــرات على نطاق عالمي في جو مماثـــل لاجراء الاجتماعات التي تعقــــدوجها لوجه ·

ويمكن تركيب الجهاز ليستخدمه العاملون في المؤسسات التجارية والشركات الدولية والمصـــارف وذلك لتوفير الاتصال الفوري ·

سيارة ·· ام ديناصـــور !!

فنانة مدرسة تعمل فـــي امريكا تخيلت هذه السـيارة التي في الصورة مثل حيوان الديناصور ·

وتقول هذه الفنانـــة : « باتريسيارتيك » ان موديلاتنا الحالية للسيارات تبدو للاجيال القادمة كما ترى نحن اليـــوم حيوانات الديناصور ·



الذكرى ٤٥ لميلاد اذاعة بغداد

كل الجهود للقادسية الجديدة

منذ اليـــوم الاول من المعركة التي يخوضها قطرنا المناضل ضد المعتدين الفرس ، واذاعة بغداد صوت هادر اطل على العالم ليعلن حقيقة الاعتداءات الفارسية ويفضح اطماعهم التوسعية على حساب الشعب العربي في ارضــه ومياهه ·

واليوم « الاثنين » تحتفل اذاعة بغداد بمرور ٤٥ عاما على تأسيسها لابد من وقفة سريعة مع برامجها الهادفـــة وتوجهاتها القومية وطبيعة العمل في اروقتها ··

وضمن اطار الدورة العامة والتوجيهات الاعلاميـــة كانت هناك مجموعة برامج تواكب احداث المعركة ·· في حين استمرت البرامج الاخرى لمتابعة الانتصارات التـــي تحققها قواتنا الباسلة في قادسية العرب المعاصرة ·

السيد جواد العلي ·· مدير اذاعة بغداد حدثنا عن طبيعة هذه البرامج بقوله :

– تابعت اذاعة بغداد من خلال برامجها السياسيـة والتنموية والثقافية والفنية وبرامج الاطفال وبشكـــل مستمر الانتصارات الكبيرة التي يحققها جند قادسيـــة صدام حسين على الجناح الشرقي من وطننا العربي ··

ويضيف السيد العلي : ومنذ اليوم الاول من المعركة كان للاذاعة حضور على مختلف جبهات القتال حيـــث تواجدت بعثاتنا في كافة القواطع لنقل رسائل المقاتلين الى ذويهم باصواتهم وكذلك ارسال اخر التقارير الصوتيـــة الخاصة بالمعركة ·

● وماذا عن البرامج الاخرى وطبيعة العمل فـــي الاذاعة ؟

– حاولنا احداث حالة موازنة بين البرامج التـــي تتحدث بصورة مباشرة عن المعركة وانتصاراتنا علـــى العدو الفارسي العنصري وبين البرامج التنموية التـــي تتحدث عن نشاطات القطر التنموية رغم الحرب التـــي يخوضها شعبنا العظيم ضد عدو حاقد وجاهل ·· هـــذا بالاضافة الى ان هناك برامج اخرى كيفت للمعركة لتؤدي دورها هي الاخرى ضمن الاطار العـام للنهج الـــذي اختطته الاذاعة لنفسها ·

ويعقب السيد عامر رشيد فارس معاون مدير الاذاعة على حديث السيد جواد العلي بقوله :

– من البرامج التي جرى تكييفها للمعركة برنامـــج « كتابات خالدة » وبرنامج « الارض ان حكت » ومسلسل « رجال خالدون » اضافة الى برامج اخرى غيرها ·· اما البرامج الاخرى التي لها التصـــاق مباشر بالمعركـــة ·· فاذكر منها برنامج « نافذة على المعركة و « حماة الوطن » وعددا من البرامج الاخرى التي تتناول احاديث المقاتلين وبطولاتهم الفذة الرائعة على جبهات القتال ·

● وماذا عن اقسام الاذاعة ونشاطها ؟

– جندت كافة الاقسام في الاذاعة كل مفرداتهـــا البرامجية لتكون في خدمة المعركة وعنفوانها العالـــي والاستعداد المطلق للاستمرار في عكس النشاطات الميدانية الجارية في عموم ساحة القطر وساحات القتال ·

تحية لاذاعتنا المناضلة « اذاعة بغداد » وهي تعيش ايام الانتصارات المتلاحقة التي يشهدها قطرنا على العدو الفارسي العنصري ·· وتحية لكل العاملين في اذاعة بغداد وهم يشهدون ٤٥ عاما على تأسيسها ·

● عماد ●

هكذا من الاصل